رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الجمعة ٨ شوال ١٤١٢ هـ ـ ١٠ نيسان ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٩٠٤

ATH - THAWRA - Friday , 10 , April , 1992 , No . 7904

صواريخ كاتيوشا على الشريط المحتل

جنوبي لبنان ـ٩ـ اف : اكدت اذاعة صوت لبنان الجنوبي الناطقة باسم القوات العميلة لاسرائيل، ان صاروخي كاتيوشا اطلقا فجر اليوم الخميس على منطقة الشريط الحدودي المحتل الواقع تحت الاحتلال الصهيوني في جنوبي لبنان.

ولم تذكر الاذاعة اية تفاصيل عن عدد القتلى والاصابات في صفوف القوات الصهيونية والقوات العميلة.

استعدادات للاحتفال بذكرى الميلاد الميمون للقائد

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى برقيتي تهنئة بذكرى تأسيس الحزب من اميني سر قيادتي قطري لبنان واليمن

تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقيتي تهنئة من الرفيقين عبد المجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان والدكتور قاسم سلام امين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الحزب.

وفي مايلي نصا البرقيتين :

الرفيق القائد المناضل صدام حسين المحترم.

«يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون» صدق الله العظيم

تحل الذكرى الخامسة والاربعون لتاسيس حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي بعد مرور عام على العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق والامة العربية لاتزال مشدودة بكل جوارحها نحو شعب العراق العظيم وجهاده البطولي وتصديه الشجاع لقوى الشر والعدوان بقيادة فارس البعث وقائد الامة واملها البطل المجاهد صدام حسين.

فقد اصبحت ام المعارك بداية تاريخ جديد في حياة الشعب العربي ونهاية مرحلة كاملة على الصعيد الانساني انها من العظمة بحيث يعجز الاعداء عن طمس آثارها الايجابية والدور القومي والانساني للبعث وقائده التاريخي صدام حسين.

ان الدور الرائد لحزبنا لم يكن يوما في الحجم والقوة المادية وحسب بل في المواقف الروحية والمبدئية التي طبعت مسيرته النضالية ولاسيما في العراق حيث شكل على الدوام حالة الصمود

البقية ص ٥

الجاليات العراقية والعربية تحيي ذكرى تأسيس الحزب

العواصم ـ ٩ ـ واع : حيت الجاليات العراقية والعربية في عدد من العواصم العربية والعالمية ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وباركت انجازاته الرائعة التي حققها خدمة لمبادىء الامة العربية ونضالها ضد الامبريالية والصهيونية.

وجددت الجاليات في احتفالات جماهيرية اقيمت في السفارات العراقية في كل من صنعاء ومدريد ونيقوسيا ووارشو ولوساكا والجزائر العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص الارواح

البقية ص٥

تهنئة للقائد

من رابطة الدفاع عن الكتاب والصحفيين العرب في الجمهورية اليمنية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طلال رشيد رئيس فرع رابطة الدفاع عن الكتاب والصحفيين العرب في الجمهورية اليمنية رئيس تحرير صحيفة اليمن السعيد اليمنية بمناسبة عيد الفطر المبارك جاء فيها ..

الى رمز الامة الشامخ ورايتها العالية الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وابقاه ذخرا وفخرا للامة وطلائعها النضالية بمناسبة عيد الفطر المبارك يطيب لنا ان نبعث اليكم والى شعبنا العراقي الصابر المؤمن الصامد في وجه اعداء الامة باسمى ايات الحب والتقدير سائلين الله العلي القدير ان يمد في عمركم ويمنحكم الصحة والقدرة لاكمال الرسالة ودحر المعتدين ورفع حصارهم اللاانساني الظالم الجائر عن اهلنا العراقيين الذين ضربوا لشعوب العالم اجمع اروع الصور النضالية في تاريخ الشعوب واثبتوا للتاريخ ان هذه الامة لن تقهر وانها قادرة على صنع امجادها وبناء حاضرها ومستقبلها والحفاظ على قدراتها والدفاع عن سيادتها ووجودها الحضاري الثوري ورسالتها الانسانية الخالدة.

عيد سعيد وعمر مديد لسيادتكم اعاده الله عليكم وعلى اهلنا العراقيين بالخير والحب والبركة.

المجد كل المجد لعراق العروبة والاسلام وقائده المؤمن المظفر والموت والفناء لاعداء امتنا الفاشيين النازيين الصهاينة وعملائهم.

الرفيق عزة ابراهيم يلتقي بعدد من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق للحزب

ذكرى الميلاد مناسبة عزيزة للتعبير عن حب ابناء الامة وتعلقهم بقادتهم العظام

اطلع الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر قيادة قطر العراق على الاستعدادات الجارية للاحتفال بذكرى الميلاد الميمون لرمز العراق الخالد وامل الامة العربية الرفيق المناضل صدام حسين.

وقال الرفيق عزة ابراهيم خلال لقائه امس بالرفاق كامل ياسين رشيد ومحمد يونس الاحمد وفوزي خلف رزيق ومحمد زمام عبدالرزاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين جميعا والخيرين من ابناء امتنا يجدون في ذكرى ميلاد الرفيق المناضل صدام حسين مناسبة عزيزة للتعبير عن حبهم وتعلقهم بكل قادتهم العظام الذين حملوا مشعل الحرية والعدل والسلام الى اقصى بقاع العالم والذين يجدون في قائد هذه المسيرة الظافرة كل تراث الاجداد ومجدهم وعزتهم مثالا للعيان ودافعا عن هذا البلد العزيز كل شيء مزمع او كيد مدبر.

واكد الرفيق عزة ابراهيم ان الظروف الحالية التي يمر بها قطرنا المجاهد وامتنا العربية تحتاج من الرفاق المناضلين ان يكونوا فوق وابعد من مستوى هذه الظروف والاحداث لان تغيير واقع الامة نحو الافضل لا يتحقق الا بالممارسة الجهادية اليومية والعمل الدؤوب الفعال لمجابهة الاعداء التقليديين من اميركان وصهاينة وغربيين حاقدين.





وقال الرفيق نائب امين سر قيادة قطر العراق ان الطاقات والجهد النضالي التي ملكناها ومرنت عليها نفوسنا حتى اصبحت طبعا متاصلا فينا يجب علينا ان نعطيها لهذا الحزب حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان منذ ولادته وحتى اليوم امل الجماهير العربية التواقة الى وحدة امتها وحريتها وكرامتها لكي تزهو وتزدهر الحياة الحزبية وتستقطب كل الخيرين من ابناء هذه الامة الكريمة.

واضاف الرفيق عزة ابراهيم على المناضلين الذين ارخصوا نفوسهم لمبادئهم وامتهم ان يكونوا المثل الاعلى لابناء شعبهم في الوفاء والاخلاص والفداء والشجاعة وكل ذخائر الفضل وجلائل الاعمال ويؤشروا الخطا حتى ولو على انفسهم ان وقعوا به لتصفو هذه

البقية ص٥

الرفيق القائد يتلقى تهنئة الجماهير الفلسطينية

سنظل رهن اشارتكم للدفاع عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة

تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية تهنئة من الجماهير الفلسطينية لمناسبة ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وانطلاقة جبهة التحرير العربية .. وفي ما يلي نص البرقية.

الرفيق القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله

تحية الثورة والعروبة

ونحن نحتفل اليوم بذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وانطلاقة جبهة التحرير العربية .. نرفع اليكم اسمى آيات الحب والولاء مؤكدين موقفنا المبدئي الثابت تحت قيادتكم وفي ظل راية الحق الخفاقة راية الله اكبر.

ان احتفالنا هذا العام يجيء في الوقت الذي ينهض فيه العراق العظيم مثل طائر الفينيق من بين الركام مؤكدا قدرته المتجددة على المواجهة واصراره على مواصلة الحياة الحرة الكريمة في مسيرة الاعمار الجهادية التي تؤكد يوميا

البقية ص ٥

في تونس .. مهرجان جماهيري التضامن مع الشعب العراقي والليبي

تونس ـ٩ـ واع : جددت الجماهير التونسية وقوفها ومساندتها وتضامنها مع الشعب العراقي والليبي ضد محاولات العدوان الامبريالي الصهيوني التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها.

وقد اكدت الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والمهنية ان المخططات الامبريالية التي بدات باغتصاب فلسطين واجزاء من الوطن العربي والعدوان على العراق والتحرش بليبيا لن تتكسر الا على صخرة صمود الجماهير العربية.

نائب برلماني ينتقد يلتسين

موسكو ـ٩ـ اف : غادر الرئيس الروسي بوريس يلتسين قاعة مؤتمر نواب الشعب (البرلمان) قبل ان يختتم المؤتمر اعماله اليوم الخميس بقليل اثر تهجم احد النواب عليه.

فقد قال النائب يوري سلوبودكين العضو في المجموعة الشيوعية الروسية ليلتسين «يجدر الا تتوهم وتعتقد بانك محبوب فمعظم الذين صوتوا لك العام الماضي يلعنونك الان».

واضاف «لقد نهبت الحكومة الشعب ويجب ان تحاكم».

ثلاثة شهداء وثمانية جرحى في حادث الطائرة

عرفات يغادر المستشفى الليبي بحالة صحية جيدة

واشنطن تنفي علاقتها بانقاذ الرئيس الفلسطيني وتاجيل اجتماعات المجلس المركزي

العواصم ـ٩ـ انصات خاص والوكالات : غادر الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات المستشفى اليوم بعد ان خضع لفحوصات طبية شاملة اكدت تمتعه بصحة جيدة ليقضي فترة من النقاهة بعد نجاته من حادث طائرة في الصحراء الليبية.

وقضى السيد عرفات ليلة في مستشفى مصراتة المركزي شرقي طرابلس وظهر على شاشة التلفاز الليبي في وقت متاخر من مساء امس حيث تبادل الحديث مع الرئيس الليبي معمر القذافي الذي عاده في المستشفى.

وكان عرفات مبتسما وهو ممدد في سريره وقد ضمدت عينه اليمنى وظهرت على وجهه بقعة داكنة.

واعلن وزير الصحة الليبي زيدان بدر ان عرفات بخير وبصحة جيدة وانه ليس مصابا بجروح او كسور او اي شيء يعرض حياته للخطر.

وفي اول تصريح له بعد الحادث قال عرفات لوكالة الانباء الليبية ان الطيار ومساعده ومهندس قد استشهدوا في الحادث واصيب خمسة اشخاص اخرون من مرافقيه بجروح خطيرة وثلاثة بجروح طفيفة.

ورفع عرفات يده اليمنى بشارة النصر عدة مرات وشكر الله على نجاته.

ولم تحدد المصادر الفلسطينية وجهة عرفات التالية بعد مغادرته المستشفى الليبي، الا ان مصدرا فلسطينيا في تونس اكد اليوم ان اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الذي كان مقررا عقده اليوم في تونس تاجل شهرا واحدا.

وتقرر تاجيل الاجتماع اربعة اسابيع خلال اجتماع غير رسمي قصير عقد بحضور غالبية اعضاء المجلس برئاسة الشيخ عبدالحميد السائح اليوم.

وجاء هذا التاجيل بسبب غياب

البقية ص٥

الرئيس الافغاني يستقيل نهاية الشهر

كابول ـ٩ـ اف : اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله اليوم الخميس انه سيستقيل في نهاية شهر نيسان من دون انتظار تاليف حكومة انتقالية باشراف الامم المتحدة.

وقال الرئيس الافغاني الذي نصبه السوفيت (سأستقيل فور تاليف المجلس الانتقالي في نهاية شهر نيسان او بداية شهر ايار).

ويذكر ان الامم المتحدة اعلنت ان تاليف المجلس الانتقالي سيتم في ٢٨ نيسان.

نيابة عن الرئيس القائد

وزير الدفاع يقلد عددا من المقاتلين والمتقاعدين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع عددا من المقاتلين الضباط المستمرين في الخدمة والمتقاعدين انواط الشجاعة تقديرا لمواقفهم البطولي وشجاعتهم الفائقة في الذود عن العراق العظيم وشرف الامة وكرامتها وعزتها في معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة.

واستهل الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية.

وحضر مراسيم حفل تقليد الانواط الفريق اول الركن رئيس اركان الجيش ومعاونوه.

مقترح ليبي جديد يواجه برفض الغرب

■ محكمة العدل تصدر قرارها اواسط هذا الشهر

انصات خاص :

عرضت ليبيا على الامم المتحدة ان تسلم مواطنيها المشتبه بعلاقتهما بتفجير الطائرة الاميركية الى دولة محايدة في الوقت الذي اعلنت فيه محكمة العدل الدولية انها ستصدر حكمها النهائي في الموضوع في الرابع عشر من الشهر الحالي.

المقترح الليبي الجديد نقله وسطاء من الجامعة العربية الى الامم المتحدة امس الاول الا ان المصادر ذكرت ان مجلس الامن سيرفض العرض الليبي.

ويتضمن المقترح ان تقوم ليبيا بتسليم المواطنين اللذين تزعم واشنطن ولندن علاقتهما بتفجير طائرة البانام الاميركية الى الجامعة

البقية ص ٥

الصراع على السلطة في ايران يدخل مرحلة حاسمة اليوم

[illegible]

٩٠ الف شرطي يسيطرون على شوارع طهران والناخبون يطالبون بسقوط النظام

طهران ـ٩ـ انصات خاص . واف : دخلت مسالة الصراع على السلطة في ايران مرحلة حاسمة في الوقت الذي لم يبق الا يوم واحد على موعد الانتخابات التشريعية.

مصدر مخول في منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة قال ان الصدامات بين الاجنحة المتنافسة والتظاهرات المناهضة لنظام الحكم مازالت مستمرة في مختلف المدن الايرانية.

وتفيد التقارير ان دوريات الحرس المسلحة في مختلف نواحي العاصمة طهران تعيش في حالة التاهب حيث وضع تسعون الف رجل شرطة في الاستعداد لمواجهة اية معارضة شعبية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان من الشروط الواجب توفرها في الناخبين ان يكونوا اصحاء عقليا مشيرة الى ان المتنافسين ذكروا في حملاتهم على ان الامتناع عن التصويت (حرام) مؤكدين ضرورة ان يتوضا الناخبون قبل ان يتوجهوا الى صناديق الاقتراع!!

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان بداية الحملة الانتخابية تميزت باحتجاجات عنيفة حيث اكدت العديد من القوى المعارضة ان الانتخابات خالية من شروط الحرية والامن.

وما يؤكد ذلك ما اشارت اليه منظمة مجاهدي خلق بان صدامات عنيفة وقعت في الايام القليلة الماضية في طهران والنواحي التابعة لها بما فيها ورامين وخاتون اباد ومامازن وخلكد شت وقيامدشت ودماند بين مؤيدي الاجنحة المتنازعة واصيب عدد كبير بجروح بليغة نتيجة استخدام الاسلحة النارية والبيض.

واشارت الانباء الى ان الدائرة الانتخابية لهذه المناطق تعرضت يوم امس الاول لهجوم اسفر عن جرح العاملين فيها.

وفي مدن بيرجند وفريمان في محافظة خراسان (شمال شرقي ايران) ومدينة كازرون في محافظة فارس (جنوبي ايران) وقعت صدامات عنيفة اثر حذف المرشحين المعارضين لرفسنجاني من قائمة الترشيح مما

البقية ص٥

الجيش البورمي يرتكب مذابح ضد المسلمين

انصات ـ خاص

ذكرت وكالات الانباء في بنغلاديش ان مسلمين في بورما قتلوا عندما تحدى حشد من عدة مئات من المسلمين حظرا فرضته سلطات الحكومة العسكرية في بورما.

وكان المسلمون قد تجمعوا لاداء الصلاة في مسجد قديم في مدينة مانجو الصغيرة الواقعة في اقليم اراكان الذي تسكنه اغلبية مسلمة والتي تبعد حوالي ٧ كم من حدود بورما مع بنغلاديش ويقول المسلمون الذين فروا الى بنغلاديش للصحفيين ان قوات بورمية اطلقت النار والقنابل اليدوية على المصلين يوم الاحد. وجدير بالذكر ان ربع مليون مسلم بورمي موجودون الان في جنوبي بنغلاديش هربا من الاضطهاد على ايدي الجيش البورمي.

وقد جاء الحادث بعد يومين من زيارة قام بها مبعوث الامم المتحدة الخاص لبورما لاجراء محادثات بشان اعادة اللاجئين المسلمين في بنغلاديش الى بلادهم.

الفقراء حرموا من التصويت

اليوم تعلن نتائج الانتخابات التشريعية البريطانية

منافسة شديدة بين ٢٩٦٤ مرشحا من العمال والمحافظين

لندن ـ٩ـ انصات خاص . الوكالات : بدأ البريطانيون صباح اليوم وابتداء من الساعة السابعة بالتوقيت المحلي التوجه الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٦٥١ نائبا في مجلس العموم ورئيس الحكومة.

وذكرت الانباء ان ٢٩٦٤ مرشحا يتنافسون للحصول على اصوات ٤٣٫٧ مليون ناخب وستقفل صناديق الاقتراع الـ (٤٦) الفا عند الساعة العاشرة مساء فيما تعلن النتائج النهائية بعد ظهر غد الجمعة.

ويتوقع المراقبون ان تكون المنافسة شديدة في الاقتراع .. وان الاستطلاعات لاتتوقع غالبية مطلقة لاي من الحزبين المحافظين والعمال.

واشارت الانباء الى ان الذي سيفوز برئاسة الحكومة سيكون رئيس الحزب وهو بطبيعة الحال سيحصل بالنتيجة على اكبر عدد من المقاعد البرلمانية.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان انكلترا الدولة التي اخترعت (الديمقراطية الحديثة) لن يستطيع فيها الاف من الناس اليوم الادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة بسبب فقرهم.

واشارت الى ان مليون شخص قد اختفت اسماؤهم من السجلات الانتخابية ومنهم عدد كبير بسبب عدم امتلاكهم اقامة ثابتة.

وتقدر مؤسسة شيلتر للايجار عدد الاشخاص الذين ينامون في الشوارع بـ (٧) الاف منهم الفان في لندن وحدها فقط لكن عدد الذين لايملكون محل اقامة ثابت يقدر بين مليونين الى ثلاثة ملايين.

الملكة اليزابيث لاتدلي بصوتها الانتخابي

لندن ـ٩ـ اف : لاتدلي ملكة انكلترا اليزابيث التي تدعو البرلمان الى الانعقاد وتحله وتعين رئيس الوزراء بصوتها على غرار ولي العهد امير ويلز.

اما بقية افراد العائلة الملكية فلا يتوجهون تقليديا الى صناديق الاقتراع.

ولايمنع اي قانون رسميا الملكة اليزابيث من الادلاء بصوتها لكنها بذهابها الى صناديق الاقتراع تخرج على دورها الدستوري كملكة.

وتطبق القاعدة نفسها على ولي العهد الامير شارلز.

ومن الابناء الثلاثة للملكة وحده الامير ادوارد الذي لايحمل لقب دوق ملكي يستطيع نظريا وضع بطاقة التصويت في صندوق الاقتراع. لكنه لم يدل بصوته ابدا على غرار الملكة الام والاميرة مارغريت او الاميرة بيانا عملا بالتقليد الملكي الذي يفرض على العائلة الملكية التكتم في السياسة.

الصين تحذر اميركا من التدخل في شؤونها الداخلية

بكين ـ ٩ ـ واع : حذرت الصين الولايات المتحدة من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية للصين تحت ستار نوايا.

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية الصينية اليوم تعقيبا على ما قاله مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد كولون في مقابلة له امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي من ان الولايات المتحدة قلقة من الموقف المناوىء للديمقراطية الذي تتخذه الصين تجاه هونغ كونغ.

تزايد حدة المعارضة ضد حكام السعودية

■ سلطات فهد تشن حملة اعتقالات واسعة

لندن ـ ٩ ـ واع : اكدت جمعية العدل الدولية في لندن ان حكام السعودية يواجهون هذه الايام وضعا صعبا امام تزايد حدة المعارضة المتمثلة في اوساط الشباب الجامعي ورجال الدين.

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن الى الجمعية قولها في بيان اصدرته اليوم ان السلطات السعودية في محاولة منها للحد من المعارضة المتصاعدة شنت حملة اعتقالات ومداهمات واسعة النطاق في كل انحاء البلاد استهدفت الدعاة والخطباء ورجال الدين.

واضافت ان المعارضة ضد نظام آل سعود قد تصاعدت بعد احداث الخليج وقدوم القوات الاميركية الى الارض العربية مما اثار معارضة المثقفين ورجال الدين على حد سواء اضافة الى كون هذا الاجراء ومااتلاه من تبعية النظام السعودي للسياسة الاميركية بشكل كامل ادى الى فقدان النظام السعودي مصداقيته وجرده من ورقة الاسلام التي طالما رفعها في وجه معارضيه.

وقالت جمعية العدل الدولية ان الغضب بين الشباب السعودي اخذ في الارتفاع منذ اعلان الميزانية السعودية التي اظهرت عجزا مقداره (٣١) مليار ريال مماترك الشباب المتخرجين الجدد بلا عمل.

واضافت ان الكلام الدائر في اوساط الشعب السعودي الذي بدا يعاني من وطاة الوضع الاقتصادي بسبب الالتزامات المالية الضخمة التي فرضتها اميركا على (آل سعود) هو حول سياسة النظام التي لاتراعي خصوصية البلاد كبلد اسلامي يضم الحرمين الشريفين وحول تصرفات الاسرة الحاكمة بثروات البلاد مثل المعارض الدعائية التي يقيمها سلطان بن عبدالعزيز في الدول الغربية والاموال التي يبعثرها بندر بن سلطان على حفلات زفاف الجنود الاميركيين الذين اشتركوا في العدوان ضد العراق.

واشارت الجمعية الى اسماء بعض المعتقلين في الحملات الاخيرة والتي نقلها بعض الهاربين من بطش النظام السعودي الذي افتضح امر تقديمه النفط السعودي باسعار زهيدة جدا لدعم الاقتصاد الاميركي المنهار ومساعدة جورج بوش في كسب جولة رئاسية ثانية.

وذكرت ان هناك عناصر مخابرات مصرية يشرف عليها زكي بدر وزير داخلية مصر السابق تشارك في مداهمة بيوت المرتاب بهم وانتزاع الافراد من بين اهاليهم واطفالهم.

البقية ص ٥

بهمة مجاهدي التصنيع العسكري

اعادة نصب ٢٥ بالمئة وتصنيع اجزاء جديدة من الجسر المعلق

كتب : طارق الجبوري :

استطاع مجاهدو هيئة التصنيع العسكري في هيئة اصلاح الجسر المعلق من الوصول الى نسبة ٤٥ بالمئة من الحجم الاجمالي للعمل للاجزاء المجمعة وغير المجمعة التي تم تصنيعها بالكامل وبنسبة مئة بالمئة.

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس عبدالخالق كاظم شبيب رئيس هيئة اصلاح جسر ١٤ تموز المعلق وقال بعد عمل دؤوب ومتواصل تمت اعادة نصب ٢٥ بالمئة من الجسر المعلق وفق ادق الحسابات العلمية وبحدود دقة عمل لاتتجاوز المليمتر الواحد اما نسبة التصنيع للاجزاء الجديدة في المنشات المختلفة فقد انتهى تصنيع فقرات بنسبة مئة بالمئة لكامل احتياج

البقية ص٥

هكذا من الأصل

الانتخابات الاقليمية في فرنسا :

خسارة فادحة للاشتراكيين وتغيير جذري للمشهد السياسي

باريس : مكتب «الثورة»

جرت في فرنسا ، الشهر المنصرم ، الانتخابات الاقليمية وهي التي يكون الرهان فيها على اختيار اعضاء مجلس المحافظات ورؤسائها ، وهي تنظم عادة مرة كل خمس سنوات وتعد في الاساس ذات طبيعة محلية . اي لاتمس بالضرورة الاختيار الوطني العام او تتحكم جوهريا في اوضاع الحكم المركزي .

وقد ابرزنا في مقالة سابقة ان الانتخابات الاقليمية لسنة ١٩٩٢ ستختلف عن سابقاتها لا من حيث مهماتها ولكن بحكم انها تجري في مرحلة ازمة سياسية واجتماعية حادة تمر بها فرنسا وتشهد مواجهات حادة بين الحكومة الاشتراكية وحزبها وبين اليمين الديغولي قوة المعارضة الحالية في الجمعية الوطنية والذي يستعد للعودة الى قصر الاليزيه .

ووفق توقعاتنا تماما . وفي ضوء الاجواء التي مرت بها الانتخابات وكذا النتائج التي اسفرت عنها . فان فرنسا تنتقل اليوم الى مرحلة جديدة يأخذ فيها المشهد السياسي والخطوط البيانية الراسمة للمستقبل اشكالا غير مألوفة . بل ان وضعها الراهن يحد تموجا يطول المحيط السياسي والانتخابي لاوربا الغربية بوجه عام

وقبل الانتقال الى فحص طبيعة هذه المرحلة لابد اولا ، من عرض النتائج التي حصلت عليها مختلف الاحزاب والتيارات المشاركة في المناسبة الانتخابية الجديدة ، التي نذكر بانها اكتست طابعا وطنيا وغدت فرصة لاختبار قوة الاحزاب ومدى تمثيلها للوطنية واهليتها للحكم وهكذا فقد حصل اليمين الديغولي مجتمعا (الاتحاد من اجل فرنسا بزعامة جيسكار ستاتان والتجمع من اجل فرنسا بزعامة جاك شيراك) وفي لائحة مشتركة على ٣٣٪ من الاصوات ، والحزب الاشتراكي على ١٨٪ والجبهة الوطنية (اليمين المتطرف بزعامة لوبين) على ١٥٪ وحركة الخضر او المحافظة على البيئة بجناحيها على ١٤٪ والحزب الشيوعي بزعامة جورج مارشيه على ٨٪ فيما تبعثرت نسب صغيرة على عدد من التيارات الهامشية .

وتسمح قراءة هذه الارقام بالملاحظات التالية :

١ ـ ان اليمين الديغولي بحزبيه المذكورين يظهر الفائز الاول في الساحة الانتخابية علما بانه خاض حملة مشتركة وتقدم بلائحة موحدة تحمل اسم : الاتحاد من اجل فرنسا ولكن هذه النتيجة لاتظهره في الواقع متفوقا بالقياس الى ماضيه ومكان يطمح ان يسجله بل انه من الناحية العملية يشهد تراجعا ولاينجح في كسب انصار جدد الى صف طروحاته وعلى كل فالمعارضة اليمينية مؤهلة ، في النهاية للحصول على رئاسة الغالبية العظمى من المجالس الاقليمية بمايساعدها على تطبيق برامجها والتوفر على مقدرات اضافية لكسب المعركة الحاسمة للانتخابات التشريعية المقررة لسنة ١٩٩٣ .

٢ ـ بنتيجة ١٨٪ يكون الحزب الاشتراكي قد مني بخسارة كبرى ، اي انه فقد ١١ نقطة قياسا بالانتخابات الاقليمية لسنة ١٩٨٦ التي حصل خلالها على نسبة ٢٩٪ من الاصوات .

هذه الخسارة اعترف بمرارتها الامين العام للحزب لوران فابيوس وعدها احدى المحصلات الكبرى للجولة الانتخابية على انها في حد ذاتها ليست مفاجئة اذا اخذنا بعين الاعتبار تدهور سمعة الاشتراكيين الفرنسيين وتراكم الفضائح المالية والادارية في اوساطهم وخيبة امل قسم كبير من انصارهم فيهم. اضافة الى تفاقم ازمة البطالة والمشاكل الاجتماعية عامة التي راهن الفرنسيون مدة من الوقت على امكان اليسار للتصدي لها .

٣ ـ وبالنتيجة الجيدة التي حصلوا عليها (٥ر١٤٪) يدخل الخضر الميدان السياسي من بابه الواسع ويتحولون الى القوة الثالثة في المجتمع . وعلى الرغم من انقسامهم الى فئتين ، واحدة موالية للحكم والثانية متلونة او وسطية ، ميالة الى اليمين ، فان الخضر باتوا اقدر على التأثير في اللعبة الانتخابية مستقبلا . وسيضطر الجميع ليخطب ودهم . كما ان انصارهم سيتكاثرون بسبب ضياع الولاء تجاه الاحزاب التقليدية . ولابد من ان نسجل ، ايضا ، ان حركة المحافظة على البيئة اخذت تتحول في مجموع البلدان الغربية الى احدى اهم القوى الفاعلة سياسيا واجتماعيا

٤ ـ وبالنتيجة الملائمة (١٤٪) التي حصل عليها حزب لوبين (الجبهة الوطنية) يظهر اليمين المتطرف وقد اصبح حزبا مكرسا لا مجرد ظاهرة هامشية فقد اشتد ساعده وحصل في محافظات عديدة على نسبة عالية . وتكفي الاشارة الى حصوله في كل من منطقة الساحل الازرق في الجنوب على ٣٠٪ وفي باريس وضاحيتها على ١٦٪ من الاصوات ، وفي هذه الاخيرة جاء متقدما على الحزب الاشتراكي الذي لم يحصل هنا سوى على ١٣٪ . اجل لقد اصبح اليمين المتطرف حاليا جزءا من البنية الاساس للحياة السياسية الفرنسية وبات من الصعب القفز على هذه الحقيقة او القول بان وجوده انما يرتبط بموضوع اليد العاملة المهاجرة . وليس بامكان اليمين الديغولي ان يحقق استراتيجية العودة الى السلطة والحصول على رئاسة قسم كبير من مجالس المحافظات من غير الدخول معه في مفاوضات او مساومات مباشرة وغير مباشرة .. وهذا يفيد من جانب اخر بأن مظهر التكريس لليمين المتطرف كمانشهده حاليا على الساحة الفرنسية سيقوي بشدة من عضد المتطرفين اليمينيين في مجموع اوربا الغربية وهو ماينبيء بتحولات خطيرة على صعيدي النسيج الاجتماعي والاختيارات المستقبلية .

٥ ـ لاينهار الشيوعيون نهائيا ، كما كان متوقعا . وكل مافي الامر انهم يحتفظون بنسبة تدهورهم المحتوم . وانهم يظهرون صامدين في زمن الانهيار الكامل للعالم الشيوعي وتهافت كل الشعارات التي كانت مرتبطة به ولكنهم هذا ، يحتلون المرتبة الاخيرة في سلم الارتقاء الانتخابي . والظاهر ان همهم الاكبر سيبقى هو المحافظة على الوجود ، ومفاوضة الاشتراكيين على دعمهم بثمن عال .

الملاحظات الاولى التي املتها ارقام نتائج الانتخابات الاقليمية والجهوية الفرنسية تملي دورها ملاحظات واستقراءات او جملة من العبر ستحدد في المستقبل القريب ملامح المشهد السياسي الفرنسي بالتحولات والافاق التي سيتجه اليها مستقبلا .

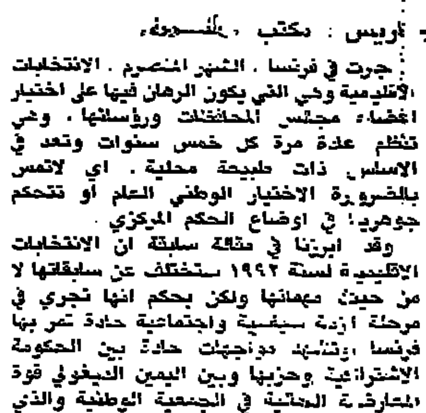
ـ واول ماتجدر الاشارة اليه هو بداية النهاية لظاهرة الاستقطاب الثنائي بين يمين كبير ويسار كبير كما طبعت المجتمع السياسي الفرنسي منذ بداية الجمهورية الخامسة (١٩٥٨) والى الوقت الحاضر . فاذا كان الاشتراكيون قد لحقت بهم خسارة فادحة ومريرة فان اليمين الديغولي بدوره يسجل تراجعا ولايظهر البديل المطلوب لدى الناخبين .

ـ ثاني الملاحظات يتمثل في تفكك اوصال الخريطة الانتخابية وبروز نوع من الشتات السياسي وذلك كما تعبر عنه تعددية اللوائح والنتائج المحصل عليها . ان هذا الشتات والتعدد تسبب في عدم حصول اليمين واليسار معا على الاغلبية المطلقة المطلوبة . واظهر ان فرنسا منذ اليوم مشروطة ، كما وصف ذلك احد المراقبين الغربيين ، بـ «عصابة الستة» لا الاربعة ، ويعني : اليمين (بحزبيه) والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ، وجبهة لوبين وحركة الخضر .

ـ ان هذا يعني ، من جهة اخرى ، بداية النهاية للاحزاب التقليدية التي حكمت او وجهت المجتمع بايديولوجيتين متعارضتين . والانتقال الى مزيد من التعددية ، الشيء الذي سيجعل اللعبة الديمقراطية اكثر تعقيدا وساحة العمل السياسي اشد تنوعا وتشابكا . وسيتوقف الامر اكثر على المسطرة التي سيجري تبنيها بالنسبة للانتخابات التشريعية القادمة .

ـ اجل ، فالمعركة ليست . الا في بدايتها من هذه الناحية لان الاشتراكيين خاضوا نقاشا طويلا حول امكان اجراء التشريعات على اساس المسطرة النسبية لا الاغلبية وهي بطبيعة الحال ، مايسمح للوائح الصغيرة بالدخول الى مجلس النواب كماسيسمح ربما للرئيس ميتران بالبقاء في الحكم الى نهاية فترته الرئاسية الثانية في ١٩٩٥ كما قد يؤهل الاشتراكيين لتناور افضل في المجلس المذكور لدى اعادة انتخابه العام القادم ، ويرفض الديغوليون بشدة المسطرة النسبية ومن الاكيد انها ستحظى بالفوز لانها ، على مايبدو طوق النجاة الوحيد امام الاشتراكيين .

واخيرا فان اليمين التقليدي سيستغل النتائج لتشديد حملته على الحكومة والرئيس ميتران خاصة لدفعه الى الانسحاب المبكر من السلطة ولاحراج حكومته واختلاق ازمة سياسية بسبل عدة وهنا علينا انتظار ردود فعل قصر الاليزيه لمعرفة نوع الدروس التي يستخلصها من قبيل تغيير للحكومة او تعديل لها لقد حدث تغيير جذري فعلي لايمكن تجاهله والفرنسيون خلافا لماكان متوقعا شاركوا في التصويت بنسبة الثلثين وقد صوتوا وعاقبوا الحزب الاشتراكي هذا الحزب الذي يوجد اليوم في موقع لايحسد عليه بين ازمة السلطة وازمة التمثيلية الانتخابية ثم ازمة مستقبله نفسه .



قصر الاليزيه بانتظار من ..

شامير :

مواصلة سياسة الاستيطان

لاتسيء لعلاقات الصداقة مع اميركا

انصات ـ خاص

اعرب رئيس حكومة العدو اسحق شامير عن اعتقاده بان مواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة لاتسيء لعلاقات الصداقة مع الولايات المتحدة .

واكد شامير مجددا ان عملية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة سوف تستمر ، ودعا الولايات المتحدة الى التنازل عن شروطها الخاصة بمنح الضمانات المالية لكيانه حتى يمكن تمويل عملية الاستيطان .

ووصف شامير في تصريح لاذاعة العدو الليلة الماضية العلاقات بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بانها متينة وان هنك مصالح متبادلة بينهما

من جهة اخرى بدا المستوطنون الصهاينة حملة تستهدف توطين سبعين الف مهاجر يهودي في الاراضي العربية المحتلة خلال العام القادم .

وذكرت اذاعة لندن في تقرير لها الليلة الماضية ان المستوطنين يسعون الى تكثيف وجودهم في الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليصل عددهم الى مليون مستوطن في غضون السنوات القليلة المقبلة وهو مايمثل عشرة امثال الرقم الحالي .

واكدت الاذاعة ان هذه الحملة تجد دعما من جانب الحكومة الصهيونية وتجد تشجيعا من الاوساط الصهيونية المختلفة .

رقم قياسي للبطالة في الكيان الصهيوني

٤٨ الف عاطل من المهاجرين الجدد

القدس المحتلة ـ ٩ ـ اف ب : اعلن مكتب الضمان الاجتماعي في الكيان الصهيوني اليوم ان عدد طالبي تعويضات البطالة بلغ في اذار رقما قياسيا هو ٨٣ الفا اي بزيادة ١١ بالمئة بالنسبة الى شباط الماضي و٢٨ بالمئة بالنسبة الى اذار من عام ١٩٩١ بينهم ١٥٣٠٠ لم يسبق لهم التقدم باي طلب .

ولاتسلم التعويضات الا للاشخاص المسجلين في مكاتب التوظيف التابعة للدولة بعد ستة اشهر من غير عمل وبلغت ما متوسطه ٩٠٨ شيكلات (٣٧٨ دولارا) في الشهر في اذار في حين ان الحد الادنى للاجور هو ١٢٠٠ شيكل (٥٠٠ دولار) .

ووفق اخر تقديرات المكتب الوطني للاحصاءات، فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل بمن فيهم الذين لم يتقدموا بطلب تعويضات ٢٢٥ الفا اي نحو ١٢ بالمئة من السكان العاملين .

واضاف المصدر نفسه ان بين هؤلاء العاطلين عن العمل ٤٨ الفا من المهاجرين الجدد .

خلال لقائه مع سفيرنا في انقرة :

صحفي تركي يعبر عن اعجابه باصرار العراقيين على اعمار بلادهم

انقرة ـ مراسل «الثورة» :

التقى السيد رافع دحام مجول سفير العراق لدى انقره امس بالسيد محمد علي بران الصحفي التركي المعروف ومعد ومقدم البرنامج السياسي «٣٢٠» يوما .

واستعرض السيد السفير خلال اللقاء معاناة الشعب العراقي وخاصة الاطفال والنساء من جراء استمرار فرض الحصار الاقتصادي الظالم من قبل اميركا .

وعبر السيد بران عن اعجابه بما شاهده من اصرار العراقيين على اعادة بناء بلدهم وتمسكهم خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

حملة لزيادة المستوطنين الصهاينة

انصات ـ خاص

بدا قادة الاستيطان الصهاينة حملة لزيادة استيعاب اعداد المستوطنين في الاراضي العربية المحتلة مع بداية العام المقبل .

ويقول المراقبون ان هذه الحملة تحظى بدعم وتشجيع الحكومة (الاسرائيلية) وانها ترمي لرفع عدد المستوطنين في السنوات القليلة المقبلة الى مليون مستوطن .

باختصار

● باريس ـ وقع الرئيس ستانيسلاس شوشكيفت رئيس جمهورية روسيا البيضاء في قصر الاليزيه اثناء استقبال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران له امس على ميثاق باريس الذي سبق ان اقرته قمة دول مؤتمر الامن والتعاون في اوربا في تشرين الثاني عام ١٩٩٠ في العاصمة الفرنسية .

● بوخارست ـ اعلنت وزارة الدفاع الرومانية امس الاول عن تحطم طائرة حربية من طراز (ميغ ٢١) تابعة للقوات الجوية الرومانية على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال العاصمة بوخارست واسفر الحادث عن مصرع طاقم الطائرة المكون من شخصين .

● نيودلهي ـ اكدت رابطة دول جنوبي اسيا انه لن يكون هناك اي معنى لمؤتمر قمة الامم المتحدة حول البيئة والتنمية مالم يصاحبه التزام اكيد من جانب الدول الصناعية المتقدمة بتقديم اسهامات مالية لاستخدامها في عمليات تنظيف البيئة والمحافظة عليها .

كندا تعترف باستقلال البوسنة والهرسك

اوتاوا ـ ٩ ـ رواع : اعترفت كندا اليوم باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك بعد ان كانت قد اعترفت في مطلع هذا العام باستقلال كرواتيا وسلوفينيا .

ومن الجدير بالذكر ان نحو الف جندي كندي من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة قد انتشروا في عدة مناطق متوترة من يوغسلافيا .



ايران .. دور اميركي بالانابة !

سمة العدوانية صارت صفة لصيقة بالادارة الاميركية فان لم تمارس علانية وبشكل مباشر ضد هذا الشعب او تلك التجربة الثورية العصية على الاختراق كماحدث مع العراق فتمارس بالواسطة وعن طريق نشطاء رهنوا ارادتهم بالسياسة الاميركية .

والذي يقرأ مابين سطور الانباء وتقارير المراسلين الصحفيين وعلى الاخص اولئك الذين يسبحون بحمد واشنطن لايفاجأون بالاشارات الواضحة التي تؤكد ان بوش واجهزته كانت وراء عدوان وقع هناك او مولت وروجت لعدوان استهدف شعبا في افريقيا او اميركا اللاتينية او اسيا او انها تحرض على اصدقائها ان هم بدرت منهم مجرد خطوة يستشف منها الخروج على الطاعة لاميركا ، ومثال تصرفها بحق الفلاحين الاوربيين خلال الاعوام الاخيرة ان عمدت وعن قصد وسابق اصرار لمنع بيعهم مادة اساسية تدخل في تطوير الزراعة في اوربا وهو مادانته المجموعة الاوربية التي اجتمعت مؤخرا في بروكسل .

فلم تراع واشنطن صداقة وهي تتخذ مثل هذا القرار بهدف الضغط على اوربا للتراجع عن سياساتها الخاصة بحماية الانتاج الزراعي الخاص ببلدانها . لان مثل هذا التراجع سيلحق الاذى بمصالح المزارعين الاوربيين وسيعطي فرصة افضل لاقرانهم الاميركيين بترويج محاصيلهم في اسواق اوربية وغير اوربية وعلى حساب اوربا (!) فالمهم في المنطق اليانكي الاميركي المرفوض ان تتحقق المصالح الاميركية ولتذهب مصالح الاخرين الى الجحيم .

وعلى هذا النهج وهو ليس مستقربا طالعتنا امس الاول صحيفة فهد في لندن «الشرق الاوسط» بنبأ كشفت فيه ضلوع الادارة الاميركية وبصراحة في الغارة العدوانية التي شنتها المقاتلات الايرانية على الاراضي العراقية فقالت «ان هدف الغارة هو اختبار ردة الفعل العراقية . وشن الغارة تم بعلم اميركا التي ابلغت بها قبل ٢٤ ساعة من القيام بها» !

وهذا مايعيد للذاكرة حقيقة مهمة وهي ان ايران خميني ماشنت عدوانها في حرب السنوات الثماني الا خدمة لاهداف اميركية مرسومة ، وماتقوم به ايران خامنئي ـ رفسنجاني من دور اليوم ليس الا تنفيذا لذات المخطط العدواني الذي وجد النظام الايراني اساسا لخدمته ، فالغارة كمايقول النبأ لاختبار ردة فعل العراق ازاء اي عدوان يتعرض له ، وهو عمل عدواني مورس لصالح الولايات المتحدة بالانابة ، كمامورست جميع اعمال التخريب والدمار من قبل عملاء ايران المتسللين ابان صفحة الغدر والخيانة وبالانابة ايضا بعد فشل مخطط العدوان العسكري الذي نهضت به القوات الاميركية باسناد ثلاثين دولة .

ان ماكشفت عنه الصحيفة السعودية من معلومة وان لم تكن تطرح جديدا في السلوك العدواني الاميركي الثابت ، الا انها تؤكد من جديد ، وبقرينة ادلى بها حليف ، ان النظام الايراني ليس حليفا اعتياديا لواشنطن وانما منفذ طيع لاوامر الادارة الاميركية وانه من الصغر بحيث ارتضى ان يؤدي مهمات وادوارا لاتتصف بالكياسة بل بالطيش ولاتعبر عن الذكاء والحكمة وانما عن الصبيانية التي ظلت عنوانا يغلب على تصرفات رموزه منذ ان قرر «الشيطان الاميركي الاكبر» الاستغناء عن خدمات الشاه واعتمدهم بديلا عنه .

ومن قبل هذا الدور ، كان شيطانا ايضا .. ولكنه اصغر !

■ خلال اجتماعهم في اديس ابابا ■

زعماء القرن الافريقي يبحثون سبل الخروج من المشاكل الغذائية والامنية

ترجمة احمد اسماعيل :

في الوقت الذي تتخبط فيه القارة السوداء بالازمات والمشاكل ، يواجه زعماء القرن الافريقي في اجتماعهم الذي يعقد حاليا في اديس ابابا العديد من القضايا الساخنة التي تهدد مستقبل سكان هذه القارة وتطلعاتهم .

وتشير مصادر المؤتمر الى ان المجتمعين يتدارسون معاناة شعوب القرن الافريقي من التشرد والمجاعة والامراض والحروب وهي الاتجاهات الساخنة التي يتبلور حولها الكثير من الاختلافات الفكرية والسياسية والاقتصادية .

وتستبعد اوساط المؤتمر التوصل الى حلول جذرية لما يعانيه سكان القارة الافريقية من مشاكل وهموم برغم ان المعنيين فيه والقائمين على ادارته ما برحوا يمارسون الضغط على حكومات البلدان الافريقية ويطالبون المنظمات العالمية ومن بينها منظمة الوحدة الافريقية للسعي من اجل وضع الثوابت الراسخة لحل مشاكل القرن الافريقي ومن بينها مشاكل شحة الغذاء والادوية والحاجة الى ايصالها لمن يحتاجها .

وفي الوقت الذي يجد زعماء القرن الافريقي انه يصعب الوصول الى صيغة محددة للاتفاق على اهداف «عملية ناجزة لابعاد القارة السوداء عن شبح المجاعة والتشرد فان المراقبين مازالوا يحملون الزعماء السياسيين في القارة مسؤولية غياب الحل السياسي وتعاديق المساعي الرامية لايقاف نزف الاقتتال بين عدد من بلدانها .

واصحاب هذا الراي يستندون الى فشل المساعي الدولية في ممارسة اي ضغط على الفئات المتقاتلة في الصومال واكثر من ذلك غياب الدور الواضح للجامعة العربية في الحد من القتال الدائر في هذا الجزء من القارة .

مؤتمر استخباري دولي في بلغاريا

صوفيا ـ ٩ ـ اف ب : التقى ممثلون عن اجهزة استخبارات من ثلاثين دولة في اوربا واميركا الشمالية في المؤتمر الدولي الاول عن (دور اجهزة الاستخبارات في المجتمعات الديمقراطية) الذي بدا اعماله اليوم الخميس في صوفيا .

وقد نظمت المؤتمر الذي ينهي اعماله مساء غد الجمعة الحكومة البلغارية و (المركز من اجل الديمقراطية) في الولايات المتحدة ومن بين اعضائه الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ويليام كولبي .

قرب يريفان الارمينية

انفجار كبير في مستودع للاسلحة والذخيرة

يريفان ـ ٩ ـ اف ب : وقع انفجار عنيف ليلة الاربعاء / الخميس في مستودع للاسلحة والذخيرة تابع لقوات مجموعة الدول المستقلة قرب يريفان بارمينيا مما تسبب في حدوث حريق ضخم .

واكد رئيس البرلمان الارميني بابكين اراكسيان والمستشار الرئاسي لاشوت مانوتشاريان عبر الاذاعة أن المستودع لايحتوي على اسلحة كيميائية او نووية . وقالا ان اسباب الانفجار الذي افادت المعلومات الاولية انه لم يوقع ضحايا لاتزال مجهولة .

واوضحت الاذاعة ان الانفجارات يمكن ان تستمر نحو ثلاثين ساعة . واكد اراكسيان ومانوتشاريان ان عدد القنابل والذخائر المختلفة التي تنفجر يصل الى عشرين في الدقيقة وان انفجار شحنات الصواريخ هو الاشد خطرا .

ونقلت وكالة ايتار تاس عن ناطق باسم القوات المسلحة التابعة لمجموعة الدول المستقلة ان الانفجار الذي وقع في مستودع للاسلحة والذخيرة قرب العاصمة الارمينية يرفان سببه هجوم بالقنابل قام به متطرفون ارمن .

شيفاردنادزة يقرر :

انتخابات في جورجيا حزيران المقبل

تبليسي ـ ٩ ـ واع : قرر رئيس مجلس الدولة الحاكم في جمهورية جورجيا ادوارد شيفاردنادزة اجراء الانتخابات المحلية في البلاد في شهر حزيران القادم .

وقال شيفاردنادزة في تصريح نقلته وكالة الانباء الروسية الليلة الماضية ان الانتخابات البرلمانية سوف تجرى في وقت لاحق من العام الحالي .

واوضح ان اجراء الانتخابات المحلية والبرلمانية من شانه ان يعيد الوضع الدستوري الى جورجيا وانهاء النزاعات المسلحة بين القوات الحكومية وانصار الرئيس السابق زياد غمسا خورديا .

ويذكر ان جورجيا هي الجمهورية الوحيدة التي لم تنضم الى دول الكومنولث المستقلة «الاتحاد السوفيتي السابق» .

في فيينا ..

اجتماع لاوبك .. قريبا

فيينا ـ ٩ ـ واع : يعقد وزراء النفط في الدول المصدرة للنفط اوبك اجتماعا في فيينا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري لمناقشة مستقبل سوق النفط العالمية وقضايا بيئية .

وستعقد المحادثات عشية الاجتماع الوزاري للجنة المراقبة التابعة للاوبك واعلنت مصادر بمنظمة الاوبك صباح اليوم ان تسع دول منتجة للنفط غير اعضاء في المنظمة ستحضر الاجتماع الوزاري المقبل في العاصمة النمساوية .

اثر استمرار القتال

اعلان حالة الطوارىء في البوسنة والهرسك

■ اجراءات مكثفة لانقاذ الجمهورية من رحى الحرب الاهلية ■

انصات خاص وواع .

اعلنت حالة الطوارىء في جمهورية البوسنة والهرسك اثر تفاقم القتال في الجمهورية التي اعلنت استقلالها عن يوغسلافيا

واعلنت حالة الطوارىء بعد جلسة خاصة لرئاسة الجمهورية ونقل تلفاز زغرب عن مرسوم رئاسي قوله ان زعامة البوسنة سوف تتولى قيادة الدفاعات الاقليمية التي تخضع عادة لسيطرة الجيش الفيدرالي اليوغسلافي .

وجاء في البيان ان رئاسة البوسنة سوف تتولى ايضا جميع الصلاحيات وترقف البرلمان .

ويقول المشرعون ان هذه الاجراءات التي اتخذت في يوم من القتل المستمر ضرورية لانقاذ البوسنة من رحى الحرب الاهلية .

واعلن ستيبان كليوش عضو هيئة رئاسة البوسنة والهرسك ان الوضع في الجمهورية يتفاقم ويزداد خطورة وان هيئة الرئاسة بالجمهورية في حالة انعقاد دائم لحماية المواطنين واملاكهم على اختلاف قومياتهم .

وقال ان هيئة الرئاسة تبذل قصارى جهدها لوقف الصراع المسلح في الجمهورية وتجري محادثات مع قيادات الجيش الاتحادي لوقف المعارك الدائرة .

واضاف ان هذه المحادثات هي امتحان للجيش الاتحادي ومدى احترامه للشرعية في البوسنة والهرسك .

وصرح كليوش ان هيئة رئاسة البوسنة والهرسك طالبت الولايات المتحدة والمجموعة الاوربية وباقي دول العالم بالتدخل لوقف اعمال العنف والارهاب التي تتعرض لها الجمهورية .

وذكرت اذاعة سراييفو مساء امس ان المتطرفين الصرب يقومون باعمال ارهابية حيث ينتشر القناصة على اسطح العمارات واعلى الجبال وذلك في محاولة من الصرب، لتاكيد ان الاعتراف الدولي بجمهورية البوسنة والهرسك يعد عملا خاطئا وان الحل هو تقسيم البوسنة والهرسك .

وقالت الاذاعة ان المعارك لاتزال دائرة في مدينة موستار بين الدفاع الاقليمي لقوات الهرسك بقيادة الكروات وبين وحدات الجيش الاتحادي اليوغسلافي .

وقد اعلنت وحدات الجيش الاتحادي انها استخدمت امس مرة ثانية الطائرات في الهجوم على معاقل القوات الكرواتية في سروك بريج وتشيتدلوك وذلك ردا على قصف القوات الكرواتية لمطار موستر .

من ناحية اخرى توقفت الحياة تماما في مدينة زفورنك التي تسكنها اغلبية مسلمة .

وقد انذر الارهابي الصربي «اوركان» المسلمين في المدينة بالاستسلام والقاء السلاح والا فانهم سيتعرضون لمذبحة على غرار ما فعل في مدينة بيلينا .

من ناحية اخرى بعث علي عزبيجوفيتش رئيس هيئة رئاسة البوسنة والهرسك برسالة احتجاج شديدة اللهجة للفريق بلاجوي ادجيتش وزير الدفاع اليوغسلافي وكالة اتهم فيها الجيش بانه ينتج بؤرا جديدة لحرب في البوسنة والهرسك وطالب وحدات الجيش بوقف العمليات الحربية فورا .

وقد رد الفريق ادجيتش على رسالة بيجو فيتش مشيرا فيها الى تعرض معسكرات الجيش في مدينة موستر لعدوان من قبل الكروات وان الجيش في حالة دفاع عن النفس وله الحق في ذلك .

وقال في رسالته ان الاعتراف الدولي بالبوسنة والهرسك هو الذي ادى الى اشتعال الموقف من جديد وزاد حدة التوتر بين النزاعات العرقية في البوسنة والهرسك .

ومن جانبه اكد برلمان جمهورية الصرب اليوغسلافية ان علاج الموقف المأساوي الراهن الذي يسود جمهورية البوسنة والهرسك لايمكن تحقيقه الا من خلال ابرام اتفاقية بين القوميات الثلاث التي تتالف منها هذه الجمهوريات وهي الكروات والمسلمون والصرب .

جاء ذلك خلال الجلسة المغلقة التي عقدها البرلمان امس لمناقشة الوضع السياسي والعسكري في جمهورية البوسنة والهرسك .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية الليلة الماضية ان نواب البرلمان الصربي صوتوا خلال هذه الجلسة ضد اجراء مناقشة عاجلة للاقتراح الخاص بحجب المعونة المالية عن الجيش الشعبي اليوغسلافي نظرا لما ابداه من فشل ذريع على جبهات القتال .

من جهة اخرى ناشدت حكومة جمهورية الصرب المدرسين لانهاء اضرابهم عن العمل للمطالبة بزيادة الاجور .

واشارت الحكومة الصربية في بيان لها الى انه تمت زيادة اجور هؤلاء المدرسين بنسبة ٥٧ بالمئة ابتداء من شهر اذار الماضي ومن ثم فانه لم يعد هناك مبرر لاستمرار الاضراب .



تصاعد الصراع بين روسيا واوكرانيا للسيطرة على اسطول البحر الاسود

انصات خاص :

تصاعد الصراع على السلطة بين روسيا الاتحادية واوكرانيا في ما يتعلق بالسيطرة على اسطول البحر الاسود .

وقد اصدر البرلمان الاوكراني بيانا ندد فيه بمحاولة روسيا الانفراد بالسلطة على الاسطول واصفا المحاولة بانها عمل غير قانوني .

واكد الرئيس الاوكراني ليونيد كرافيتشوك مطالبة جمهوريته بما وصفه بكل السفن الموجودة داخل اطار المواني الاوكرانية

وقد اجتمع الادميرال فلاديمير جورنتين الضابط الكبير في بحرية رابطة كومنولث الدول المستقلة بالمسؤولين الاوكرانيين غير ان محادثات الجانبين انتهت من دون دلالة واضحة على احراز تقدم في هذا النزاع .

الكنديون يعارضون اتفاقية التبادل التجاري الحر مع الولايات المتحدة

اوتاوا ـ ٩ ـ واع : اظهر استطلاع للراي نشر في كندا اليوم ان ثلثي الكنديين يعارضون اتفاقية التبادل التجاري الحر بين كندا والولايات المتحدة .

واوضحت اذاعة كندا صباح اليوم ان هذه النسبة تعد اعلى نسبة من المعارضين للاتفاقية منذ خمس سنوات .

وقال ان الكنديين يعارضون ايضا اتفاقا للتبادل التجاري الحر يضم دول امريكا الشمالية اي كندا والولايات المتحدة والمكسيك .

وكان [illegible] وزراء كندا قد ناقش [illegible] الولايات المتحدة بالنسبة [illegible] مع اوربا وكندا وذلك خلال لقائه في [illegible] الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

[illegible]

واشنطن ـ ٩ ـ [illegible] الدفاع [illegible] باول في واشنطن امس سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين [illegible] العسكرية والتعاون الثنائي في هذا المجال .

فقد اجتمع [illegible] الاميركي ريتشارد تشيني [illegible] الرئيس الاميركي [illegible] .

وصرح الوزير [illegible] المتحدة وافقت على توفير التقنية المتطورة [illegible] لانتاج طائرة مقاتلة خفيفة .

كتاب قرأته «الثورة» لك :

الندوة القومية حول فكر الاستاذ ميشيل عفلق

■ فكر القائد المؤسس فكر متجدد

■ ماهي الضمانة الثورية الروحية التي وجدها القائد المؤسس ؟



الجزء الثاني
● اتجاهات الفكر العالمي المعاصر
● الحرية والديمقراطية
● القومية والانسانية

عرض عادل سعد

الجزء الثاني

في عدد «الثورة» الصادر بتاريخ ١٩٩٢/١/٣١ وضمن كتاب قرأته «الثورة» لك نشرنا الجزء الاول من الندوة القومية حول فكر الاستاذ ميشيل عفلق وهي الندوة التي عقدت من ٢٣ الى ٢٦ حزيران عام ١٩٩٠ وكان الجزء الاول قد تضمن محاور ■ الوحدة العربية ■ العروبة والاسلام ■ القضية الفلسطينية .

وفي عدد اليوم نتناول الجزء الثاني من تلك الندوة المهمة وفي اطار المحاور الآتية : ■ اتجاهات الفكر العالمي المعاصر ■ الحرية والديمقراطية ■ القومية والانسانية .

● اتجاهات الفكر العالمي المعاصر ●

اشر الرفيق الدكتور الياس فرح بعدين لفكر الاستاذ ميشيل عفلق في نظرته العالمية ، بعدا تاريخيا وبعدا تحليليا وقد امتد البعدان خلال مراحل تواصلت منذ الثلاثينات وانتهت بنهاية عقد الثمانينات .

● البعد التاريخي ●

كان الاستاذ ميشيل عفلق قد انهى دراسته الجامعية في باريس بين عامي ١٩٢٨ ـ ١٩٣٣ وكان يعيش مخاض عقد الثلاثينات الذي يأخذ موقعه في سلسلة عقود هذا القرن كونه مرحلة فاصلة بين حربين عالميتين ونقطة افتراق بين عصرين تختزن صورة عالم مضطرب مشحون بذكريات اول حرب عالمية . كما كانت في سنواتها الاولى ماتزال تعايش الازمة الاقتصادية الكبرى للنظام الراسمالي ١٩٢٩ ـ ١٩٣٣ ، ثم ان الثلاثينات في سنواتها اللاحقة كانت تكشف عن اندفاع لا حدود له نحو (المركزية والبطش والعنف) داخل المجتمع الاشتراكي في ظل المرحلة الستالينية وكانت النزعات الفاشية والنازية في صعود والمد الثوري في العالم كله يعاني من اضطراب فكري ونفسي واجتماعي ينعكس على عدد متزايد من المفكرين الثوريين وعلى الاوساط الشعبية .

وسط هذا المناخ تبلور المزيد من افكار الاستاذ ميشيل عفلق في مقالته التي نشرها عام ١٩٣٦ بعنوان « ثورة الحياة » حيث انطلق فيها من نظرة علمية حضارية انسانية تنطوي على موقف نقدي من النظرة الماركسية « العادية » التي ابعدت الاشتراكية عن معنى الحياة .

لقد اصطدم فكر الاستاذ ميشيل عفلق بموقف الشيوعيين فاطلقوا حملتهم ضده الا انهم لم يتمكنوا من النيل من اهمية الافكار التي طرحتها مقالة « ثورة الحياة » فراحوا يعمدون الى التقليل من اهميتها .

● مرحلة الاربعينات ●

كان لابد من التوجه نحو المصدر الاول والاساس ونحو الضمانة الثورية الانسانية الحضارية وقد وجدها الاستاذ عفلق في الاسلام وفي الصلة العضوية بين العروبة والاسلام ومنذ محاضرة « ذكرى الرسول العربي » عام ١٩٤٣ التي وضع فيها خلاصة قناعاته الاساسية تنجلي الوحدة المتكاملة بين تأثير الينابيع المختلفة التي كانت تصب جميعها في النهاية داخل اطار فكرة المشروع الحضاري الجديد للامة وقد نبه الى الحاجة الى مفاهيم عربية منسجمة مع حاجات النهضة الاصيلة التي تنطلق من الواقع العربي ومن استلهام حي للتراث . وقد انتهى فكر الاربعينات الى تجديد مفاهيم الحوار مع اتجاهات الفكر المعاصر وهي الحرية والاصالة والتفاعل .

● مرحلة الخمسينات ●

كان دور الاستاذ ميشيل عفلق في الكشف عن ابعاد المواجهة دورا تاريخيا فكتاباته في هذه المرحلة تطرح حوارا متعدد الابعاد مع الواقع القومي ومتطلبات المواجهة للمرحلة الجديدة ومع (التراث) وحاجات الاستلهام الحي له لتوظيفه في المواجهة القومية الحضارية الجديدة ورفع النضال القومي الى مستوى جديد وكذلك الحوار مع اتجاهات الفكر العالمي المعاصر لتعميق المفاهيم الثورية والديمقراطية والنظرة الحضارية الجديدة الى العالم والى تطور المسيرة البشرية نحو بناء عالم جديد .

كان دعم الغرب الرأسمالي والشيوعي للاحتلال الصهيوني وتعزيزه لكيانه واضفاء شرعية دولية على عدوانه واغتصابه للارض العربية كشفا واقعيا عن انهيار القيم الحضارية داخل النموذج الغربي . وهذا ما انطلق منه الاستاذ عفلق للتأكيد على الدور الحضاري الجديد للعرب في هذا العصر .

وانهى الاستاذ عفلق مرحلة الخمسينات باستشراف لمستقبل الشيوعية وحدد الموقف الموضوعي من خلال هذا الاستشراف حيث يقول في نص « معركة الوحدة في العراق » لعام ١٩٥٩ مايلي :

« الثورة الشيوعية في اوربا تعرف انها تدخل مرحلة الشيخوخة ليس لان عشرات السنين مضت عليها اذ ليس ضروريا ان يكون الزمن عامل شيخوخة ، بل لانها سلكت سبيل المساومة والابتعاد عن المبادىء ولانها نسيت الدافع الاول الثوري واخذت تتنازل امام الواقع ونسيت الثورة واخذت تهتم بمصلحة الدولة » .

● مرحلة الستينات ●

ينتقل الاستاذ ميشيل عفلق في الستينات الى مرحلة جديدة في تعامله مع اتجاهات الفكر العالمي المعاصر فهو بعد الموقف النقدي الذي طبع مرحلة الاربعينات والموقف المقارن بين النموذجين الحضاريين الغربي والعربي اي بعد تثبيت الفكرة القومية في مضمونها وآفاقها الجديدة يمارس نقدا مزدوجا ذاتيا وموضوعيا يهدف الى استخلاص الدروس من التجربة النضالية الطويلة والقاء المزيد من الوضوح على مستقبل المشروع الحضاري للامة وعلى الصيغ والمستويات التي ينبغي ان تحكم الحوار مع اتجاهات الفكر المعاصر وقد خلص الاستاذ عفلق خلال الستينات الى الآتي :

● ان مايطرح من مفاهيم اشتراكية اممية ومفاهيم قومية تقليدية لا علاقة له بواقع الامة العربية .

● ان المفاهيم الجديدة التي يجب ان تسود هي المفاهيم التي تأتي من صميم النضال لانقاذ الامة والتي استضاءت بالحوار مع معطيات العصر واتجاهاته الفكرية .

● ان الصيغة الجديدة التي تبلورت من خلالها القضية القومية ليست صيغة نهائية .

● ان مفهوم العروبة الحديثة ـ العروبة الانسانية الموحدة للاصالة والمعاصرة يواجه يوميا بتحديات خارجية وداخلية .

● مرحلة السبعينات ●

في السبعينات يستخلص الاستاذ ميشيل عفلق دروس المرحلة وماشهدته من تبدلات في المعسكر الشيوعي تلك التبدلات التي جاءت مصداقا لرؤيته ويلخص تلك الدروس بالقول (الثورة العربية هي ثورة هذا العصر والمعيار لكل ثورية) وهو يصف المرحلة التي يعيشها الوطن العربي بانها منعطف تاريخي بالنسبة للامة العربية وبالنسبة للانسانية وحضارتها وان مصير الانسانية مرتبط بمصير العرب وتقدم الانسانية مرتبط بتقدم الامة العربية .

وفي اطار ذلك يؤشر الاستاذ ميشيل عفلق الحقائق الآتية :ـ

● اضطرار الغرب مرغما على التراجع مما كان يقدمه كمسلمات حضارية .

● الشيوعية والماركسية اخذت تتراجع عن شعاراتها وادعاءاتها في ما يخص الاديان واهمية الدين ودوره في المجتمع .

● (لقد كانت اللحظة التاريخية في حياة الثورة العربية المعاصرة سلامة الاختيار ولم يكن الاختيار يسيرا لانه لم يكن بين نقيضين فحسب المحافظة والثورة ، اليمين واليسار . التجزئة والوحدة . الرجعية والاشتراكية . بل كان الاختيار ايضا بين ثورة وثورة واشتراكية واشتراكية ولم يكن بين روح ومادة ، بل بين مادة مستقلة مسيطرة ومادة نابعة من الروح وتابعة لها وكان عليها ان تقول كلمتها امام اختيار محير) .

● (الامة العربية في الوقت الذي تخوض فيه معارك تحرير ارضها واسترداد ثروتها وتوحيد اجزائها تصنع وتبني مفاهيم جديدة للقوة والسلم والعدل كاسس لحضارة جديدة) .

● مرحلة الثمانينات ●

في هذه المرحلة بدا الخطاب العربي النهضوي الثوري يتميز بوضوح اكثر سواء من حيث التعبير عن هويته الاصيلة او من حيث استعداده للحوار مع التيارات والاتجاهات الفكرية داخل الوطن العربي او من حيث متابعته لما يجري من تطورات عالمية على مستوى الفكر والتجربة وقد كان العامل المحرك والمحرض على المكاشفة والكشف عن امراض النموذج الحضاري الغربي .

ان الثمانينات قد شهدت احداثا مصيرية على المستويين القومي والعالمي فالبيروسترويكا كانت قنبلة متفجرة على مستوى الافكار والتجارب العالمية والحرب العراقية ـ الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام كانت بدورها امتحانا مصيريا على المستويين القومي العربي والاسلامي ويمضي الدكتور الياس فرح :

وفي مرحلة الثمانينات يصبح التركيز على البعد المستقبلي لحركة النهضة العربية ونموذجها الحضاري الجديد على تحديات هذه النهضة التي يدفعها الغرب في وجه المستقبل العربي الذي يرتكز العمل فيه على الحقائق الآتية :

● التصور الثوري للاصالة وخيار التقدم بضمانة الاصالة .

● الانتماء القومي الحضاري المولد لتبني الاسلام كثورة وحضارة .

● الانتماء الى العصر وتبني التقدم بشكل حاسم كخيار اساسي يكمل الاصالة .

● البعد التحليلي ●

● خلال الاربعينات تركز نقد الاستاذ ميشيل عفلق على الاتجاهات النازية والفاشية التي كانت تزحف مع جيوشها وتطرح مفاهيمها العنصرية فكان جوابه ان (القومية حب قبل كل شيء) فقد اخرجها من سجن « النظرية القومية » .

● وفي الخمسينات كان هم الاستاذ عفلق ان يبلور الاسس الفكرية للمواجهة الحضارية وكان تركيزه على الوحدة قبل اي شيء .

● اما في الستينات شكل النضال ضد تشويه حركة الثورة العربية محور اهتمام وحياة الاستاذ ميشيل عفلق في هذه المرحلة والمطالبة بنقل الحوار مع اتجاهات الفكر العالمي المعاصر من طور الانفعال السلبي او الايجابي الى طور التفاعل الكفيل وحده باغتناء فكر الثورة العربية مع المحافظة على اصالته .

● وفي السبعينات كانت حرب تشرين هي المحطة التي انطلق منها لكي يكشف عن التناقض بين استعداد الانسان العربي وبين واقع الانظمة العربية لذلك اخذ يطالب الثورة العربية بوقفة متأنية ومتعمقة لكي تعزز نهجها الاستقلالي .

● وفي الثمانينات كانت المواجهة المصيرية مع الموجة الخمينية ومع التحدي الجديد ثم المتغيرات الجديدة التي اجتاحت كل ركائز البناء القديم للتفكير في العالم المعاصر عاملين متكاملين في اعادة الاعتبار لاختيارات الفكر القومي من جهة ولطرح التصور المستقبلي لحاجات تطوير هذا الفكر . وبهذا ايضا فان انتصار القومية العربية في معركتها ضد العدوان الشعوبي كان معركة من معارك النضال ضد تشويه حركة الثورة العربية وانتصارا لعلاقة العروبة بالاسلام .

● ● ●

وفي اطار اتجاهات الفكر العالمي المعاصر يقول د . عبدالستار عزالدين الراوي عن منطق المستقبل في فكر القائد المؤسس ميشيل عفلق ان حركة البعث وتطور فكرها الانقلابي حتم عليها اعادة نظر شاملة في جميع الاشكال والايديولوجيات والاعتمادات الفكرية التقليدية السائدة لتفرض نهجا ثوريا مستقبلا وتختار منطقا اصيلا معبرا عن ثلاث حقائق اساسية :

الاولى ـ انها تجربة معاناة قومية طويلة انبثقت من قلب العروبة .

الثانية ـ تستمد اصالتها من التربية العربية .

الثالثة ـ قدرتها على استيعاب وتمثل وفهم مشاكل الامة ومعرفتها العميقة بتناقضات الواقع العربي .

● ومن المداخلات الجديرة بالاشارة في هذا المحور ماقاله الاستاذ مطاع صفدي حيث قال : ان الاستاذ ميشيل عفلق لم يكن يفكر في غرفة مغلقة . بل كان يقول فكره ويفكر بين زملائه وبين تلامذته وبين رفاقه . يفكر تحت وطأة الاحداث لاينفعل بها انفعالا سريعا لكنه يحاول ان يهضمها وان يعيدها الى منطلقات فكره الاساسية ثم يتلفظها بعبارات بسيطة لكنها بساطة الجوهر .

● ويقول الاستاذ مسعود الشابي ان فكر الاستاذ ميشيل عفلق يتركز دائما على صياغة المشاكل العربية في علاقاتها ببعض وبهذا لم يكن مسهما في الفكر القومي وانما كان مؤسسا وهذه نقطة اساسية وجوهرية يجب ان نتمسك بها .. ميشيل عفلق لم يضف للفكر القومي وانما اسس الفكر القومي .

ويقول الدكتور محمد عابد الجابري : الاستاذ ميشيل عفلق في اعتقادي هو من النوع الذي عاش القضية لم يكن ينظر للقضية كقضية تقبل ان تصنف الى واحد زائد اثنين يساوي ثلاثة . بل كان يعيشها ويعانقها كواحد وكاثنين وكثلاثة في ان واحد .

● الحرية والديمقراطية ●

يقول د . بوعلام بن حمودة وهو مفكر سياسي جزائري : الحرية في راي الاستاذ ميشيل عفلق لاتأتي وحدها . بل تنال بالانقلاب الذي يعني التعجيل بسير الزمن واللجوء الى طرق ثورية لان الوضعية التي تعيشها الامة العربية لاتتطلب « ترميم خلل موضعي » في جهاز الدولة لكنها تقتضي حالة ثورية تكون فيها ارادة التحرر متينة بقصد المرور الى مرحلة تاريخية ترفع الامة العربية ولايتم انتزاع الحرية الا بفضل نضال جماهيري تلعب فيه الجماهير الشعبية الدور الحاسم بعد ايقاظها من طرف مؤمنين مخلصين . وفي سياق ماتقدم فان اهداف التحرر في فكر الاستاذ عفلق هي اربع قنوات القناة .

الاولى تمثل ضرورة تحرر الفرد من الانانية ومن الجمود الفكري ومن سطحية فهمه للدين .

والقناة الثانية ترمز الى وجوب تحرر المجتمع من الاستبداد السياسي والاستغلال الطبقي والامراض الاجتماعية الصادرة عن قانون الغاب كالرشوة والمضاربة والفساد .

والقناة الثالثة وتمثل حتمية التخلص من الاستعمار والصهيونية .

اما القناة الرابعة فانها ترمز الى الدور الذي ينبغي ان تلعبه الامة العربية المتحررة على مستوى الانسانية ولما كانت الحرية تقتضي الديمقراطية منطلقا لها فكان من الطبيعي والحتمي ان تحظى الديمقراطية باهتمام كبير في فكر الاستاذ عفلق حيث هي في رايه جزء لايتجزأ من المعركة الشاملة من اجل الوحدة وذلك لان الوحدة ترتبط ارتباطا عضويا بنضال الشعب العربي والوحدة نتيجة حتمية للقومية العربية التي هي بديهية في احساس كل عربي .

ويؤكد الاستاذ ميشيل عفلق ان الامة العربية لن تستطيع ان ترتقي الا اذ كانت الجماهير متقدمة في المشاركة والممارسة .. فالديمقراطية اذا شيء جوهري وحق شرعي ينبغي ان يمارس كاملا وفي سياق ذلك فان الاختيارات السياسية تصدر من الجماهير والقيادة المثلى التي تحسن الاستماع الى الجماهير وتستخلص ميولها .

ان الديمقراطية التي ينشدها القائد المؤسس هي التي تقوم على المرتكزات الآتية :

● حرية الكلام وحرية الاجتماع وحرية الاعتقاد .

● انتخاب حر للسلطة التشريعية .

● مسؤولية السلطة التنفيذية امام السلطة التشريعية .

● حرية الاحزاب في اطار اتفاق على المبادىء القومية الاساسية .

● حرية تاليف النقابات والمنظمات .

ويرى القائد المؤسس ان هذه المبادىء تبقى شكلية اذا لم تكن متبوعة بحقوق اقتصادية اجتماعية .

وحول التفاؤل في فكر الاستاذ ميشيل عفلق يستعين المحامي جلال عباسي رئيس جمعية الحقوقيين في الاردن بنص للفقيد يقول فيه « نحن نسير في اتجاه التقدم والتحرر والعدل ولسنا ندير ظهورنا ونعمي ابصارنا عن هذه الحقيقة الانسانية فنحن محاطون بقوى ثلاث اساسية تكفي لكي تملأ قلوبنا بالثقة والعزم . قوة مصلحة الشعب العربي في حاضره والتاريخ العربي في ماضيه والتاريخ الانساني في تقدمه نحو الحرية والاشتراكية والوحدة » .

ويعزز ذلك التفاؤل ايضا بنص اخر جاء فيه : ان مانشاهده في الاوضاع العربية من تمزق وتناحر وانهزامية وترد لهو مما يؤلم ولكنه لايخيف فهو اذا نظرنا اليه من الخارج وجدناه ناتجا عن تركيز وتكثيف للمخططات الاستعمارية الصهيونية التي ضاعفت اعدادها وتآمرها اضعافا بعد الصدمة التي منيت بها في حرب تشرين من تنامي القوة العربية تناميا غير عادي وبمدة وجيزة جداً وعلى كل الاصعدة واذا نظرنا الى تلك الارض العربية في الداخل نظرة ناقدة متعمقة فاننا نجد تحت هذا السطح حقائق تدعو الى الاستبشار اكثر مما تدعو الى التشاؤم واليأس شريطة ان تكون نظرتنا نظرة الملتزم بقضايا الامة اعمق الالتزام والمشارك فيها كامل المشاركة لانظرة الحيادي المتفرج» .

ويؤكد هذا التفاؤل قائلا « عندما تتجمع الاخطار على امة ويخيم جو من القلق والانفعالات السلبية على ابنائها تلجأ الامة نفسها بظهور قوى كانت خفية الا انها مهيأة للظهور اننا نتطلع الى المستقبل بثقة لان جيلا عربيا صهرته المبادىء والتجارب قد اكتسب النضج ولان قطراً عربيا عظيما كالعراق قد اصبح صرح بطولة هذا الجيل يتقدم الى امام على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية يفجر طاقات الجماهير ويزرع الحرية على ارضها لتنبت الابداع في النضال وفي صنع الحضارة .

لقد عد الاستاذ ميشيل عفلق الحرية بمثابة الهوية التي تصون في الانسان العربي انسانيته وان الحرية ليست غاية حتمية ولكنها المناخ الذي يصنع للانسان شخصيته وسعادته ويحقق طموحه .

لم يحاول وضع تعريف للحرية لانه نادرا مايستخدم تعبير الديمقراطية فان لم يحاول وضع تعريف للديمقراطية ولكنه يكاد في كل حديث وفي كل مقال وفي كل بيان يقدم لوحة تمثل تمازج الوحدة والحرية والاشتراكية تمازجا متناغما يؤدي لرسم صورة الوطن العربي كيف ينبغي ان يكون ويؤدي لرسم الامة العربية وكيف ينبغي ان تكون وهكذا ايضا لم يتقيد بالتعريف المدرسي للحرية والديمقراطية ولم يحدد لهما تعريفان ولكن التعبيرات التي استخدمها وهو يتحدث ويكتب عن معانيها كانت اكثر شمولا وجمعا فقد قال « تكافح الظلم الاجتماعي والاستثمار الطبقي ـ النفعية والرشوة والاستغلال ـ وتكافح الاستبداد وتزييف الارادة الشعبية وامتهان كرامة الفرد العربي كمواطن وانسان في سبيل مجتمع حر يسترد فيه كل عربي شعوره بذاته ووجوده وكرامته بفكره ومسؤولياته وتكافح حتى نصل الى حالة سليمة طبيعية لايتكلم فيها عضو مبتور باسم الكل حتى نتخلص من هذا الوضع الغريب الشاذ عندها يستقيم للعرب ان يجتمعوا كلهم فتستقيم نفوسهم وتتصدح افكارهم وتتقدم اخلاقهم وينقدح مجال الابداع امام عقولهم .

ويشير الباحث د . عبد الجبار عبد مصطفى الى ان توضيح الاستاذ ميشيل عفلق للمهمة الرئيسية القومية المطلوبة من الديمقراطية يرتكز على تاكيده للحقائق الاتية :

الحقيقة الاولى ان الديمقراطية تطرح نفسها اليوم طرحا حيا تتلازم فيه الابعاد الفكرية والنضالية والسياسية والاجتماعية وهكذا تبقى الديمقراطية ذات قيمة مجردة اذا لم تمثل عودة الروح التي غابت عن الامة نتيجة تغييب دور الجماهير .

الحقيقة الثانية ان قضايانا القومية اصعب واعقد من ان يستطيع تيار واحد او حزب واحد ان يفي بحاجاتها فهي بحاجة الى جهود تفاعلية جماعية والحقيقة الثالثة ان الديمقراطية عندما تصبح حقيقة واقعة في الحياة العربية تكون المصدر لشرعية جديدة متأتية من حصيلة الحوار والنضال والاختبار العملي النضالي والحقيقة الرابعة ان الشرعية التي تقدمها الديمقراطية لاتكتمل الا بالتوجه نحو العدالة الاجتماعية ونحو التحرر اي تحرير الطاقات الجماهيرية من ضغط الحاجات اليومية .

ويبرهن السيد مؤيد عزيز على الحرية في فكر الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق من خلال المحاور الاتية .

١ ـ انها حق وعدل ووسيلة لاطلاق المواهب والقوى المبدعة اننا نطلب الاستقلال والحرية لانهما حق وعدل قبل كل شيء لانهما وسيلة لاطلاق مواهبنا العقلية وقوانا المبدعة .

٢ ـ ارتباط الانسان بنهضة الامة وثورتها (اي حرية اوسع واعظم من ان يربط الانسان نفسه بنهضة امته وثورتها) .

٣ ـ مبدأ ومثل اعلى (مجتمع عربي ناهض متقدم تسوده المبادىء والمثل العليا من عدل ومساواة وحرية) .

٤ ـ « انها اساس هذه الحياة وجوهرها ومعناها)

٥ ـ « الحرية لاتتجزأ فلا يمكن ان نثور على الاستعمار الاجنبي ثم نسكت على الاستبداد الوطني لان الدافع الذي كان يحركنا ضد الاستعمار هو نفسه الذي يمنعنا الان عن الرضا بالاستبداد » .

٦ ـ « الحرية لاتعني غير تربية الشعب تربية اخلاقية قومية صحيحة » .

٨ ـ الدفاع عن الحرية هو دفاع عن حياتنا لذلك فمعركة الحرية ستكون معركة حياة او موت

٩ ـ وجودنا رهن باخلاصنا لها . ان وجودنا ذاته رهن باخلاصنا للحرية وللقيم الانسانية .

١٠ ـ في مفهوم البعث البطولة هي الحرية فعندما تسد السبل كلها تبقى طريق البطولة سالكة وهي تعبير عن الثقة بالشعب وباصالة الامة .

● القومية والانسانية ●

وياخذ المفكر المصري لطفي الخولي القومية والانسانية في فكر القائد المؤسس ضمن الاطر الاتية .

اولا : « القومية العربية ليست نظرية ولكنها مبعث النظريات ولاهي وليدة الفكر بل مرضعته .

وعنده « ان العرب لايصبحوا قوميين باعتناقهم فكرة القومية فهي ليست فكرة ولابعملية حب وايمان وارادة فهي شروط لازمة للقومية ولكنها ليست اياها » . القومية لدى ميشيل عفلق هي كيان تاريخي حي قائم بذاته خارج نطاق التنظير فوجوده لايحتاج الى اثبات او برهان وانما يحتاج فقط الى تمثل ونضال .

ثانيا : درج الاستاذ ميشيل عفلق على استخدام مفهوم الانقلاب في وصف الحركة القومية التي يسعى اليها وقد اساء الكثيرون فهم هذا التعبير عندما ربطوه بالمعنى السياسي وخاصة العسكري للانقلاب .

ان الانقلاب كما ادركه وعناه الاستاذ عفلق ليس هو الانقلاب العسكري على السلطة السياسية وانما الانقلاب على الاوضاع الفاسدة المسيطرة على احوال الامة كافة اي انه استخدمه اساسا بمعنى التغيير الجذري لاحوال الامة في النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والاخلاقية كافة ان الانقلاب عنده هو مرادف للنهوض وطبقا لنظرية الدورات التاريخية التي تبناها فان « العرب في تاريخهم الطويل لم يعرفوا غير نوعين من الحياة الانقلاب او الانحطاط » .

ثالثا : لقد اقام الاستاذ ميشيل عفلق تصوره حول القومية العربية والاسلام من خلال تجاوز ثنائية الدين والعلمانية والدين والحداثة مما فتح افاقا رحبة في التعامل مع الاسلام فاكد على ربطه بالعروبة اذ قال « لاخوف ان تصطدم القومية بالدين فهي مثله تنبع من معين القلب وتصدر عن ارادة الله وهما يسيران متآزرين متعانقين خاصة اذا كان الدين يمثل عبقرية القومية وينسجم مع طبيعتها ولدى الاستاذ عفلق « ان العروبة هي وعاء الاسلام » .

رابعا : لقد تورطت الحركات والنظريات القومية مرات كثيرة عبر التاريخ في تبني مواقف عنصرية شوفينية حتى اصبحت لاترى في العالم غير نفسها واصبح الحل الوحيد المشروع في الكون هو حقها في الازدهار والتوسع على حساب الاخرين هذا الموقف بالذات هو الذي نجح ميشيل عفلق في تجنبه وفي تطوير مفهوم انساني راق للقومية العربية عندما نجح في ان يضعها ضمن خريطة التطور الانساني العالمي من دون ذوبان او ميل للعدوان .

ومن هذه النقطة ينطلق ليؤكد ضرورة ادماج حركة القومية العربية في التيار العام لتقدم الانسان فالطموح العربي هو « طموح ايجابي بناء في ان تعمل وان تسترجع من جديد تجاوبنا الصادق مع الحياة وان نسهم في بناء الحضارة ونسهم في اخصاب القيم الانسانية وفي الدفاع عنها وتجسيدها تجسيدا صادقا في حياتنا وسلوكنا » وهو مع ذلك يظل واعيا بضرورة التمييز بين الامم المضطهدة وتلك المستبدة وبحيث يحمل الاولى مسؤولية استعادة النقاء الاصيل للمبادىء الانسانية التي قامت الاخيرة بابتذالها « بل ان انقاذ حضارة المستعمرين انفسهم من هذا الابتذال كون حضارتهم تراثا انسانيا مشتركا هو واجب الشعوب المقهورة في اسيا وافريقيا » .

ويرى الكاتب اللبناني د . رغيد الصلح : ان بعض المفكرين المناهضين للفكرة القومية جزم بتحول القوميات التي تناضل للتحرر من الظلم والاستعباد الى قوميات مستبدة وتوسعية اذا تمكنت من الانتصار على مستعمريها الم تناضل الولايات المتحدة الاميركية للفكاك من الامبراطورية البريطانية حتى اذا فعلت تحولت الى قوة تهيمن على الشعوب وتستغلها لصالحها ؟ الم تتحرر ايطاليا من التجزئة ومن حكم الامبراطورية النمساوية فاذا بها عندما انتصرت تتحول الى قوة تسعى وراء الفتح والتوسع ؟ الم يقل ماكس فيبر احد ابرز المفكرين وعلماء الاجتماع الالمان انه لم تكن هناك حاجة او مبرر للوحدة الالمانية لولا انها فتحت باب التوسع امام المانيا .

الاستاذ عفلق لم يستبعد هذا التطور ولكنه رفض النظرية كقدر وحتمية تاريخية كما شاء بعض المفكرين المتشائمين فضلا على ذلك فانه لاحظ ان اغلب هذه التحولات حدثت في الغرب حيث التنافس على المستعمرات والممتلكات في ما وراء البحار وبالمقابل راى القائد المؤسس ان القدر هيأ شعوب اسيا وافريقيا التي عانت من الاضطهاد في الداخل والخارج الى السير على طريق اخر طريق تعاون القوميات وتآخيها في اطار انساني عام .

ان الوصول الى هذه الغاية ليس هينا وحتى يؤتي الكفاح من اجلها ثماره فلابد من اخذ ميزان القوى الدولي بالحسبان ومراعاة معايير القوة في العالم وهذه المعايير تفيل لمصلحة القوى الكبرى التي تنكر القومية والانسانية معا وتصحيح هذا الوضع يقتضي تجميع كل القوى والطاقات والشعوب الطامحة الى عالم تتضامن وتتساوى فيه المجتمعات القومية ومن هذا المنطلق وقف الاستاذ ميشيل عفلق موقفا حذرا من النزاعات الانفصالية في المجتمعات المكافحة ضد الاستعمار وفي اطار ذلك كان يتحدث بالحاح عن دور الامة العربية في النضال الانساني ولكنه عندما كان يشدد على اهمية هذا الدور لم يكن يخطر بباله ان يكون للعرب اي امتياز او افضلية على غيرهم لذلك ان الكفاح كان مقرونا عنده بالتضحية والجهاد وبالعطاء والتواضع والنضال بروح المحبة ولقد حاول الاستاذ عفلق في حياته ان يجسد ماتمناه لامته ان تكون في قلب الكفاح من اجل الحرية والعدالة وان لاتطلب لنفسها الا ماتسعى به للاخرين وبهذا فان العلم الذي تطلع اليه يمثل اليوم الخيار الافضل للبشرية اذا ارادت الخلاص من الانقسامات المرعبة ومن الانتحار الجماعي ويبقى هدفا عزيزا يستحق ان يناضل من اجل تحقيقه الاحرار والمثقفون والمفكرون في العالم بالفكر والعمل كما فعل مؤسس البعث فكان في جهاده قوميا وانسانيا في ان واحد .

ويشيد الاكاديمي السوري د . جوزيف الياس بفكر الاستاذ ميشيل عفلق حول القومية والانسانية من خلال المكونات الاتية :

● القومية هي حب قبل كل شيء وهي قدر محبب وتذكر حي والايمان بها يسبق اي تعريف .

● العروبة هي مجلى القومية وروح الامة والاسلام ثورة قومية خالدة لانها ثورة الامة العربية ورسالتها والقومية عنده قومية سمحه متفتحه بعيدة عن العرقية .

● رفض انسانية البؤس والبائسين ولم يختلج في قلبه حب لغير انسانية مثلى يسعى الى تحقيقها .

● رفض القول بان الانسانية اصل والقومية فرع وان هذه الدرجة في سلم الارتقاء الى تلك او مرحلة اولى لتليها مرحلة ثانية هي مرحلة الانسانية .. الانسانية ملازمة للقومية ولا تعارض او تباين بينهما والانسانية الصحيحة هي القومية الصحيحة .

ـ حزب البعث العربي الاشتراكي يربط بين القومية والانسانية ربطا وثيقا حتى تكاد احداهما ان تصبح مرادفة للاخرى .

ـ رفض ما روجه الانسانيون عند زوال عهد القوميات ليحل محله عهد الانسانية بل هو عكس ذلك يرى اننا بدانا عهد القوميات الانسانية .

ويستعين الاستاذ احمد النجداوي المحامي والسياسي الاردني المعروف بعدد من الملاحظات الميدانية ليؤكد على انسانية القومية العربية التي يدعو لها الاستاذ ميشيل عفلق فيقول لقد اعطى القائد المؤسس للفكر القومي مضامين عظيمة في الدعوة المستمرة الى السلام والعدل وكان يثير اعجاب مستمعيه في جميع المجالات ويصر في المؤتمرات بصورة عامة ان يتحدث بلغته العربية لانه يجد فيها تاكيدا للحب الذي اعطاه لامته ولذلك نراه خلال مؤتمر مكافحة الاستعمار الذي عقد في اثينا باليونان مابين ٢ ـ ٥ تشرين الثاني عام ١٩٥٧ وكونه رئيسا منتخبا للوفد السوري يلقي خطابه بالعربية برغم التوتر الذي خيم على ذلك المؤتمر فاضفى على جو المؤتمر كثيرا من الهدوء وحملت نبرات صوته العميق الى المؤتمر ما افتقر اليه من جلال ووقار وهيبة وقد علق احد اعضاء الوفد البريطاني ممثل حزب العمال على الخطاب بعد ان سحب اسمه من سجل المتكلمين بقوله « ان السيد عفلق لم يترك مزايدا لقائل » وعلق اخر من احد الوفود الاجنبية انني قبل ترجمة الخطاب لم افهم مقاله السيد ميشيل عفلق باللغة العربية غير ان نبرات صوته وتقاطيع وجهه جعلتني احسن الى الاصغاء وعلق اجنبي ثالث قائلا « بل فهمنا مقاله على الرغم من جهلنا باللغة العربية لانه خاطب ارواحنا بايمانه العميق بما يقول والذي افصحت عنه نظراته » .

■ مواجهة الموجة الخمينية انتصار لعلاقة العروبة بالاسلام

في الخمسينات اكد القائد المؤسس ان الشيوعية دخلت مرحلة الشيخوخة

هكذا من الأصل

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهاني في ذكرى تأسيس الحزب

تلقى الرفيق القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة بحلول الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وجدد مرسلو البرقيات عهدهم الامين على مواصلة الجهاد المقدس دفاعا عن منجزات الحزب والثورة وارض الوطن وكرامة الشعب تحت القيادة التاريخية الحكيمة للقائد الملهم الرئيس المناضل صدام حسين ومن اجل ان تتحقق اهدافنا الكبيرة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واكدوا ثقتهم المطلقة بحتمية انتصار المبدىء على النيات الشريرة للامبريالية والصهيونية العالمية ومحاولات الخونة المارقين لتمزيق عرى شعبنا العظيم وزعزعة وحدته الوطنية .

فقد تلقى سيادته برقيات تهنئة من السادة بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والمكتبين السياسيين للحزبين الثوري الكردستاني والديمقراطي الكردستاني .

كما تلقى سيادته برقيات تهنئة من المقاتلين قائد الفيلق الاول وقائد الفيلق الثاني وقائد الفيلق الخامس جددوا فيها عهد الولاء والحب عهد الرجال الصادقين على البقاء رهن الاشارة للذود عن حياض الوطن وقطع دابر كل من تسول له نفسه المريضة المساس بامننا وسيادتنا .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة ايضا برقيات من السادة خليل تايه رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق وهشام حسن توفيق الامين العام بالانابة لمجلس التعاون العربي والاتحاد العام لطلاب اليمن فرع العراق والدكتور اكرم نشأة ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وصبيح محمد جعفر الشبيبي رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية وامال هاني سمارة رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع العراق ومخلد المختار رئيس جمعية التشكيليين العراقيين .

توزيع مكرمة القائد على رؤساء عشائر ديالى

ديالى - احمد المانعي

وزعت في محافظة ديالى مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي شملت (١٢٦) من رؤساء العشائر والافخاذ والوجهاء ورجال الدين الافاضل .

وقام بتوزيع المكرمة السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى بمناسبة السابع من نيسان وعيد الفطر المبارك .

وقد عاهد السادة رؤساء العشائر ورجال الدين الافاضل ان يكونوا سيوفا بتارة بيمين القائد للدفاع عن حياض الوطن .

برعاية القائد // المهندسون يعقدون مؤتمرهم الحادي والعشرين

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت امس اعمال المؤتمر العام لنقابة المهندسين بدورته الحادية والعشرين تحت شعار « المهندسون جند القائد صدام حسين في مرحلة الجهاد والبناء » .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي في بداية المؤتمر كلمة نقل في مستهلها تحيات وتمنيات السيد الرئيس القائد للمؤتمرين بالنجاح والتوفيق في اعمالهم .

وناقش المؤتمر في جدول اعماله الحسابات الختامية لعام ١٩٩١ والموازنة التقديرية لعام ١٩٩٢ في المركز العام وفروع النقابة وانتخاب اللجنة المشرفة على الانتخابات .

وحضر المؤتمر عدد من السادة الوزراء .. وستجري اليوم في وقت لاحق عملية انتخاب نقيب جديد ونائب للنقيب واعضاء لمجلس النقابة .

الرفيق محمد زمام يطلع على اعمال المنشأة العامة للحديد والصلب

البصرة : مكتب الثورة

حضر الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب تجمعا جماهيريا حاشدا في خور الزبير بحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة الفرع وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق .. ليس هناك ارقى واروع من المواقف الجهادية الشريفة التي وقفها العراقيون بوجه العدوانيين الاشرار في ملحمة ام المعارك الخالدة دفاعا عن عزة وكرامة الوطن الغالي .

واطلع الرفيق محمد زمام يرافقه السيد محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة الفرع على اعمال المنشأة العامة للحديد والصلب في خور الزبير وعلى همة العاملين المجاهدين فيها للارتقاء بمستوى الانتاج الى نسب عالية وحماستهم الكبرى لتوفير المواد التي تحتاجها عمليات بناء واعمار مادمره العدوانيون المجرمون كما استمع الى شرح ميداني مفصل عن انتاج المنشأة قدمه الدكتور وليد خضر مدير عام المنشأة .

رئيس المجلس الوطني يستقبل سفير الهند الجديد

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس السيد رانجيف سنغ كالها سفير الهند الجديد في بغداد .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها بما يخدم شعبيهما . واع

نهاية الشهر الحالي

انجاز جسر الخدمة الثاني في الجسر المعلق

كتب : طارق الجبوري

بمناسبة احتفالات شعبنا باعياد نيسان المجيدة تنهي الملاكات الهندسية والفنية في هيئة اصلاح الجسر المعلق هيئة التصنيع العسكري قبل نهاية الشهر الحالي الجسر الخدمي الثاني على نهر دجلة المخصص لخدمة اعمال الجسر المعلق الاصلي .

اعلن ذلك لـ « الثورة » المهندس عبدالخالق كاظم شبيب وقال ان هذا الجسر الذي صمم بمواصفات عالية وبحمولات عالية تصل الى ٦٠ طنا وعرض ثمانية امتار وطول ٢٢٠ مترا انجز بزمن استثنائي لايتعدى الشهر ونصف الشهر .

ومن الجدير بالذكر انه سبق ان تم افتتاح الجسر الخدمي الاول في ٢٠ / ٣ باحتفال كبير حضره الفريق الركن حسين كامل حسن المشرف على هيئة التصنيع العسكري .. وقد قامت شركة الفاروق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بدق ركائز الجسر في حين قامت منشأة الفاو العامة باعمال نصب سطح الجسر وتشارك في عملية اعمار الجسر المعلق ست عشرة منشأة ومصنعا يعمل فيها مئات المهندسين والفنيين لاعمار الجسر المعلق .

مؤتمر لبحوث التعليم التقني

كتبت مندوبة الثورة :

تبدأ يوم الثلاثاء المقبل اعمال المؤتمر العلمي الثالث لبحوث التعليم التقني الذي تنظمه هيئة المعاهد الفنية .

وستتم خلال المؤتمر الذي يعقد تحت شعار (التعليم التقني في خدمة البناء والاعمار) مناقشة ٢٢١ بحثا في التخصصات التقنية والطبية والادارية والزراعية والتربوية الذي سيقام على قاعات معهد الادارة / الرصافة في الباب المعظم .

محاضرة

لمناسبة اعياد نيسان الخالدة اقام معهد اعداد المعلمين / بغداد محاضرة بعنوان (الفترة التاسيسية لحزب البعث العربي الاشتراكي) قدمها السيد صلاح الهيتي مدير المعهد .

وقدم المحاضر شرحا وافيا لدور الحزب القائد واسهامه الفاعل في ترسيخ القيم النضالية عبر مسيرته الطويلة واستيعابه لمعطيات المرحلة التاريخية وتعبيره الحقيقي عن الارادة الشعبية .

مركز للحفاظ على وثائق وتراث صلاح الدين

علمت الثورة ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وافقت على تاسيس مركز للحفاظ على الوثائق والتراث في صلاح الدين ويكون مقره في جامعة تكريت .

ويهدف المركز الى جمع الوثائق المتعلقة بمحافظة صلاح الدين وتحليلها وحفظها اضافة الى طبع ونشر كل مايتعلق بتراث وتاريخ محافظة صلاح الدين .

تاليف مجلس الكشافة والمرشدات

قررت وزارة التربية تاليف (مجلس الكشافة والمرشدات) لتنظيم ورعاية حركة الكشافة والمرشدات ..

ويهدف المجلس الى رفع المستوى الكشفي على الصعيد المدرسي وذلك لتنشئة جيل واع محب لوطنه مخلص لامته العربية ..

رئيس مجلس الوزراء شارك الاساتذة احتفالهم بيوم العلم

كتبت اسراء خليفة :

حضر السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس الاحتفال الذي اقامته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمناسبة يوم العلم .

والقى الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة اكد فيها ان هذا اليوم سيظل معلما مشهودا في التقويم السنوي لمعاهد العلم يكرم في ظله المجاهدون حاملو مشعل النور من اساتذة وعلماء في الجامعات والمعاهد ممن الحوا في حمل امانة العلم ورسالته فادركوا بينا منازل المبدعين والمتميزين مشيرا الى ان هذا الاحتفال هو بعث لتقاليد الاجداد فنحن ورثة العلوم والحضارات التي بشر بها العراق العظيم والامة العربية المجيدة وكان التنويه بدور العلم والسعي اليه سمة بارزة في تراثنا الخالد .

واكد ان الانجازات الرائعة التي حققتها العقول العراقية المبدعة خلال السنوات الماضية كانت من ثمار العلم وتطبيقاته الميدانية وماكان هذا ليكون لولا النمط العلمي الرفيع الذي ادار به الرئيس القائد صدام حسين ورجاله الميامين دفة السياسة والاقتصاد والقوات المسلحة ومجالات الحياة كافة . وبعقلية ثاقبة وشاملة . احكمت بالعلم والقياس الدقيق الوسائل المحسوبة والنتائج المخطط لها .

ثم تحدث الدكتور عبدالاله الخشاب رئيس جامعة الموصل عن الاستاذ الاول في الجامعات فيما تحدث الدكتور مازن محمد علي جمعة رئيس هيئة المعاهد الفنية عن الاستاذ الاول في الهيئة . القى بعدها الدكتور رشيد العبيدي قصيدة بالمناسبة .

وفي ختام الاحتفال وزع السيد رئيس مجلس الوزراء جوائز السيد الرئيس القائد صدام حسين على الاساتذة الاوائل في الجامعات فيما وزع الرفيق نوري فيصل شاهر هدايا ديوان الرئاسة على السادة رؤساء الجامعات كما وزع السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الهدايا على عدد من الاساتذة الذين تميزوا بعطائهم العلمي .

وحضر الاحتفال عدد من السادة الوزراء والمديرون العامون في ديوان الوزارة وحشد من المدعوين .

وزير العدل يعقب على تعديل قانون العقوبات

التعديل جاء لردع ذوي النفوس الضعيفة

كتب : صبحي جاسم

عقب السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل على القانون رقم (٧) لسنة ١٩٩٢ (قانون تعديل قانون العقوبات) رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ الذي اصدره مجلس قيادة الثورة الموقر والذي الغي بموجبه نص المادة (٤٥٢) من قانون العقوبات حيث قال :

ان العقوبة المفروضة بموجب المادة الملغاة هي السجن مدة لاتزيد على سبع سنوات او الحبس عن الجريمة المشمولة بنص الفقرة الاولى من المادة وبالسجن مدة لاتزيد على عشر سنين عن الجريمة المشمولة بالفقرة الثانية منها .

واكد السيد الوزير ان هذا التعديل ياتي منسجما مع التوجه العام للحد من الجريمة وبما يردع ذوي النفوس الضعيفة الذين يلتقون باهدافهم مع المخطط العدواني اللئيم الذي مازال شعبنا المجاهد يتعرض له في ظل هذا الحصار الجائر والظالم ومن هنا فنحن جادون في العمل من اجل ضمان سلامة المواطنين واشاعة اجواء الامن والطمأنينة والاستقرار .

ومما يذكر ان نص المادة (٤٥٢) من قانون العقوبات المعدلة نص على :-

١ - يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على عشر سنين او بالحبس من حمل اخر بطريق التهديد على تسليم نقود او اشياء اخرى غير ماذكر في المادة (٤٥١) من هذا القانون .

٢ - تكون العقوبة مدة لاتزيد على خمس عشرة سنة اذا ارتكبت الجريمة بالقوة والاكراه .

مليون دينار اضافي لتطوير خدمات واسط

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ مليون دينار اضافي للنهوض بواقع الخدمات المقدمة لابناء محافظة واسط .

اعلن ذلك السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط وقال في حديث خاص لـ « الثورة » ان الاجهزة الفنية والهندسية في المحافظة وضعت خطة عمل لتنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واوضح ان المشاريع التي سيجري تنفيذها في ضوء هذه المكرمة العظيمة تتضمن اكساء شوارع وسط المدينة وبطول عشرة كيلو مترات وتوسيع مدخل مدينة الكوت باتجاه بغداد وبطول اربعة كيلو مترات و ٨٠٠ متر كمرحلة اولى ليكون هذا الشارع بستة ممرات للذهاب والاياب مع انشاء تقاطعات مرورية عليه وكذلك تطوير وتجميل ساحة المتنبي في الكوت اضافة الى اعادة اعمار وتشغيل مدينة الالعاب .

كما سيتم تبليط عدد من الشوارع الرئيسة والفرعية في القضية ونواحي المحافظة وحسب الاسبقيات مع مد شبكات للمجاري والمياه الثقيلة .

ويذكر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بتخصيص مبلغ مليونين ونصف المليون دينار لابناء المحافظة خلال زيارة سيادته التفقدية لها في السابع والعشرين من شباط الماضي ..

البدالة ٧٥١ لاتجيب !

منذ ايام والاتصال بالبدالة التي تبدأ بالرقم ٧٥١ اصبح مستحيلا وخاصة بالنسبة لمواطني منطقتي زيونة والعلوية والذين تبدأ ارقام هواتفهم بـ ٧٧٢ و٧١٩ و٧١٨ .

المسؤولون في هواتف بغداد اجابونا بان خللا ربما حصل في تامين الاتصال بين البدالات المذكورة ولكن هل يصح ذلك والى متى يبقى المواطن ينتظر .!

لمدة اسبوع

اليوم .. ايقاف حركة المرور على جسر الجمهورية

قررت مديرية المرور العامة ايقاف حركة المرور على جسر الجمهورية لمدة سبعة ايام ابتداء من اليوم الجمعة لغرض القيام بتركيب نصب التحدي عند مدخل الجسر .

واهابت المديرية في بيان اصدرته امس بسواق المركبات للتعاون معها مشيرة الى ان المخالف يعاقب وفق احكام الفقرة الثالثة من المادة السادسة والعشرين من قانون المرور . واع

الثورة تتابع حالة الطفل زياد

دعوة المنظمات والجمعيات الانسانية لتبني الحالة

نقيب الاطباء : حالة الطفل واحدة من الحالات المستعصية نتيجة الحصار

كتب : شاكر عباس :

نشرت « الثورة » امس الاول موضوعا عن الطفل زياد طارق رشيد الذي ينتظره الموت بسبب الرعب والاضطراب النفسي الذي احدثه العدوان الاميركي على قطرنا مما تسبب باصابته بالسرطان اللمفاوي الحاد « اللوكيميا » .

« الثورة » تابعت الموضوع والتقت بالدكتور عصام الراوي الطبيب الاختصاصي بعلاج الاورام في مستشفى الاشعاع والطب النووي حيث تحدث قائلا :

اللوكيميا هي نوع من انواع السرطانات التي تصيب الاطفال وهذه الحالات السرطانية حدثت جراء الرعب والخوف وخصوصا عند الاطفال الذين عاشوا لحظات رهيبة بسبب العدوان الاميركي .

واضاف الدكتور عصام الراوي . اذا ما توفر العلاج في مستشفياتنا لهذا الطفل المسكين يحقق لنا السيطرة على المرض والتي نسميها طبيا (الرمشن) اي اختفاء المرض من خلال فحص الدم والنخاع والتي بعدها ينتقل الطفل الى علاج وقائي وهو علاج شعاعي للجهاز العصبي على شكل جرع وقائية تستمر ربما اكثر او اقل من سنة وهذا يحقق له شفاء بنسبة عالية ليمارس حياته الطبيعية كاي طفل سوي وقد يكتسب الشفاء التام بعد المتابعة خلافا للاعتقاد السائد بين المواطنين من ان مرض السرطان مرض خبيث ولا امل منه ونحن نقول العكس ان الامل موجود .. واننا اذ ندعو المنظمات والجمعيات الانسانية الى تبني حالة الطفل زياد والاسراع بعلاجه خارج القطر طالما لاتتوفر لدينا الادوية الخاصة بعلاجه .

اما الدكتور نايف حسن الحسوني نقيب الاطباء في القطر فقال لـ « الثورة » التي طرحت له فكرة تبني علاج الطفل زياد : هذه الحالة المرضية التي تعرض لها الطفل زياد .. شملت اسرا كاملة بالحزن والالم والتعاسة وتعرض لها مئات الاطفال حيث سببت الحرب لهم ولعوائلهم الحزن والالم كما اننا نتالم عندما نرى الطفل وهو يتالم ويصرخ ولانتمكن من التخفيف عن معاناته القاسية لان الحصار الدوائي والغذائي المفروض على قطرنا هو السبب .. واضاف : ندعو والدي الطفل زياد لمراجعتي في نقابة الاطباء وسنفاتح المنظمات الانسانية لمعالجة الطفل لاننا لانمتلك العلاج .. وهذا الطفل ما هو الا واحد من بين الاطفال المصابين بالامراض المستعصية الذين حجب بوش وعصابته عنهم الدواء اللازم في الفحص والعلاج .

الاقتصاديون العراقيون يعاهدون القائد على تسخير طاقاتهم لخدمة اقتصادنا الوطني

كتب : قاسم المعمار

صدر قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٩ في ٦/٤/١٩٩٢ القاضي بعودة جمعية الاقتصاديين العراقيين الى ممارسة نشاطها وفك ارتباطها من نقابة المحاسبين والمدققين .

وعقب السيد هشام حسن توفيق رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين في حديث خاص لـ « الثورة » ان القرار ياتي استجابة لدور الاقتصاديين في هذه المرحلة والتي تتطلب الاسهام الجاد في عملية البناء والتعمير وتحسين الاقتصاد عبر اعداد الدراسات والبحوث والمناقشات التي ستضطلع بها الجمعية كسابق عهدها بجد ونشاط واستقلالية في العمل خدمة لاقتصادنا الوطني والقومي .

وعاهد باسم اقتصاديي القطر السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على بذل الجهود الخيرة وان يكونوا منبرا علميا من اجل بناء اقتصاد عراقي مزدهر .

ويذكر ان الجمعية تاسست عام ١٩٥٧ ودمجت مع نقابة المحاسبين في عام ١٩٨٨ .

١٠٠٠ رقم هاتفي في الفلوجة

كتب عبدالواحد حرجان :

باشرت الملاكات الهندسية والفنية في قسم اتصالات وبريد الانبار بنصب بدالة الكترونية بسعة ١٠٠٠ رقم هاتفي في الفلوجة .

اعلن ذلك لـ « الثورة » الدكتور وليد داود جلو مدير البدالات والشبكات في المنشأة العامة للاتصالات والبريد واضاف ان هذه البدالة مؤقتة لحين استيراد بدالة جديدة سعة ١٥٠٠٠ رقم لاعادة كامل سعة البدالة كما كانت عليه سابقا .

واوضح انه ستتم اعادة الخطوط بموجب ضوابط وضعت لهذا الغرض تحددت فيها الاسبقيات لدوائر الدولة الرسمية وذات الطابع الخدمي العام .

وافاد ان الملاكات الفنية تبذل جهودا استثنائية لانجاز النصب والتشغيل والفحص خلال شهر من تاريخ المباشرة .

لمناسبة اعياد نيسان // احتفالات فنية ومهرجانات رياضية في فرقة المدائن

لمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان المجيدة نظمت فرقة المدائن مهرجانا فنيا ورياضيا حضره الرفيق ندا سلمان حسين العبيدي امين سر قيادة فرقة المدائن والرفيق كاظم عجيل الرفاعي مسؤول مكتب الطلبة والشباب عضو شعبة المدائن .

وتضمن المهرجان القاء الاناشيد وقصائد شعرية وكلمات جسدت حب الجماهير لقائدها المقدام السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وقد اسهمت في اعداد هذا المهرجان كل من اعدادية تجارة المدائن وثانوية المدائن للبنات وثانوية سعد بن ابي وقاص للبنين ومركز شباب المدائن .

وراء الاخبار

● افتتح السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط معرض الملصق السياسي الذي اقامته نقابة المعلمين في المحافظة احتفاء باعياد نيسان المجيدة .

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه امين سر واعضاء فرع واسط للحزب (٣٠) لوحة عكست المسيرة النضالية للحزب ..

كما افتتح السيد المحافظ المعرض السنوي للفنون التشكيلية والخزفية للمدارس المتوسطة والثانوية الذي نظمته المديرية العامة لتربية واسط .

● بلغت قروض المصرف الزراعي التعاوني التي سلفها للفلاحين في ديالى مليونا و١٨٧ الفا و ٩٠٠ دينار توزعت على انشاء وتطوير مشاريع البستنة وتشغيل حقول الدواجن وحفر الابار والمشاريع الاروائية واستصلاح الاراضي وشراء التجهيزات الزراعية .

● اقام الاتحاد العام لشباب العراق فرع النجف المهرجان الرياضي السنوي للطلائع للالعاب المنظمة بحضور السيد كريم حسن رضا محافظ النجف .

● نفذت فرق الاعمال الفنية التابعة لبلدية البصرة باشراف السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة اعمال تنظيف وصيانة في مواقع مختلفة .

وتضمنت الحملات اعمال صيانة الارصفة والشوارع المتضررة ورصف قسم منها بالشتايكر .

وعلم مكتب « الثورة » في المحافظة ان بلدية المحافظة ستتولى في القريب العاجل مهمات التنظيف من المقاولين بعد فشلهم في مهمتهم بتنظيف المدينة .

صباح الخير ايها الرفاق

● حفل تكريمي لعوائل شهداء الحزب الذين استشهدوا اثناء تصديهم البطولي لعناصر صفحة الخيانة والغدر دفاعا عن العراق العظيم اقامته قيادة فرع واسط للحزب .

الرفيق انور سعيد عمر - امين سر الفرع حيا في كلمة له بالمناسبة الوقفة البطولية والدور الجهادي المتميز لمناضلي الحزب الذين تصدوا للعملاء المأجورين وقال ان البعثي ومنذ بداية انتمائه لصفوف الحزب يتخذ نفسه مشروعا دائما للاستشهاد وهذه الكوكبة الخيرة من رفاقنا الشهداء ستظل نذكرها ونفخر بها بكل معاني الجلال والاعتزاز والتقدير لانهم اكرم منا جميعا

● صورة رائعة من التلاحم بين الحزب والجماهير يجسدها المواطنون في منطقة المشروع التابعة لناحية المنصورية في محافظة ديالى دفاعا عن الحزب والوطن حين استنفروا طاقاتهم لاسر الطيارين الايرانيين بعدما تمكنت مقاوماتنا الارضية من اسقاط طائرتهما

الرفيق رشيد طعان كاظم - امين سر فرع ديالى زار المنطقة والتقى باهلها وثمن دورهم البطولي ويقظة البعثيين وحرصهم في اداء الواجب المقدس مشيرا الى ان المؤامرة الامبريالية الصهيونية مستمرة وهذا يتطلب منا كعراقيين ان نرتقي بمسؤولياتنا الوطنية الى المستوى الذي يفوت الفرصة على الاعداء لان العراق وطن الجميع وحماية امنه وسلامته مسؤولية الجميع

● ٥٠ بدلة ولادية وبناتية من انتاج مشروع « فرحة طفل » لشعبة الاتحاد العام لنساء العراق في قضاء الحويجة وزعها الرفيق اكرم شجاع امين سر شعبة الحويجة التابعة لفرع التاميم للحزب على ابناء العوائل المتعففة لمناسبة عيد الفطر المبارك .

● ندوة موسعة اقامتها فرقة العباسي ضمن تنظيمات فرع كربلاء للحزب لمناقشة دور الجهاد الحزبي في المرحلة الراهنة .

الرفيق عبدالصاحب شاهر نصر الله - امين سر الفرقة يؤكد ان العراقيين الاماجد الذين امتحنتهم الصعاب لقادرون على مواجهة الاعداء وهو ما اكدته معركة قادسية صدام المجيدة وملحمة ام المعارك ولهذا فان الواجب الوطني يفرض علينا ان نكون صفا متراصا خلف الرفيق القائد صدام حسين وان نسهم في حملات البناء والاعمار .

● ندوة جماهيرية عقدتها فرقة الخنساء النسوية التابعة لشعبة العمارة من تنظيمات فرع ميسان للحزب حضرها عدد كبير من النساء ضمن الرقعة الجغرافية للفرقة

الرفيقة نجاح زبالة جبر مسؤولة التنظيم النسوي استعرضت حجم الاضرار التي خلفها العدوان الاميركي الصهيوني وما قام به العملاء المأجورون في صفحة الخيانة والغدر وابعاد الحصار الجائر وقالت : ان الظروف التي يمر بها قطرنا تتطلب من الماجدات العراقيات ان يعين دورهن في ترشيد الاستهلاك والاهتمام بتربية الاطفال وفق مبادىء الحزب وقيمه الانسانية النبيلة .

الشهر المقبل

الزراعيون العرب يجتمعون في بغداد

كتب - علي نعاس :

يعقد الاتحاد العربي لعمال الزراعة العرب مؤتمرا للزراعيين العرب في بغداد الشهر القادم .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد خليل ابراهيم المشهداني امين عام الاتحاد العربي وقال : لقد عرف الاتحاد بانه منظمة مهنية تقوم برعاية العمال الزراعيين العرب ومساندة قضاياهم العادلة وعلى هذا الاساس فان الاتحاد يعقد مؤتمرات دورية لمتابعة قضايا العمال الزراعيين العرب عربيا واقليميا ودوليا وقد وجهت الدعوة لكل المنظمات للمشاركة في هذا المؤتمر . كما وجهت لهم الدعوة لمشاركتنا باحتفالات اعياد نيسان .

واضاف : لقد طالب الاتحاد ومن خلال بيانات وبرقيات استنكار لكل الاعمال الاجرامية بحق الامة العربية التي تقوم بها دول التحالف ضد شعبنا العربي في العراق ورفع طوق الحصار الظالم عنه .

كما تمت مفاتحة الاتحاد الدولي للزراعة والمغروسات العالمي في هذا المجال وقد تبنى الاتحاد الدولي نداء الاتحاد وعمم رسائل بهذا الخصوص الى الهيئات والاتحادات العالمية ..

في محافظات القطر

مختبرات لخدمة الباحثين

مندوب الثورة :

دعا المركز القومي للمختبرات الانشائية التابع لوزارة الاسكان والتعمير جميع الباحثين والمختصين لاستغلال امكانية المركز والافادة من المختبرات المنتشرة في محافظات القطر وبما يخدم مسيرة البناء والتطور .

وتاتي هذه الخطوة من قبل المركز لتنشيط اجراء البحوث التطبيقية ذات العلاقة بقطاع التشييد وايجاد المواد الانشائية البديلة ..

ويذكر ان المركز يقوم الان بدراسة ١٣ بحثا في اختصاص متانة الخرسانة المسلحة و٥ بحوث في اختصاص التربة .

مؤتمر

مجاهدو الاعمار يجتمعون السبت المقبل

تنظم وزارة الاسكان والتعمير السبت المقبل مؤتمرها العلمي الثاني تحت شعار الرد على العدوان والعدوانية هو اعادة البناء والجهاد من اجله .

وللتعرف على اهمية هذا المؤتمر التقينا بالدكتور موفق الحربي عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر فقال :

ياتي انعقاد هذا المؤتمر للتعرف على ايجابيات وسلبيات حملة الاعمار وذلك من خلال البحوث التي ستقدم الى المؤتمر حيث وصلت الى اللجنة التحضيرية عشرات البحوث العلمية التي تتحدث عن حملة الاعمار .

واضاف الدكتور موفق الحربي : ستشارك بهذا المؤتمر عدة وزارات منها وزارة النفط و النقل والمواصلات ، والتعليم العالي والبحث العلمي اضافة الى عدد من الباحثين والمهتمين بهذا المجال كما يهدف المؤتمر الى مناقشة عدة محاور اهمها اساليب التحري عن الضرر في المشاريع وتقويمها قبل وبعد الاعمار اضافة الى اساليب ادارة وتنفيذ مشاريع / اعادة الاعمار والموازنة بين عوامل المدة والكلفة والمستوى النوعي في مشاريع الاعمار وايضا مناقشة الموارد المتاحة في اعادة اعمار المشاريع المتضررة والتدهور الانشائي في الابنية المتضررة اخيرا ستتم مناقشة اعمار مشاريع البنى الارتكازية (الكهرباء ، الوقود ، الصناعة ، الاتصالات) .

ويذكر ان المؤتمر سيبدأ جلساته في نقابة المهندسين في المنصور في الساعة التاسعة من صباح السبت المقبل ويستمر مدة يومين .

فاتن محمود



ماذا تعرف عن « تجار النفايات » ؟

الاجهزة المختصة مدعوة للقضاء على هذه الظاهرة

الثورة تحصل على معلومات عن اشخاص « يبيعون النفايات »

كتب - عمران الكركوشي :

ماالذي تفعله هذه الجموع من البشر ..؟

انظروا اليهم ... انهم ينبشون الارض بحثا عن .... !

عن ماذا يبحثون ..؟ هذا السؤال بحثنا نحن عن اجابة له فكانت جولة لنا مع شعبة حماية بيئة بغداد في موقع الطمر الصحي في منطقة قريبة من طريق بعقوبة القديم .

هناك شاهدنا « تجار النفايات » انهم تجار من نوع اخر .

وتجارة النفايات هنا منتعشة بصورة مثيرة للاسى والحزن العميقين ففي ذلك الموقع شاهدنا جموع « النابشين » التي هربت في كل الاتجاهات عند وصولنا الى هناك وهم يحسبون اننا من الشرطة التي يبدو انها لم تضع لها قدما هناك منذ امد بعيد .

الاطفال والنساء وفي اعمار متفاوتة ينتظرون وصول سيارات النفايات ليبحث كل واحد عن ضالته من الاواني البلاستيكية القديمة والاواني المعدنية والزجاج والاوراق والخرق البالية واي شيء يمكن الاستفادة منه من خلال التسابق في ما بين هذه الجموع وكأنه صراع من اجل البقاء وخاصة مع الحيوانات متمثلة في الابل والماشية التي لها حصة بالرعي في ذلك الموقع « الصحي » !!

سوادي نعمة مسؤول الموقع يقول ان هذه النفايات تطمر بالتراب بين الحين والاخر ولكن اجهزة امانة بغداد تتحمل المسؤولية في ذلك حيث انها ابلغت ولاكثر من مرة في هذا الامر وبحاجة الموقع الى الاليات وكميات كبيرة من التراب لغرض حماية الموقع من ايدي المتجاوزين خاصة ان الموقع يتوسط منطقة سكنية وهذا الامر غريب في حد ذاته ومخالف للشروط البيئية كما اكدت ذلك شعبة حماية البيئة في بغداد حيث تكونت بمرور الزمن تجمعات سكنية حول الموقع تعتمد في « عيشها » على مايمكن ان تحصل عليه من نفايات الموقع .

ويكرر مسؤول الموقع اعترافه بتقصير الاجهزة المختصة التي سمحت بانتشار هذه الحالة وفقدان الظروف الصحية الملائمة لذلك الموقع .

« الثورة » ومن خلال جولتها حصلت على معلومات تؤكد ان بعض سائقي سيارات النفايات « يبيعون » حمولتهم الى المواطنين ويقومون ايضا بايصال « البضاعة » الى الدور السكنية و « الثورة » تملك ارقام عدد من السيارات التي تتواطأ مع الاهالي على حساب الصحة العامة .

اننا نضع هذه المعلومات امام الاجهزة المختصة ونترك الاطفال وهم باعداد كبيرة يعيشون في ذلك المستوى المتدني من الحياة والذين يبدو انهم غير مشمولين بقانون التعليم الالزامي ليعيشوا هناك متسولين مع قطعان الابل والمواشي التي وجدت ما تعيش عليه في ذلك الموقع سواء بسواء مع البشر وسط عالم من الفوضى الصحية والبيئية ..

فاين الرقابة الصحية المسؤولة عن هذا الموقع واين الاجهزة المختصة لمنع هذه الظواهر ... وماذا عن تجارة النفايات هناك ؟

اسئلة ننتظر من يجيب عنها ..

تصوير : عبدالحسين الحياني

في دوري الكرة ..

الكرخ يهزم النفط .. والطيران يخطف نقطة مهمة من الشرطة

فوز لامع للميناء والامانة يخسر امام الصناعة والسلام والتجارة يتعادلان

كتب - مندوبو ومراسلو «الثورة» :

خرج الكرخ بفوز جيد على النفط .. وكذلك فعل الميناء مع الشباب فيما فقد الشرطة نقطة مهمة امام الطيران وانتهت مباراة السلام والتجارة بلا اهداف وتغلب الصناعة على الامانة بهدفين مقابل هدف واحد وذلك في مباريات امس التي جرت ضمن الدور الثامن من المرحلة الثانية لدوري الكرة .

● الكرخ ٣
النفط ١

ففي ملعب الشعب الدولي اضاف الكرخ نقطتين مهمتين لرصيده بعد فوزه الكبير على النفط بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي حكمها السيد طارق احمد .

وبكر الكرخيون بالتسجيل حيث تقدموا بهدف في الدقيقة الثالثة مهد لهم السيطرة على سير اللعب وجاء هذا الهدف بواسطة منذر خلف الذي تسلم تمريرة من كريم شاكر ليودعها الى يسار الحارس وعد عبدالوهاب .

وفي الدقيقة (١٤) من الشوط الاول استطاع كريم محمد علاوي ومن ضربة قوية من خارج منطقة الجزاء ان يضيف لفريقه هدفا اخر .

ثم نشط لاعبو النفط عقب هذا الهدف واستطاعوا في الدقيقة (٢٧) من تسجيل هدف لصالحهم بواسطة احمد خضير الذي راوغ كريم محمد علاوي وسدد كرة الى يسار الحارس احمد علي .

وعلى مدى دقائق الشوط الثاني استطاع لاعبو النفط ان يفرضوا سيطرتهم حيث نقلوا كرات جميلة وخطرة حال سوء التهديف من دون دخولها لمرمى الكرخ .

وفي الدقيقة (٣٨) ومن هجمة مرتدة استطاع علي كاظم السير بالكرة بمجهود فردي مستثمرا تباطؤ غسان رؤوف لينفرد بالحارس ويسدد كرة قوية الى يساره مسجلا هدف الكرخ الثالث .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الكرخ الى (٤٠) نقطة فيما بقي رصيد النفط (٣١) نقطة .

● الشرطة صفر
الطيران صفر

وكرر فريقا الشرطة والطيران نتيجتهما في المرحلة الاولى لدوري الكرة بعد ان انتهت بالتعادل السلبي مباراتهما ليوم امس في ملعب الكشافة وقادها السيد عباس عبدالرحمن .

ولم يقدم الفريقان المستوى المنشود وخاصة في الشوط الاول الذي غابت فيه فاعلية خط وسط الشرطة واستثمر لاعبو الطيران الثغرات الدفاعية التي برزت في منطقة دفاع الشرطة في الاختراق وتهديد مرمى الحارس عماد هاشم الذي احبط اكثر من كرة كان اخطرها تلك التي سددها رحيم حميد على مقربة من المرمى .

وفي الشوط الثاني تحركت خطوط فريق الشرطة بشكل واضح وعالجت انكماشها بمحاولات عديدة ضاعت الواحدة تلو الاخرى من قبل زياد طارق وعبدعلي عزيز وحسن هاشم لتبقى شباك المرميين نظيفة حتى صافرة النهاية .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشرطة الى (٣٦) نقطة ورصيد الطيران الى (٣١) نقطة .

● الصناعة ٢
الامانة ١

كما اضاف الصناعة نقطتين جديدتين الى رصيده حيث تغلب على الامانة (٢ - ١) في المباراة التي شهدها ملعب الشرطة وحكمها السادة عزيز كريم وحسيب جهاد وارسلان قادر وانتهى شوطها الاول بتعادلهما بدون اهداف .

وكان الشوط الاول رتيبا وخاليا من اية خطورة على اي من المرميين وانشغل اللاعبون بالكرات المقطوعة والتكتل وسط الملعب واللعب العشوائي .

وفي الشوط الثاني تغيرت صورة المباراة بعض الشيء وارتفع خلال دقائقه الاولى اداء الفريقين وبصورة خاصة فريق الصناعة الذي شن اكثر من هجمة على مرمى حسين خضير اثمرت احداها عن تسجيل الهدف الاول بالدقيقة (٦٥) بواسطة اللاعب صفاء عدنان وبعد خمس دقائق اضاف الصناعة هدفه الثاني عندما استغل علي حسين تقدم حارس مرمى الامانة وسدد كرة ذكية عانقت شباكه بكل سهولة .

وادى هذا الهدف الى تراجع لاعبي الصناعة مما مهد السبيل امام الامانة في محاولة تعويض الهدفين وفي الدقيقة (٧٥) سجل صباح غني هدف الامانة بضربة راس جميلة كانت اجمل منها مناولة عناد عبد الذي لعب له الكرة بالراس ايضا وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق اهدر الامانة فرصة سهلة للتعادل والمرمى خال تماما .

وقد انذر الحكم اللاعبين عناد عبد وقاسم حسن من الامانة وعدنان شواي ومكي مهدي من الصناعة .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الصناعة الى (٢٣) نقطة وبقي رصيد الامانة (٢٤) نقطة .

● السلام صفر
التجارة صفر

وتعادل فريقا السلام والتجارة بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الزوراء بعد اداء افتقر في معظم دقائق المباراة الى المستوى الفني المطلوب حيث كثرت المناولات المقطوعة وغابت الخطورة باستثناء تلك الكرة الخطرة التي انفرد بها مهاجم التجارة محمد علي عباس في الدقيقة (٣٥) من الشوط الاول الا انه سددها عالية فوق المرمى .

وفي الشوط الثاني لم يتغير الحال وتسابق لاعبو الفريقين على اهدار الفرص القليلة التي سنحت خلال المباراة خصوصا من قبل لاعبي السلام الذين اخطروا مرمى سمير عبدالرضا حارس التجارة اكثر من مرة بسبب ابتعاد سمير عن مستواه المعروف بشكل ملحوظ حيث كاد يتسبب في خسارة فريقه .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد نادي السلام الى (٢٤) نقطة فيما ارتفع رصيد نادي التجارة الى (١٧) نقطة .

● الميناء ٣ الشباب ١

وحقق نادي الميناء فوزا مهما وكبيرا على نادي الشباب حيث تغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نادي الميناء الرياضي في محافظة البصرة .

وانتهى الشوط الاول بتقدم نادي الميناء بهدف واحد سجله اللاعب عادل ناصر وفي مطلع الشوط الثاني جاء هدف نادي الشباب الوحيد ثم سجل لاعبا نادي الميناء محمد عبدالحسين وعادل ناصر هدفين اخرين للميناء .

تصوير : منير جورج

● مباريات اليوم ..

الفريقان المتباريان	الملعب	الحكم	نتيجتهما في المرحلة الاولى
اربيل - الطلبة	الشرطة	عادل القصاب	١ - ٤
الموصل - الكوت	الموصل	محمود نورالدين	٠ - ١
صلاح الدين - الجوية	تكريت	صلاح محمد كريم	٠ - ١
الزوراء - الصليخ	الشعب	كريم سعدي	٠ -
سامراء - النجف	سامراء	محمد سليم	٠

الشباب يهزم الطلبة بدوري السلة

تغلب فريق نادي الشباب على الطلبة بـ (١٠٢ - ٨٦) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن دوري السلة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب بتقدم الشباب بـ (٥٧ - ٣٩) نقطة .

فوز الطلبة وكربلاء والشرطة بدوري اليد

في اطار مباريات الدور الثاني من المرحلة المكثفة لدوري اليد فاز فريق نادي الطلبة على فريق نادي النجف بـ (٣٥ - ٢٥) هدفا .

كما فاز فريق نادي كربلاء على فريق نادي ديالى بـ (٢٤ - ٢٠) فيما عد فريق نادي الشرطة فائزا على فريق نادي السليمانية لعدم حضور الاخير .

ليبيا والاردن وفلسطين والسودان تشارك ببطولة صدام الدولية للتايكواندو

علمت «رياضة وشباب» ان ليبيا وافقت على المشاركة في بطولة صدام الدولية للتايكواندو .

اعلن ذلك السيد فارس جمعة حسان امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد تلقى موافقات ثلاثة اقطار عربية اخرى للمشاركة في البطولة هي الاردن وفلسطين والسودان .

ويذكر ان البطولة ستقام في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية للمدة من ٢٠ ولغاية ٢٦ من الشهر الحالي .

مهرجان رياضي كبير لقوى الامن الداخلي

احتفاء بذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تنظم مديرية العاب قوى الامن الداخلي مهرجانها الرياضي السنوي في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي .

وقد علمت «رياضة وشباب» ان لقاء وديا بكرة القدم بين فريقي ناديي القوة الجوية والشرطة للدرجة الاولى سيقام في ملعب نادي الشرطة في السادس والعشرين من الشهر الحالي .

الجوية والشرطة يلتقيان الاحد
ثلاث مباريات بدوري السلة .. اليوم

تختتم في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباريات الدور الثامن عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تقام ثلاث مباريات في محافظات القادسية ونينوى وذي قار تسبقها في الثالثة والنصف مباريات فرق الشباب .

ففي قاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية يتقابل فريقا الرافدين والزوراء بتحكيم السيدين حارث شاكر وكاظم علي وكلاهما خاض ١٦ مباراة ولكل منهما ٢٠ نقطة .

اما قاعة الشهيد امجد نوري في مدينة الموصل فتشهد مباراة الفتوة والنفط بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وجواد رزوق وكلاهما خاض ١٦ مباراة ولكل منهما ٢٨ نقطة .

مباراتا الفريقين خلال الموسم الماضي انتهتا لصالح النفط بـ (١٠٧ - ١٠٥) و (٩٨ - ٨٧) نقطة .

وتضيف قاعة الناصرية مباراة فريقي الناصرية والعمارة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وارشد اكرم حيث لعب كل فريق ١٦ مباراة ايضا كانت للناصرية منها ٢٣ نقطة .

في الموسم الماضي التقى الفريقان مرة واحدة انتهت لصالح الناصرية بـ (٨٤ - ٧٦) نقطة .

وتجدر الاشارة الى ان مباريات الدور التاسع والاخير ستبدأ الاحد المقبل بلقاء سلوي كبير يجمع فريقي القوة الجوية والشرطة .

فوزان للكرخ والشرطة وآخر للجوية

حقق الكرخ فوزا كبيرا على الفتوة ضمن دوري اندية القطر بكرة السلة حيث تغلب عليه بـ (١٠٦ - ٨٢) في المباراة التي اقيمت بينهما في قاعة الشهيد امجد نوري في مدينة الموصل وانتهى شوطها الاول لصالح الكرخ بـ (٥٣ - ٤٤) نقطة .

وفي قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك اضاف الشرطة نقطتين ثمينتين الى رصيده بعد تغلبه على واحد حزيران بـ (٨١ - ٧٨) حيث انهى الشوط الاول لصالحه ايضا بـ (٤٤ - ٣٩) ليواصل وجوده بالمركز الثاني برصيد (٣٣) نقطة ولم تبق امامه سوى مباراة واحدة سيلعبها الاحد المقبل مع الجوية في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

وفي المباراة التي شهدتها قاعة الصقور فاز فريق القوة الجوية على الحلة بـ (١١٧ - ٧١) حيث انتهى الشوط الاول لصالح الجوية ايضا بـ (٧١ - ٤٠) نقطة .

الدور الثاني للدوري التأهيلي .. غدا

يبدأ يوم غد السبت الدور الثاني في بطولة الدوري التأهيلي في كرة القدم .

ففي الساعة الثالثة عصرا يلتقي في ملعب الكشافة فريقا الديوانية وحيفا بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي وشاكر محمود واحمد عبدالله تعقبها مباراة فريقي العمال وواحد حزيران بتحكيم السادة ذاري هاني وطارق عبدالحافظ وفؤاد صالح .

ويلتقي في ملعب الشرطة فريقا برايتي والنصر بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وعبدالعال خضير وفاضل عباس في حين يلعب فريقا سعد والبلدية بملعب الشرطة بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وحازم الشيخلي ومرتضى حسن .

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى - بقية

المعنوي والمادي لفكرة البعث امام شتى المؤامرات التي كان يتعرض لها الحزب في وطننا العربي الكبير وما المعارك المريرة التي خاضها حزبنا لتثبيت الخط القومي العربي الانساني ضد دعوات الطائفية والقطرية والشعوبية والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية والتضحيات التي تحملها البعثيون دفاعا عن عقيدتهم الا تجسيد الرؤية الصادقة والروح النضالية التي ميزته في عيون الجماهير واكسبته ثقتها واحترامها وتاييدها .. ذلك ان اهم ماميز ظهور البعث هو ان رائد الفكر القومي الوحدوي ومؤسس الحزب الاستاذ ميشيل عفلق لم يطرح الفكرة القومية طرحا نظريا بل آمن بان الحياة كلها تجسيد حي للافكار والمبادىء السامية التي آمن بها .

ومن المؤكد ان اهم ماطبع مسيرة حزبنا النضالية في العراق وماميزه على الصعيدين الوطني والقومي هو قيادتكم التاريخية الملهمة وابداعكم الفكري وارتقاءكم بالنضال الى مستوى الحياة او الموت وقد كانت ام المعارك خير ايمان لهذا الفكر وللمستوى الجهادي الذي بلغه .

واذا كان مقياس ثورية اي موقف هو مدى انطباقه على المبادىء او تأييد اوسع الجماهير له فان موقفكم التاريخي في ام المعارك الى جانب تجسيده المبادىء نال اجماعا شعبيا منقطع النظير فتوحد الشعب العربي نضاليا ولاول مرة وراء قيادتكم التاريخية .

واليكم ايها الرفيق المناضل في هذه الذكرى ذكرى انطلاقة شعلة البعث التي انارت وتنير الدروب امام الاجيال العربية الصاعدة وامام كل المناضلين العرب والاحرار في العالم احر التهاني واسمى التبريكات بهذه المناسبة السعيدة التي نقلتم افكارها ومبادئها الى حيز التطبيق وجعلتم منها اهداف الامة العربية من المحيط الى الخليج .

والى الرفاق الذين سقطوا في معارك البعث التي خاضها نضالا مستمرا وتضحية دائمة وشهادة في سبيل الامة العربية ووحدتها وتقدمها وتحرير كامل ترابها .. تحية [illegible] العربية واكبار مناضليها و [illegible] هم بمتابعة الطريق .

بسم الله الرحمن الرحيم
الرفيق القائد المناضل صدام حسين المحترم
تحية رفاقية

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اتقدم اليكم باسمي ونيابة عن رفاقي في قيادة القطر وكل قيادات وقواعد وجماهير حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في قطر اليمن باحر التهاني واطيب التمنيات وازكى التحيات سائلا المولى عز وجل في هذه الايام المباركة الكريمة ان يمنحكم الصحة والعافية وطول العمر وان يحفظكم ويرعاكم بعنايته وان يكلل خطاكم واعمالكم بالنصر المبين كما اسأله سبحانه ان ينعم على امتنا العربية والشعوب الاسلامية بالخير واليمن والبركات والمنعة والعزة وان يخص شعب العراق العظيم وجيشه المقدام بالنصر انه نعم المولى ونعم النصير .

الرفيق القائد الرمز

اننا ونحن نحتفل بهذا العيد السعيد ليحدونا امل كبير بان الامة العربية والشعوب الاسلامية هي في هذه المرحلة من تاريخ البشرية امام منعطف تاريخي كبير مبشر بالخير وينبىء بمستقبل زاهر متقدم مهما كانت التحديات وكثرت التعقيدات فهذا قدر امة الحضارة والصمود وقدر المؤمنين من ابنائها الشرفاء وانت رمزهم ورائد نهضتهم وصمودهم وفارس فرسانها رافعا هاماتهم عالية برغم كثافة وكثرة الاعداء الحاقدين وطابور المستسلمين الذين يريدون لامتنا الذلة والخنوع الا بئس مايحلمون ويخططون ويعملون (ويأمحق النصر بعون الله) الا انهم هم الخاسرون وانتم المنتصرون ومعكم كل المؤمنين والخيرين من ابناء الامة العربية والشعوب الاسلامية فهذه الهجمة المسعورة وهذه الحرب الظالمة على العروبة والاسلام باشكالها ومظاهرها المختلفة الحرب التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية والقوى الاستعمارية الاخرى وحليفتها الصهيونية العالمية موظفة الاقزام في محيط الامة الذين ارتهنوا لارادة اعداء الحق والخير والامن والاستقرار والعدالة الاجتماعية في مجتمعنا العربي الموحد .. نعم ان هذه الحرب ماهي في حقيقتها الا اختبار حقيقي لامتنا العربية ولكل الشعوب الاسلامية والخيرين كل الخيرين في العالم لتواجه معركة شرسة على الصعيدين الداخلي والخارجي ضد اعدائها التاريخيين معركة يتحدد فيها ويتميز الخيط الابيض من الخيط الاسود وينتهي الخلط فتفرز الامور ويزول اللبس الى الابد ولتعش الامة حالة مخاض صعب يكون بعدها الفرج الالهي والنصر الرباني والولادة الجديدة لتنهض وتزدهر بعون الله وبقيادتكم فتعود لسابق مجدها وعزها وعطائها الحضاري الانساني .

ان الدور المتميز الذي يضطلع به شعبنا في العراق الاشم بقيادتكم الحكيمة والشجاعة في مواجهة هذه الحرب العدوانية الصهيونية الاميركية الغربية لهو شرف عظيم ومرتبة عالية في النضال والجهاد والتضحية والفداء والاستشهاد لاينالها الا المجاهدون الصابرون الجديرون بخوض غمارها والتحام سلاحات الوغى بقلوب ملؤها الايمان من اجل ان ترتفع راية الحق والعدل والمساواة وان تتجسد معاني ومبادىء الخير والسلام والامن والاستقرار .

مرة اخرى نهنئكم ايها الرمز ومن خلالكم نهنىء كل رفاقنا وجماهير شعبنا في العراق الصامد الابي عراق المنصور بالله صدام حسين معاهدين على مواصلة النضال من اجل نصرة مبادىء الامة والدفاع عن كرامتها ورفعتها وعزتها وتقدمها «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» .

صدق الله العظيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرفيق القائد يتلقى - بقية

قدرة العراق المعجزة على الانتصار على معسكر الاعداء والمتآمرين .

اننا ايها الرفيق القائد المجاهد .. ونحن نتشرف ان نكون في خندق الحق والايمان تحت قيادتكم المظفرة لنؤكد مرة اخرى ان بنادقنا وحجارتنا ستظل رهن اشارتكم للدفاع عن العراق العظيم والامة العربية الماجدة في مواجهة هذا النظام الدولي الاستعماري الجديد .

ان احتفالنا بعيد الحزب وانطلاقة الجبهة يجيء في وقت يستمر فيه فرض الحصار الاقتصادي الجائر على العراق في محاولة لقتل ارادة الحياة عند شعبه في ظل حالة جهادية افرزتها ايام المنازلة التاريخية الكبرى في ام المعارك التي فتحت الافاق واسعة امام الاهداف الكبرى لامتنا ووضعتها على طريق الخلاص طريق الانبعاث والرسالة وبناء مشروعها الحضاري الجديد .

اننا باسم ابناء شعبنا العربي الفلسطيني وباسم انتفاضتنا الشعبية الباسلة التي تلتحم مع خندق العراق خندق الجهاد العظيم .. نحييكم ايها القائد المجاهد ونؤكد اننا سنظل خلف قيادتكم التاريخية الفذة وفي ظل رايتكم راية الله اكبر نناضل ضد كل مخططات تصفية قضيتنا الوطنية الفلسطينية ومحاولات اخضاع امتنا العربية .

واننا سنظل ندافع عن حق شعبنا في الحياة وعن حق امتنا في التقدم حتى تحقيق كامل اهدافها التاريخية الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ودمتم فارسا وقائدا لهذه الامة .. امة الجهاد والرسالة .

الجماهير الفلسطينية المحتفلة بعيد تأسيس الحزب وانطلاقة الجبهة

الرفيق عزة ابراهيم يلتقي - بقية

المسيرة الخيرة وتسمو عن كل خطل في القول والفعل ولكي تنهض جماهيرنا المناضلة ماديا وروحيا ومعنويا .

وحضر اللقاء السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين والرفيقان امينا سر واعضاء قيادتي فرعي صلاح الدين والمعتصم لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق مسؤول مكتب طلبة وشباب تنظيمات الوسط .

بهمة - بقية

الجسر وكمعدل عام فانه مع نسبة التصنيع الاضافية المنجزة وفي حالة تجميعها فان نسبة الـ ٢٥ بالمئة المذكورة تصل الى ٤٥ بالمئة من الحجم الاجمالي .

ولقد اثبتت تجربة المدة المنصرمة ان همة المجاهدين العراقيين قادرة على نصب الجسر المعلق والانتهاء منه بمدة استثنائية جدا لاتتجاوز الاشهر الستة عندما تكون الاجزاء جاهزة للنصب .

واضاف انه تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد اثناء زيارته بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٦ لموقع الجسر باشرنا باعداد دراسة مقارنة عملية بين الوقت اللازم لاعادة اعمار الجسر من تاريخ اعادة البناء والوقت الذي استغرقته الشركات الاجنبية لانهائه وتشارف هيئة اصلاح الجسر على الانتهاء منها وقد استنبطت المعلومات من الوثائق التاريخية التي عثرنا عليها لتكون الدراسة واقعية وموضوعية ..

وتشير الارقام الاولية التي طرحت للنقاش بين المهندس رئيس الهيئة واثنين من اعضائها اثناء اللقاء بمندوب «الثورة» الى ان مدة الانجاز للملاكات العراقية في كل الاحوال هي اقل من نصف المدة التي نفذتها بها الشركات الاجنبية .

الجاليات - بقية

والبقاء مشاريع استشهاد تروي ثرى الوطن العزيز وتحيي بالسواعد المكافحة كل انجاز يتحقق وتضع كل جهد في سبيل بناء صرح العراق الاشم .

ورفعت الجاليات العراقية في كل من النمسا وكراكاس وقبرص وبوخارست وسري لانكا برقيات تهنئة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة .

وقالت ان ذكرى ميلاد الحزب تزيد المؤمنين بمبادئه اصرارا على مواصلة النضال خلف راية الله اكبر التي يحمل لواءها سيادته .

وعاهدت الرئيس القائد صدام حسين عهد الحب والوفاء مؤكدة ايمانها المطلق بمبادىء الحزب القائد المرتكزة على مبادىء العروبة والاسلام .

ثلاثة شهداء - بقية

السيد ياسر عرفات الموجود حاليا في ليبيا .

وحول ظروف البحث عن طائرة السيد عرفات كشفت وكالة الانباء الليبية الليلة الماضية عن جهود ليبيا في عمليات البحث وقالت ان هذه الجهود توصلت الى تحديد مكان الطائرة بدقة متناهية في اقل من ١٢ ساعة بواسطة الاستطلاع الدقيق ووفق خطة تم اعدادها بدقة وتنسيق بين الطيران والدوريات الارضية .

وقالت الوكالة ان وسائل الاستطلاع الليبية حددت مكان وجود الطائرة وبدأت عمليات الانقاذ في الساعات الاولى الا ان ليبيا لم تعلن ذلك الا بعد الانتهاء من انقاذ حياة ابو عمار ورفاقه .

وترافق هذا الاعلان مع النفي الاميركي الرسمي لاية جهود اميركية في انقاذ السيد عرفات .

وقالت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية انه لاصحة للانباء التي قالت ان الاقمار الصناعية الاميركية اسهمت في تحديد موقع وجود طائرة السيد عرفات .

وقالت اوساط سياسية غربية ان اميركا تخشى غضب (اسرائيل) من اي اتصال مع منظمة التحرير ولذلك حرصت على النفي السريع لانباء مساعدتها في كشف مكان الطائرة لارضاء تل ابيب .

واضافت هذه المصادر ان ظروف الانتخابات الاميركية والدور الصهيوني فيها تمنعان ادارة بوش من اي اجراء قد يزعج (اسرائيل) .

وفي وقت لاحق اعلن عن وصول السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الى طرابلس اليوم عقب مغادرته لمستشفى مصراتة .

وفي اول تصريح له لوكالة الانباء الليبية اليوم اعرب عرفات عن تقديره للجهود التي بذلتها ليبيا عبر جميع الوسائل التي استخدمتها في البحث عن طائرته التي فقدت الليلة قبل الماضية .

وقال رئيس دولة فلسطين في تصريحه ان ادلاء الصحراء العرب الليبيين هم الذين تمكنوا من تحديد مكان هبوط طائرته بالقرب من منطقة السارة .

مؤكدا ان هؤلاء الادلاء وصلوا اليه بعد (١٢) ساعة من هبوط الطائرة .

في غضون ذلك استمرت اليوم معالم التعبير عن الفرح بين اوساط الشعب الفلسطيني على نجاة السيد عرفات .

مقترح ليبي - بقية

العربية التي ستسلمهما الى الامين العام للامم المتحدة على ان يقوم هذا الاخير بتسليمهما الى اية دولة غير بريطانيا والولايات المتحدة .

ومقابل ذلك طلبت ليبيا تاجيل موعد فرض العقوبات عليها المقرر في الخامس عشر من الشهر الحالي واعطاء المزيد من الوقت للتفاوض .

ويشابه المقترح الليبي عرضا كانت طرابلس قد قدمته في الشهر الماضي ورفضته لندن وواشنطن في حينه .

وقالت مصادر دبلوماسية ان الامين العام للامم المتحدة لن يمكنه تسليم المواطنين الليبيين الى اية دولة محايدة لان ذلك يخالف قرار مجلس الامن .

وقالت ناطقة باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الاقتراح الليبي الجديد لايبدل في ما يبدو من الموقف البريطاني مؤكدة ان العقوبات سيبدأ مفعولها في الخامس عشر من نيسان الحالي .

وقد وافقت الجامعة العربية على القيام بدور في العملية الا انها اكدت ان هذا الدور سيكون اسميا وانها لن تتحمل اية مسؤولية .

وفي لاهاي اعلنت محكمة العدل الدولية امس الاول انها ستصدر حكمها في النزاع الليبي الاطلسي في الرابع عشر من الشهر الحالي قبل يوم واحد من بدء تطبيق قرار العقوبات ضد ليبيا .

والمطلب الاساس الذي تقدمت به ليبيا الى المحكمة هو اصدار قرار يأمر واشنطن ولندن بوقف ضغوطهما على ليبيا لتسليم مواطنيها استنادا الى احكام القانون الدولي .

وقد اكدت العاصمتان الغربيتان انهما لن تعيرا اهتماما بقرار المحكمة مشيرتين الى ان قرار مجلس الامن لن يتاثر بقرار محكمة العدل الدولية التي تعد اعلى هيئة قضائية في الامم المتحدة مهما كان اتجاهه .

الصراع - بقية

اسفرت عن عدد كبير من الجرحى .

وفي بلدة ابهار التابعة لمدينة طهران طرد معارضو رفسنجاني نائبا في البرلمان كان من مؤيديه ويدعى «موحدي ساوجي» من جامع الامام حسين يوم الاثنين الماضي بالضرب والشتائم .

وفي مدينة تبريز مركز محافظة اذربيجان الشرقية (شمال غربي ايران) ذكرت الانباء ان عددا من المواطنين الغاضبين قاموا يوم الاحد الماضي بتظاهرة ضد نظام الحكم واحرقوا عدة متاجر حكومية .

وفي تكاب في محافظة اذربيجان قام المئات من المواطنين بتظاهرة في اليوم ذاته رفعوا فيها شعارات «الموت لخامنئي» و «الموت لرفسنجاني» واشتبكوا مع افراد الحرس مما اسفر عن اعتقال عدد كبير من المواطنين .

ودعا السيد مسعود رجوي زعيم المقاومة الايرانية الشعوب الايرانية الى مقاطعة انتخابات النظام .

وقال في مقابلة اجرتها معه يوم امس صوت المجاهد اذاعة المجاهدين الشاملة ان الملالي المجرمين يواجهون عشية مسرحية انتخاباتهم المزيفة صراعات داخلية من جهة وتصاعد موجة التظاهرات والاحتجاجات الشعبية في داخل البلاد من جهة اخرى .

واضاف رجوي : لاشك ان النظام الايراني سيسقط برمته على يد جيش التحرير الوطني وبمساندة الشعوب الايرانية وان السلام والحرية سيتحققان .

تزايد حدة - بقية

وقالت الجمعية ان السلطات السعودية اعتقلت مؤخرا الشيخ علي بادحدح بعد القائه خطبة يعارض فيها السياسات الداخلية علما ان بادحدح هو امام وخطيب احد المساجد في جدة ويحاضر في جامعة الملك عبدالعزيز اضافة الى الشيخ عبدالمحسن العبيكان القاضي في المحكمة الكبرى في الرياض والذي فصل من وظيفته ومنع من القاء الخطب والامامة .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم الحاج سعيد حمد صالح الدوري والد طارق وشقيق الرفيق احمد حمد الدوري وعم الرفيق عدنان عبد حمد الدوري امين سر فرع الرشيد للحزب وقد اقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في قضاء الدور اعتبارا من يوم الخميس المصادف ١٩٩٢/٤/٩ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

بقلوب ملؤها الايمان بالله العلي القدير . ينعى السادة آل القزويني فقيدهم الغالي السيد احمد السيد حميد القزويني الذي وافاه الاجل المحتوم صبيحة الاربعاء ٤/٨ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في النجف الاشرف ويقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في مضيف الحسين (ع) في الهندية اعتبارا من يوم الجمعة ٤/١٠ ومن الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له الاستاذ مدحة ابراهيم جمعة الجنابي والد كل من رندة ويسر وشقيق المرحومين كامل وفائق ابراهيم وشقيق الدكتور عدنان ابراهيم جمعة وابن عم كل من السادة عبدالسميع وعبدالودود خليل جمعة وابن خال السيد توفيق صالح وعم كل من المقدم ليث كامل والسيد احسان فائق وخال كل من المهندس نبيل توفيق والسيدين اياد وعماد توفيق وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور اعتبارا من يوم السبت المصادف ١٩٩٢/٤/١١ ومن الساعة السادسة مساء وحتى الساعة التاسعة ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم عشيرة الدليم / العاصم الساكنة في ناحية الزبيدية محافظة واسط بالشكر والامتنان الى السادة الذين شاركوا مراسيم التشييع وحضور مجلس الفاتحة على روح فقيدهم الراحل وحيد عبدالله مجلي كل من السيد محافظ واسط والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط والسادة رؤساء الدوائر في المحافظة والسيد قائممقام قضاء الصويرة والسيد مدير ناحية الزبيدية والسيد امر موقع الصويرة والسادة رؤساء العشائر وجميع من حضر مجلس الفاتحة سائلين المولى جلت قدرته ان يبعدهم عن كل مكروه .
انا لله وانا اليه راجعون .

عن اسرة الفقيد
كريم عبدالله مجلي الدليمي

مولود مبارك

رزق السيد احمد ضياء عبدالرزاق حسن والسيدة عقيلته بمولود ذكر سمياه (محمد) جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .. مبارك المولود الجديد .

عقد قران

يتقدم السيد باسل شحادة عبد الكريم بالتهنئة لشقيقه المهندس وائل بمناسبة عقد قرانه على الآنسة نهلة عبدالغفور تهانينا والف مبارك .

فقدان

فقدت اجازة الاستيراد المرقمة ٤٢٠٠ / ١٩٦١١ باسم (كاظم محمد صادق عبود) خلال ايلول الماضي فيرجى من يعثر عليها الاتصال بهاتف (٨٨٧٥٦١٧) مشكورا .

فقدان

فقدت سنوية السيارة المرقمة (٤٧٥١) فيات صالون / كربلاء رقم الشاصي (٧١٦١٥٢) رقم المحرك (٥٥٦١٧) صادرة من مرور كربلاء باسم (فرات حميد سلطان) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

هكذا منه للأصل

ويظل الاغتراب قائما « الى اشعار اخر » !

علي مزاحم عباس

لعل القارئ العزيز يتفق معي بان العدوان الاستعماري الصهيوني الاخير على قطرنا كان ولايزال ينشد تعميق اغتراب انساننا العراقي عن شعبه وسلخه عن تاريخه النضالي وحضارته العريقة وانتمائه القومي والانساني.

وبرؤية مسرحية (الى اشعار اخر) التي قدمتها فرقة المسرح الفني الحديث في منتدى المسرح . وكتبها عبدالكريم السوداني . قد انتزعت عذاباتها المؤثرة وصورها النبيهة وشخصياتها الحية من اتون هذا الاغتراب . من صلب نسيجه المعقد وعذاباته المؤسية ومفارقاته السود . قدمتها مغلفة بالسخرية والمرارة التي اضحكتنا من اعماقنا ضحكا معاقا من غير ان يشعرنا بالدونية او الانسلاخ اللذين يحطان من انسانيتنا فكانت المسرحية بحق صوتا صادقا وامينا لم يزخرف الواقع على غير حقيقته كما لم يلغ وعينا او يخدره بمضمون مبتذل او فج . صحيح ان المسرحية لم تضع حلا لمعضلة الاغتراب في مجتمعنا وما كان المسرح مضطرا لان يبتدع الحلول دوما . الا ان لها ولفريق العمل شرف طرح المعضلة فنيا وهذا ليس قليلا فكاني بالمسرحية تردد قول غارودي . (الشق الاسود ليس دائما ان نحل المعضلات . بل هو – احيانا – ان نطرحها)

وقد اختار المؤلف نموذجه من بين ... ويجعله يمر بمرحلتين متناقضتين من التجربة . الاولى . قبل الانحراف . اي حين كان المستيمان – على حد تعبيره – متوازيين . والثانية . بعد انحراف احد المستقيمين والتقائه بالاخر . والنموذج لم يكن مجرد فرد . بل انعكاس حي او ثمرة ناضجة لحالة اجتماعية مريضة . حالة اغترابية . ولذلك لم يكن غريبا على الفنان سامي عبدالحميد مخرج المسرحية ان يحول المتفرجين من صفتهم الحيادية الى مرضى جاءوا الى العيادة – لا كمشاهدين – وانما كمشاركين شانهم في ذلك شان بطل المسرحية . وان شاب الاسلوب بعض الغموض . فلذا افترضنا ان المتفرجين هم الوجوه الاخرى للرجل او البطل . فلم يكن ثمة مدعاة لتوجيه الحديث اليهم عمدا والالحاح على محاولة كسر الايهام المسرحي الحاصل اصلا . كما لم يكن هناك – اذا لم اكن مخطئا – مسوغ لتعليق اسماء بعض الوجوه المسرحية المعروفة بصفة اطباء .. فقد كانت مجرد مفارقة طريفة ليس الا ولم تكن لها اية صلة جدلية بمحتوى العرض . فكان ينبغي من وجهة نظري الشخصية على الاقل . ان يذكر المؤلف والمخرج اسماء اطباء رمزا لوجود العلل لنكتشف في الختام عجزهم في المعالجة التقليدية .

ومما اثار الدهشة والاعجاب معا . ان المتفرجين خلافا لما هو متوقع . قد خرجوا من ثيابهم الرسمية واندمجوا باللعبة مبتهجين . ولعل ذلك مرده الارتجال التلقائي والعفوي المحبب الذي اثاره الممثلان الرئيسان وان جنحا قليلا نحو تملق الجمهور ومحاولة استزادة استحسانه .

ويمكن القول ان هذا النهج من المعالجة قد خلا من صفة التحريض او التعليمية برغم استفادة المؤلف من هذا النمط من التاليف المسرحي .

ونعود للكلام عن مرحلة ماقبل الانحراف ففي هذه المرحلة تتعرض شخصية الرجل المريض (ادى الدور مظفر الطيب) الى تحليل الطبيب النفساني (ادى الدور د . وليد شامل) تتعرض الى نوع اخر من انواع الاضطهاد الاجتماعي واللافت للنظر ان الرجل برغم زيارته للطبيب . كان واعيا بوضعه كونه ضحية للتضخم والمصاعب الاقتصادية وواعيا بمستقبله الشخصي الذي لايبعث على الاطمئنان لكنه برغم ذلك غير مستعد لتغيير قناعاته او التخلي عن مبادئه حتى وان عد مجنونا فلا يجد الطبيب مناصا سوى اقتراح حل يبدو للوهلة الاولى بسيطا لكنه ينطوي على مصاعب جمة ان يحسن المريض دخله عندها يكتشف الرجل بعد ان خاض غمار التجربة ان الاخرين يسحقونه وان احلامه قد تحطمت تحت وطأة الواقع وقسوته فيتعمق لديه الشعور بالاغتراب .

وفي المرحلة الثانية او التجربة الثانية تجربة الانحراف فان الرجل يرتقي السلم الطبقي فينقلب الى جلاد بعد ان كان ضحية وهكذا المجتمع هو الذي يخلق ضحاياه وجلاديه وتبعا لذلك تتلون الادوار كما يتلون الاداء وتتغير وسائل التجسيد لكن نهاية هذه المرحلة وهي نهاية المسرحية تبدو غير منسجمة مع السياق العام لتطور الشخصية والموقف الفكري فالرجل يسقط على الارض منهارا وهو في ذروة نجاحه في حين كان ينبغي اتساقا مع منطق الاشياء ومنطق التطور الدرامي ان يظل في القمة بينما تنهار القيم لذلك اظنني مصيبا اذا ماستنتجت ان الخاتمة لم تكن مدروسة او محسوبة بشكل دقيق من الناحيتين الفكرية والجمالية

اذا تطرقنا الى الاخراج فان الفنان سامي عبد الحميد قد استخدم عناصر تشخيص يسيرة ومتقنة لايصال الصور المسرحية باوجز تعبير مما يشير الى احترامه لمخيلة المتفرج وقدرته على ان يكمل او يبني بنفسه مايريده له المخرج قدرته على التقاط الاشارات الملمحة .

ومن امثلة ذلك استخدام الكرسي باشكال متعددة كما ان اضاءة الفنان الحسيني قد ادت دورا بالغ الاهمية حيث عكست لنا الجو النفسي لبنية المكان وفضلا على ذلك ادت ادوارا اخرى لاتقل اهمية فقد رسم المصمم البقعة الضوئية الدائرية لتحديد المكان او تشديد التركيز على الممثل او للايحاء بضوء سيارة كل هذه الطرق تؤكد الامكانيات التعبيرية التي ينطوي عليها فن الاضاءة مثلما انتبه اليها المصممون او حاولوا تجريبها ولا نغالي اذا ماقلنا ان الحسيني كان نبيها ومرهف الاحساس في استثمار هذا الفن ولكن برغم ذلك ليسمح لي ان اختلف معه بعض الشيء اذ يخيل لي انه كان من المستحسن تغليب الضوء الطبيعي بدرجاته الاخرى كالاصفر والبرتقالي تعبيرا وانسجاما مع الجو الساخن المخيم على العرض ومهما تكن الملاحظات فان عرض مسرحية « الى اشعار اخر » الذي حظي بثناء النقاد والفنانين والجمهور يعد بحق عملا مسرحيا نظيفا التقت فيه القيمة الفنية الرفيعة والمتعة الراقية وقد عزز الشعور بان الشباب هم خزين ثمين واحتياطي كبير لحركتنا المسرحية ينبغي ان يوليهم الفنانون الرواد ثقة اكبر .

الياس فركوح .. اسئلة في ثقافة الحصار

علي الفواز

هل يمكن ان تكون الثقافة العربية معاصرة ؟

هل يحتاج الكاتب العربي الى بطاقة تموين كي يقاوم يوميات الحصار ؟

هل يحتاج القلب الى شرايين اضافية وارصفة اضافية كي يقاوم هذا الحزن العربي الذي يسكن الان مقاهي الروشة وريش ودكاكين دمشق وبيروت ..؟

تلك هي اسئلة اثيرها مع القاص الاردني الياس فركوح وهو يكتب بعد جولة في بغداد عن يوميات الحصار .. عن يوميات الشوارع والناس والقصائد والجسور التي اعادت لضفتي النهر والقلب لحمتهما .

● يمكن ان نتحدث بوجع ممض عن حصار بلد كالعراق .. بلد طالما سكن شوارعه الشعراء وقصائدهم .. والكتاب .. والمغنون ارصفته .. وتملحوا بملح بيوته الدافئة .. طالما توقفوا كثيرا عند حكايته مع التاريخ والحداثة . حتى قال بعضهم ان لاحداثة خارج التعميد العراقي .. لان الحداثة تصبح عندئذ اشبه برقص في الهواء ..

فكيف اذاً يغلقون ابواب العراق وقصائد العراق ودواوين العراق ..؟ كيف اذاً يقطعون الاكف التي تعد اصابعها للعراق ؟

ان الحديث عن الثقافة العربية هو حديث عن العراق حديث عن القصيدة التي اخذت صحوتها من البصرة وبغداد والكوفة .. وحديث عن القصة والرواية التي تحفر بعض ملامحها باصابع غائب طعمة فرمان والتكرلي وجبرا ابراهيم جبرا ومحمد خضير .

وهناك صفحات اللون والمسرح وبيوت بغداد المربدية التي لم تبخل على صوت ما بالشدو والغناء .. واليوم اذ نسمع بعض الاصوات من تونس ومصر والاردن وزوايا هربت قصائدها لتمارس صدقها في بغداد في المهرجان الشعري لام المعارك .. يبقى لنا ان نقول .. ان الحصار لم يطأ القلب .. والضمير ..

وتكون اية محاولة لحصار الثقافة في العراق . هي حصار للثقافة العربية ذاتها .. فكيف تقول القصيدة العربية حبها وحزنها خارج العراق ؟ كيف يقول القاص والروائي والمسرحي العربي جدائله ورؤيته خارج العراق ؟

لقد توقفت بعد حصار العراق انفاس الامة العربية الثقافية .. وتحول الشعراء الذين اعتادت بغداد ان تسكب في شرايينهم العافية الى صعاليك يجوبون شوارع الغربة والبلاد التي اسلمت قيادها بحثا عن منبر او بحثا عن اذان تصغي او بحثا عن الفة لم تكن غير بغداد اهلا لها ..

الثقافة العربية بعد الحصار اصبحت إمام سؤال خطير

من الذي قام بالحصار الثقافي ؟

وما الذي يجري الان على جبهة السلم الكسول ..؟

الم تتشتت الاصوات .. والعربي راح يبكي امام لغته غربتها وحزنها ولياليها الملاح وهي تلم الاهل لفرح او ضيم ..

كم قرا الشعراء من قصائد بعد حصار العراق ؟ كم ليلة احيوها وكم مؤتمر او مهرجان اقاموا بعد حصار العراق ؟..

لقد كانت تداعيات الحرب والحصار كما يقول الياس فركوح تحمل مدلولا واحدا .. كان يردده بوش رئيس الامبريالية والعدوانية لقد ضربنا اليوم لنميت غداء

فمن الذي يموت غدا ؟ اليس هو العربي ذاته .. لان العراق هو روح الامة .. ولان قلقه الثقافي هو قلقها ولان تاريخه هو تاريخ الامة .. فهل يمكن ان نكتشف بعد زمن الحصار ان المتنبي كان شاعرا رومانيا او ان الجاحظ كان كاتبا بيزنطينيا وان الحسن بن الهيثم كان عالما سكسونيا .. وان السياب من اهالي موزنبيق ..

ان قدر هذه الامة ان تواجه نفسها الان بعد ان هدر الاعداء كل شيء .. وان تعيد لانفاسها ايقاعها المنتظم بعد حرب لم تكن حربا .. انها خدعة لكسر الارادة العربية .. وطبخ الحلول التي تعلق تاريخ الامة والانسان والثقافة على حبل غسيل مكشوف .

لقد تنقل الياس فركوح في شوارع بغداد وكان الناس يعيدون ترتيب البيت العراقي بعد ان بعثره الاعداء اعادوا الجسور واعادوا الشوارع واعادوا الضوء والماء . والاعداء ظلوا كما هم فضائح وبيانات وخدعا تكشف كل يوم عن اكاذيبها ودجلها ..

فما الذي جرى ؟ وماالذي فعلته حرب الاعداء بالمشهد العربي . والقيم العربية والاخوة العربية والثقافة العربية ؟

من المسؤول عن هذه الانشطارات ؟ ومن المسؤول عن هذا الخراب ؟ ومن المسؤول عن تخريب طمانينة البيت العربي ؟ ماالذي جنته الثقافة ؟ ماالذي جناه الشعراء ؟ ماالذي جنته الحداثة وسط هذا الضجيج ووسط هذه الحرب التقنية .. التي اراد الغرب وامريكا ان يعلمونا اننا مازلنا في عصر اخر .. وان اول مراحل الانتقال الى عصر الذرة هو تخريب بيت الاهل وقطع اواصر الود مع الشعر والتاريخ .. واللغة .

ان الشعر مازال جزءا من يوميات هذا العراقي المحارب .. وان بغداد الشاعرة لم تقطع ودها مع العرب .. وان عنوانها مازال عند دجلة .. لذلك .. تظل الاشياء كما هي والاعداء .. يحاصرون حصارهم .. والنبض الحي .

كما يقول الياس فركوح يدعشه لانه العراق الذي لم ينطفيء ابدا ..

مشاهدات عين مضيئة

عبدالواحد محمد

منذ سنوات طويلة كنت قابعا في ركن رف بداخل دولاب خشبي موضوع تحت سقيفة من الاسبست في باحة الدار الخلفية . اشاطر اصدقائي الاخرين تنسم ذرات الغبار .. مع مر الايام حاكت ذرات الغبار لنا اردية الاهمال والنسيان والعتمة . كانت النهارات والليالي تترى .. والسكون يتفاقم . والتامل يتمشى فينا . كنا نسمع وقع قطرات المطر وضحكات الصغار والكبار في البيت . كما كنا نسمع زقزقة العصافير في شجرة النبق العالية . صباحا ومساء . تسبح بحمد الله . ومن المآذن كانت مكبرات الصوت تزخرف الاثير بكلمات الله اكبر . وفي بعض الامسيات كان دخان شواء الدجاج واللحم يتسلل الينا . ويتصاعد الشرر من الفحم ويهطل علينا رمادا . كان نور المصابيح الكهربائية يغمز من قاتلنا .. ويتفاخر علينا ويتباهى بوهجه وهالاته ويقذف علينا ذرات ضوئية تزين بها اردية الغبار . كما كانت ذراتها الضوئية تعكس السعادة على وجوه اطفال اهل الدار وقد عادوا لتوهم من اسواق المساء حاملين اللعب والحلوى والملابس والافلام والملاحي والمباري . وكنا نشعر بخطوات (الخي) تجوب المطبخ والمخزن والثلاجة وتنشد عن وقعها ايقاعات البهجة والطمانينة .

وفي ذات ليلة حالكة السواد تبدل كل شيء فجاة . ومن ابنية قريبة او بعيدة رشقت اصوات صفيرية اسماعنا . مالبثت ان اعقبتها حمحمات وزمجرات .. وتنهدات وصيحات وتفجعات .. ودوت انفجارات .. انفجارات .. انفجارات .. ازاحتنا عن مواقعنا . فتكومنا بعضنا على بعض . وتمزقت ارديتنا الترابية .

في مساء اليوم التالي احسست بكف تمتد نحوي قاصدة وتمسك بي بعناية فائقة . وباسرع من لمح البصر اقتلعت من مكاني الدائم . واصكت بي كفان . ومن الكفين انهمرت غدران احاسيس خفية . كما انهمرت من عيني صاحبيهما نظرات لا وصف لها . هل هي نظرات حب .. شفقة .. خوف .. توجس .. باس .. اصرار .. حيرة .. قلق .. امل .. ام تحد ؟ كانت تبدو لي انها نظرات زاخرة بعنفوان الحياة كلها .

في المطبخ اجلسني الرجل على مائدة . كانت زوجته واولاده يتحلقون حول المائدة . صوب الجميع نظراتهم الي . شعر بعضهم بالتافف حينما راوا الغبار يرقش بدني من فوق الى تحت . فجاة اهتزت الارض . صاحوا : غارة . قال الرجل بحزن : سبحان الله : تافقتم من هذا الغبار . تصوروا الغبار الكثيف الذي يلف اجساد المواطنين الان .. شهداء كانوا ام جرحى !

تناول الرجل قطعة قماش فانيلة ومسح بها على بدني . تناثرت ذرات الغبار والتصق بعضها بقطعة القماش . صوبوا الي نظراتهم مرة اخرى . التهمت نظراتهم عربي . وددت لو ان الرجل يزيحني عن مكاني . وهذا مافعله حقا : اخرجني من المطبخ وازاح عن فمي سدادة . وجاء بسائل اعرف مذاقه وصبه في جوفي . اه ! هذا السائل العجيب السحري . كم مرة في الماضي بعثني حيا ! من اي نبع تدفق ؟ من اية ارض تفجر ؟ ماهي الا هنيهة حتى شعرت بالحياة تسري في عروقي . اعادني الى المطبخ . واجلسني في وسط المائدة . ثم اشعل عود ثقاب وقربه من عيني الوحيدة . لم ترمش عيني . اني اعرف بسليقتي التي فطرت عليهاان اشعال العود في عالمنا الخاص لايعني بداية حريق .. بل بداية نور انثره على الاخرين من حولي ممن يريدون ان يحافظوا لي على سائلي هذا الذي يمنحني الحياة . وان يصدوا عنه غيلة الطامعين . وشعرت بالسائل الذي ساح في جوفي يتقطر ندى في حدقتي . ما كادت شعلة العود الصغيرة تدنو حتى شبت شعلة الهوى في عيني . في بداية الامر . تراقصت وخفقت وومضت .. لكنها مالبثت ان استوت واستقرت وملات المكان نورا . وشعت في خدود الذين من حولي ومضات النور . وتالقت في اعينهم اجنحة طيفية .. تخطت زمن المحنة .. وحلقت عاليا في افق المستقبل لتحط على جرف نوراني هائل . سماؤه خير .. وارضه خير .. وابناؤه خير امة اخرجت للناس .

لم اعد اخشى ان يرى الاخرون عربي .. اني الان تياه بكشف عري الاخرين .

وباصابع غير مرئية اشرت الى عري جحافل وحوش كثيفة وراء الحدود .. لايسترها شيء سوى سائل دبق نتن الرائحة ينز من اشداقها اللاهثة .. رايتهم يقربون كل مصادر النار من سائلهم فلا يشتعل . اما سائلي : منحة الرب العظيم لهذا البلد الجميل . لساحر حقا . انه يشتعل وينير حتى بقبس صغير جدا من النار . شتان بين السائلين : سائل الخير والبركة .. وسائل الشر والرذيلة .

وقام فتى من افراد العائلة وعاد حاملا قرطاسا وقلما . رايته يكتب :

« لقد اطفاوا شعلة الدورة . لكننا والاخرون في بلادي اشعلنا شعلات اخر . بديلة الى حين تعود شعلة الدورة » .. وعلى خدي الفتى تالقت شعلتان .

امرأة من ام المعارك

شعر : شكر حاجم الصالحي

تسحو العصافير
في منتهى الطيبة الاسره
وتنتهر ..
اذ ينتشرين الاصابع بين الزهور
فتورق كل الصباحات
عن زندك الناهض
وتبدي حقول
تلوذ بها الفرحة الغامرة
وتزهو بكفيك كفي

وكل الدروب
الى النجمة الساهره

● ● ●

وانت الحنان
وانت الضياء
وانت العصور التي ما انتهت
ووقفة من يوقد الشعلة القائمة
وتوق الطيور
الى الضفة العالمة

مع شعراء جنوب افريقيا :

مشكلة الحرية في شعر ب . بانزي

د . جليل كمال الدين

كتب الكثير في الصحافة الادبية العالمية . وخصوصا في الصحافة (الإشتراكية) الاوربية والصحافة الكوبية عن شعراء جنوب افريقيا . الذين يشغلون مكانتهم التي يستحقون بين شعراء عدم الانحياز . وشعراء العالم الثالث عموما .

وقد كتب الناقد (م . درونين) اشارة دالة عن شعر احد اعمدة الشعر الجنوب – افريقي (ب . بانزي) يقول فيها ان المباشرة تتسلل جهارا الى شعر هذا الشاعر حتى يغدو لافرق بينه وبين الخطيب السياسي . ويرغم انه لايعد ذلك عيبا . الا ان ناقدا اخر (ل . دولغوف) رد عليه بقوة . وخاطبة بمثل هذه الكلمات : لو كنت يارفيقي هناك لما قلت الذي قلته . ويقصد دولغوف بـ (هناك) : جحيم جنوب افريقيا . حيث يوجه العنصريون سيئو الصيت حملات الابارتيد في (الابادة العنصرية) ضد السكان الاصليين : الافارقة . والهنود . وحيث لامجال للحديث عن حقوق الانسان . لانها لاتوجد اصلا في مفهوم الاوساط العنصرية الفاشية في جنوب افريقيا . المتعاونة تعاونا وثيقا مع الكيان الصهيوني . والولايات المتحدة . والتي يعشش فيها بقايا النازيين والفاشيين الايطاليين . حيث تدار اكبر مصانع الذهب والماس في القارة وحيث توظف الا-تكارات الاميركية – الصهيونية وكبار رجال المال الصهاينة في العالم استثماراتهم الضخمة التي تدر عليهم ارباحا (فلكية) !

حسنا لنسمع بانزي نفسه . انه لايرد على تهمه المباشرة . بل يبدع الشعر الاصيل متحدثا عن العديد من المشكلات الملحة . التي يعد افظعها مشكلة الاغتراب داخل الوطن . والغربة في البيت نفسه (حيث تنقلب المعادلات : الغرباء الغزاة الدخلاء يغدون المواطنين الاصليين كاملي الحقوق والمواطنة . والسكان الاصليون اهل البيت يتحولون غرباء ينبغي ابادتهم او اجلاؤهم عن بيتهم . تماما كالهنود الحمر في اميركا . والفلسطيني في فلسطين المحتلة .

يقول بانزي . في قصيدة له بعنوان (الحرية انسان مقاتل) :

– يقال لنا . في جنوب افريقيا . وطننا :
اننا غرباء . اجانب !
يقول ذلك العنصريون . سيئو الصيت .
يقولونه الف مرة في اليوم !
انظروا – كيف تشوه الحقائق وتمسخ نحن . سكان جنوب افريقيا
الاصليين . نغدو غرباء !
واشد من ذلك وادهى :
ينبغي ان نغادر وطننا !
يا للمهزلة ! بل بالملاساة !
حين يشرد شعب من وطنه .
ليحتله المستعمرون، الغرباء الحقيقيون . الاجانب الدخلاء . السلابون النهابون .

يا للمهزلة ! بل بالملاساة !

واضح ان مثل هذا الشعر القتالي يحفل بالمباشرة . لكن هذا الصراخ في الشعر شيء لابد منه في وطن مثل (جنوب افريقيا) ومع عنصريين فاشست مثل عنصريي جنوب افريقيا .. وكان نيرودا يقول مامفاده انه لايمكن للشاعر ان يتغنى بالقه ... الليلك والغزل حين تمتد النار الى البيت . وحين يغمر الدم الشوارع ... انظروا – الدم في الشوارع!)

لم تكن مشكلة ا... بالوحيدة التي عالجها بانزي فثمة مشكلات اخر منحها وقته و... استخلص الدروس منها كمايستخلص القائد السياسي . ان ال... تعلم الكثير من وطنه . ومن الناس . ومن الحياة . وهو يجس نبض ... الحياة باستمرار . ويتعاطى معها تعاطيا اصيلا :

جنوب افـ... يا ! ياوطني الصامد الباسل !
انك حك... وطني . صبور . هاديء .
انها حنـ... الهند . وصبر افريقيا لقد علمتنا . ايها الوطن المجيد
...ن الحرية لاتستجدى . ولاتوهب
...ل تؤخذ بالقوة . بالكفاح ..
فمع امثال اعدائنا الامبرياليين . الفاشست
لاينفع النقاش . ولاتجدي الدبلوماسية ..
انها حكمة عريقة : ماسلب بالقوة
يسترجع بالقوة .. وبالقوة فقط .. !

وبانزي . كسواه من الشعراء المناضلين . شعراء طليعة (عدم الانحياز) والعالم الثالث يعرف ان الكفاح المسلح ليس هو الطريق الوحيد (وهو لايحتاج محاضرة في ذلك . فالحياة – المدرسة الكبرى . تعلم كل شيء) . ويعرف . ايضا . ان الطرق متعددة . وانه لايصح اعتماد طريق واحد للوصول الى الهدف . فتعدد الطرق يجدي الكثير . لكنها الحرية غالية الثمن . ولابد من الدماء ان تكون مهرا لها . واذا صح اتخاذ الطرق العديدة . فانه يصح – اكثر من اي وقت مضى عدم نسيان القتال طريقا اساسيا للحرية . فالضعيف و مفاوضات الضعفاء . والاستجداء . ليس له مكان في عالم الحرية اليوم . ان بانزي ينظر الى الكفاح الفلسطيني (حيث كانوا يفاوضون من غير ان يرموا البندقية . فهذا هو الشيء الوحيد الذي يفهمه اليانكي (الامبريالية الاميركية) :

كثيرة الوان كفاحنا
كثيرة فنون صبرنا القتالي
لكن الحرية العزيزة . الغالية . المقدسة
تعني انسانا مقاتلا . صامدا .
تعني القتال . والصمود . والاستبسال ..

اعلان

الى / السادة مساهمي شركة الصنائع الكيمياوية العصرية المساهمة المحترمين بعد التحية .

يرجى حضوركم او من ينوب عنكم قانونا لاجتماع الهيئة العامة للشركة المزمع عقده في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١ / ٥ / ١٩٩٢ في مركز ادارة الشركة الكائن في حي بابل / محلة / ٩٢٥ / زقاق ٨ / رقم البناية ٢٨ وذلك للنظر في الامور التالية :–

١ – مناقشة الميزانية العامة المنتهية في ١٩٩١/١٢/٣١ والمصادقة عليها .
٢ – مناقشة تقرير السيد مراقب الحسابات والمصادقة عليه .
٣ – مناقشة تقرير السيد المدير المفوض ومجلس الادارة واقراره والمصادقة عليه .
٤ – اقرار توزيع الارباح الصافية المتحققة خلال عام ١٩٩١ وبموجب الميزانية العامة .
٥ – تعيين مراقب حسابات للسنة المالية ١٩٩٢ وتحديد اجوره .
٦ – ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة والمدير المفوض .

املين حضوركم في الزمان والمكان المحددين اعلاه وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى اليوم نفسه الاسبوع الذي يليه وفي نفس اليوم والمكان والزمان اعلاه .

مع التقدير

رئيس المجلس
روجر نوري لاسو

فقدان

فقدت اجازتا البناء الخاصة ببناء ورشتين زراعيتين الصادرتان من قائممقامية ابي غريب باسم (سالم مهاوش) فعلى من يعثر عليهما تسليمهما لمصدريهما .

فقدان

فقد جواز سفر صادر من جمهورية مصر العربية المرقم (٥١٨١٠٨) باسم (حلمي عبدالحليم عبدالرحمن شرف) فعلى من يعثر عليه تسليمه للقنصلية المصرية .

اعلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة البطاريات احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن عن وجود وظائف انتاجية شاغرة لديها والبالغة (٢٥٠) درجة للعمل في مواقع العمل الكائنة في الوزيرية وخان ضارى .

فعلى الراغبين تقديم طلباتهم الى ذاتية المنشاة في الوزيرية خلال موعد اقصاه عشرون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

ويتم تحديد الراتب كما يلي /
١ – يحدد الراتب الاسمي حسب التحصيل العلمي
٢ – مخصصات المسابك تتراوح من ١٠٠ (مئة دينار) الى ١٥٠ (مائة وخمسين دينار) لمن يعمل في مسبك الرصاص .
٣ – مخصصات الاستقرار الوظيفي تتراوح من ٣٠ – ١٠٠ دينار لمن يعمل في الاقسام الانتاجية وحسب مهنة العمل .
٤ – مخصصات طعام
٥ – مخصصات خطورة
٦ – حوافز الارباح والتصدير سنويا .
٧ – توفر وسائط نقل للمنتسبين

مدير عام
المنشاة العامة لصناعة البطاريات

فقدان

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية المرقم (٤٤٤٦٠٢) باسم (اسامة امين سامي) فعلى من يعثر عليه تسليمه للقنصلية المصرية .

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من المنشاة العامة للتبوغ والسكاير المرقمة (٢١٥٠) باسم (كاظم صانت رسن) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

اعلان المناقصة ٩٢/٣ (تجهيز جبنة)

تعلن احدى المنشات الحكومية عن حاجتها الى مجموعتين من الجبن .

فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مركز التدريب المهني في الاسكندرية لتسلم شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥) دينارا وغير قابل للرد وتقديم عطاءاتهم بظروف مختومة مدون عليها اسم ورقم المناقصة علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥ / ٤ / ١٩٩٢ .

ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

اعلان

المدعي : المدير العام اضافة لوظيفته

المدعى عليه : هادي كلف ديوان

اصدرت محكمة بداءة الكرخ بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٧ وبعدد اضبارة ١٣١٣ / ب ع / ٨٧ / ١٩٨٨ حكما غيابيا يقضي بالزام المدعى عليه هادي كلف ديوان بتاديته للمدعي المدير العام لمصرف الرافدين اضافة لوظيفته مبلغا قدره (٢٩٣٣,٢٢٥) الفان وتسعة مئة وثلاث وثلاثون دينارا ٢٢٥ فلسا فقط وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه فقد تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وله حق الاعتراض عليه والاستئناف والتمييز ضمن المدة القانونية وبعكسه سيكسب الحكم درجة البتات .

القاضي الاول
جعفر ناصر

محكمة بداءة النعمانية
اعلان

اقامت المدعية سعدية عبدالله ديوان الدعوى المرقمة ٦٨ / ب / ١٩٩٢ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله (سعاد) بدلا من (سعدية) واستنادا للمادة / ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

(مفقودات)

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من مديرية وحدة الاعظمية باسم (محمد ماضي عبدالله) وهوية الاحوال المدنية صادرة من محافظة ميسان / الكحلاء باسم (جاسبية رحمة عبدالله) . فمن يعثر عليهما تسليمهما لمصدرهما .

اعلان

يدعو فرع زراعة وري واسط جميع الفلاحين والمزارعين والمستفيدين والمستاجرين والشركات المستفيدة من الاراضي المستصلحة في عموم المحافظة بمراجعة ادارات مشاريع الحفرية – الشحيمية الدبوني – الدلمج – الدجيلة والشعب الزراعية في المحافظة لغرض صيانة شبكات الري والبزل التي تقع اعمال صيانتها على عاتقهم وفق احكام القانون رقم (١١٢) لسنة ١٩٨٣ والخاص بصيانة شبكات الري والبزل وحماية الاراضي المستصلحة وخلال مدة اقصاها ثلاثون يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعكسه سنقوم بصيانة تلك الشبكات على حسابكم الخاص وفي احكام القانون اعلاه رجاء .

مدير الفرع
المهندس / علي حسين حاجم

الاطفال الاميركيون والمراهقون في تدهور خطير

في دراسة خاصة

الجرائم والفشل الدراسي والانتحار تصل الى نسب مخيفة في اميركا

اعداد ـ سرور محمد

في تقرير نشره مركز دراسة السياسة الاجتماعية في واشنطن جاء ان وضع الاطفال الاميركيين وخصوصا المراهقين قد تدهور بشكل عام منذ عشر سنوات .. واجرت الدراسة مؤسسة خاصة في كل الولايات الاميركية مستندة الى معايير صحية وتربوية وامنية وكذلك الى مستوى الحياة .. الاجتماعية والاقتصادية ، واشارت نتائج الدراسة الى ان وضع الاطفال ازداد سوءا في الولايات الـ ٣٣ التي تضم ٨٢ بالمئة من مجمل سكان الولايات المتحدة .

واشارت الدراسة ايضا الى ان نسبة الاطفال الذين يولدون بوزن غير كاف (اقل من ٥ر٢ كيلو غرام) ارتفع قليلا منذ بداية الثمانينات وانتقل من ٨ر٦ الى ٧ بالمئة ، ويعد الطفل الذي يولد بوزن غير كاف معرضا اكثر من غيره لمشكلات صحية ولمخاطر من شانها ان تعيق نموه العقلي والجسدي . وتشمل هذه الظاهرة الاطفال السود اكثر من الاطفال البيض او اسبانيي الاصول ، وبموجب الدراسة فان السود ١٨ بالمئة من الاطفال الذين ولدوا في العام ١٩٨٩ ومن بينهم ٣٣ بالمئة كان وزنهم اقل من ٥ر٢ كيلو غرام .

واشارت الدراسة الى ان وضع المراهقين بين ١٥ـ١٩ عاما تدهور بشكل خطير جدا . فنسبة الفشل في الدراسة لم تتراجع في حين ان نسبة الجانحين والذين يموتون في ظروف عنيفة (حادث او اغتيال او انتحار) ارتفعت وكذلك الفقر .

وعلى الصعيد الوطني العام قفز عدد الاطفال دون الـ ١٨ عاما الذين يعيشون دون عتبة الفقر (١٣٣٦٣) دولارا في العام لعائلة من اربعة اشخاص من ١٦ بالمئة في العام ١٩٧٩ الى ٥ر١٩ بالمئة في نهاية الثمانينات الامر الذي يشكل زيادة بنسبة ٢٢ بالمئة . ومن المؤشرات السلبية الاخرى ارتفاع عدد الامهات المراهقات حتى ٢٠ عاما استنادا الى الدراسة بنسبة ١٤ بالمئة في عشر سنوات . وبلغت نسبة الاطفال الذين ولدوا من امهات مراهقات ٦ر٨ بالمئة في العام ١٩٨٩ مقابل ٥ر٧ بالمئة في العام ١٩٨٠ . وطالت هذه الظاهرة المراهقات البيض اكثر من غيرهن .

اما الامر الاكثر خطورة فهو ان ٣ر٦٩ مراهق لكل مئة الف بين ١٥ و ١٩ عاما قتلوا في ظروف عنيفة في العام ١٩٨٩ مقابل ٤ر٦٢ في العام ١٩٨٤ . والارتفاع الاكبر في هذا المجال كان في عدد المنتحرين . في المقابل فان ١٥٦ طفلا لكل مئة الف بين ١٠ و١٥ عاما ادخلوا الى مؤسسات خاصة بالجانحين (اصلاحيات او مراكز لاعادة التاهيل) في العام ١٩٨٩ مقابل ١٤٢ في العام ١٩٨٥ اي ما يساوي زيادة بنسبة ٤٠ بالمئة في غضون خمس سنوات فقط .

ان معدل الجرائم في الولايات المتحدة الاميركية قد ارتفع بين الاطفال والمراهقين وبين الشباب بشكل خاص حيث اضطر العديد من العاطلين عن العمل منهم الى عمليات السطو المسلح او التهديد بالسلاح والاعتداء وما شاكل ذلك للحصول على المال ، وينخرط الشباب في الغالب في عصابات عديدة تتولى مهمة القتل المجان لمن تصادفه في طريقها .. حتى عد عام ١٩٩١ عاما قياسيا للجرائم في الولايات المتحدة اذ وصل عدد الجرائم بحسب لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ الاميركي الى (٢٣٧٠٠) جريمة ، وكانت اللجنة ذاتها قد توقعت ان يصل عدد الجرائم العام الماضي الى (٢٣٢٠٠) جريمة . وتم في الواقع ارتكاب ٢٢٠ جريمة اكثر مما توقعت ، وعدت اللجنة ان العام ١٩٩١ كان عام تفشي وباء الجريمة واشارت الى ان ٢٥٠ الف اميركي سقطوا خلال عشر سنوات ضحايا للجرائم ويمثل هذا الرقم خمسة اضعاف عدد الجنود الاميركيين الذين قتلوا في فيتنام وقال سيناتور اميركي في لجنة الشؤون القضائية ان نسبة مخاطر تعرض المواطن الاميركي العادي الى القتل تصل الى ضعفي ما كانت عليه في عام ١٩٦١ .

واشار الى ان عدد الجرائم ارتفع بنسبة ٢٥ بالمئة عما كانت عليه في العام ١٩٨٥ ، وقد ازداد اخيرا عدد السرقات المسلحة والاشتباكات في الشوارع ليضاف الى العدد الكثير من عمليات تصفية الحسابات المرتبطة بالمخدرات الذي يكون منذ وقت طويل اعلى نسبة من الجرائم . وعدت اللجنة ان ذلك عائد الى ثلاثة عوامل رئيسية هي المخدرات وحرية حيازة اسلحة هجومية وتزايد اعداد الشباب المنتمين الى عصابات ، وتدل عمليات مصادرة كميات من الهيروين اخيرا والاسعار المعتدلة لهذا النوع من المخدرات ونوعيته الجيدة على استعادته الشعبية التي يتمتع بها في السبعينات قبل تراجعه لصالح الكوكايين .

وفي اميركا تتعامل السلطات الاميركية مع المشردين بتعصب ونفاد صبر حيث فشلت كل البرامج في ايجاد الحلول اللازمة لهذه المشكلة فقد اغلقت واشنطن في اب عام ١٩٩١ ملجاين للحالات الطارئة واعلنت عن خطط ترمي الى ازالة نصف الاسرة من ملاجئها . فضلا على تحديد عدد الليالي التي يستطيع المشردون قضاءها في تلك الملاجيء ، وكان اميركيون كثيرون قد علقوا امالهم على مطابخ الحساء والملاجيء للحد من انتشار المشردين الذين يفترشون مداخل الابنية غير ان عددهم اخذ في التزايد . ويشكو المشردون من ان السلطات تسعى لطردهم بعيدا وان الامور تسير من سيء الى اسوأ ، ويقول مشرد اخر ان الزمن الصعب الذي يمر به هو وامثاله يتعلق جوهريا بعدم اكتراث المسؤولين بمشكلة المشردين ، وهناك اتفاق عام يرى ان الجهود الفردية لن تكون حلا فعليا للمشكلة فالخلل في السياسة العامة يكمن في عجز الملاجيء الطارئة وتهرب السلطات من معالجة الاسباب الجوهرية للمشكلة مثل الفقر والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية السيئة والتفكك الاسري والبطالة . اما السود فليست اوضاعهم باحسن من اوضاع المشردين .. فالتفرقة العنصرية في الولايات المتحدة اخذت طابعا جديا حيث تتجسد بشكل واضح بالمجال الاقتصادي ويمكن القول ان متوسط دخل الفرد عند السود اقل مرتين مما هو عند البيض . وهذا يوضح عمق ومدى سياسة التفرقة العنصرية التي تديرها اميركا .


يحدث هذا كل يوم في اميركا


الانتظار للحصول على فرصة عمل

صباح الخير أيها الحزب ..

شكر حاجم الصالحي

خمس واربعون سنة مضت وانت تجاهد في سبيل رفعتنا ووحدة شملنا وماهنت ولا لنت ولا مـ ادنت . وكان عمرك المديد يتالق كلما امتحنت الامة ملحمة فكنت لها بفتيتك البلسم والوعد والبشارة ، وكانت ساحات الوطن تشهد لك بمقارعة الظلم والجور ومناهضة الاجنبي الطامع والتابع والخانع والعميل .. فهل تنسى ذ اكرتنا وقفاتك المشهودة في معارك المصير والتحرر والاستقلال ، وهذه صفـ حات سفرك النضالي تؤرخ لنا ثباتك وسداد رأيك ووضوح مبادئك .. التي كانت لنا الدليل والمنار الذي يشع في ظلمات عهود التخلف والخيانة ومحاباة القريب الذي كان يريد نهب ثروات هذه الارض التي حباها الله بالخير الو فير . وبك مدافعا عن تاريخها وحضارتها وحاضرها ومستقبلها الاتي القريب ا لرغيد باذنه تعالى .. خمس واربعون سنة مثقلة شجرتك الخضراء باطيب ا لثمار . دانية قطوفها ، وارفة بظلالها على كل من يحرص على عافيتها ، ويديـ م عنايته بها . فلله كم انت ايها الشامخ فينا قد خيرت حياتنا وافضت علينا بما وهبك الخالق الكريم من حسن الصفات ونقاء المبادىء التي فجرت في الامة كل مافيها من طاقات مبدعة خلاقة ، وصرت عن جدارة حقيقية قائدها المحنك وعنوان فخرها ورمز صيرورتها ، واذ ـ اعطينا ونعم ما اعطيت ـ رجلا من بيننا عركته معارك الحق والرسالة قادنا برغم هبوب العواصف صوب شوا طيء الامان ، وجعلنا بفكره النير نزهو ونحن نجتاز المسالك الوعرة وها نحن .. ايها السامق الباذل ـ نحث الخطى وعن يقين راسخ الى مستقبل رسمت لنا مـ لامحه الوضيئة منذ الايام الاولى لبدء اشراقتك على هذه الارض الولود ..

فلولاك لما كنا نباهي به الد نيا ، ولولا صواب منهجك وصلابة قامتك لما تبوانا هذا الموقع الذي يحسدنا عليه القاصي والداني ، فمن مدرستك النضالية جاءنا متوجا بالعزم وسداد الرا ي وحكمة الرجال .. وكان موسم فرحنا الذي لاينتهي ..

انه قدرنا المحبب وقائدنا الضـ رورة الذي باركته السماء واحتضنته القلوب وصار شلال اعراسها المتدفق .

السميه ؟ وهو هويتنا وشموخنا و القابنا وضوء عيوننا ونبض دمائنا .. انه رجل آمن بالرسالة الخالدة وا عطى شبابه وسنوات عمره المجيد لها . هو من قال بوجه الطاغوت الكوني اشـ جع لا لم يقلها سواه في كل تاريخ البشرية منذ ادم الى يومنا هذا ، وبذلك اسـ تحق المجد وانتزع التبجيل والحب من كل السائرين على نهج الحق والكرامـة والسيادة .

وهو فارس هذه الامة ومبدع عز ها ومهندس نهضتها وهو يكفي ان نقول انه صدام حسين وانه هدية البعـ ث للوطن .

فيا ايها المبارك في عيدك الجديد . يامن وضعتنا في فلك النجاة ، نقول لك هنيئا لك العيد الذي انت زهوه ، وصباح المحبة التي لاتتلاشى ازاهيرها الراسخة .. وعهد البذل والوفاء في هذا الفرح النيساني .

فبك ايها البعث نكبر ومن عزم فارسك الفذ نخطو الى امام وباصرار مناضليك الشجعان ستكبر مساحات العطاء وتتوهج دنيا الامة وتتعاظم المسيرة الرائعة التي ابتدأتها قبل السابع من نيسان .

ومباركة الارض التي انبتتك وارضعتك حب العروبة والسلام فكنت بحق حزب كل الجماهير المناضلة من اجل كرامتها .

هنيئا لنا بك .

ياباعث امجادنا ومديم القنا ..

والى نيسان جديد ندعو لك بالعمر المديد .

بيضة جديدة

قال عالم كندي ان بيضة جديدة لاتؤدي الى ارتفاع مستويات (الكولسترول) في الدم قد تعرض على موائد اعداد كبيرة من الناس الذين اقلعوا عن تناول البيض .

وستعرض البيضة الجديدة للبيع في ادمونتون وذلك بعد ابحاث استغرقت اثني عشر عاما قام بها احد العلماء في جامعة (البرتا) بهدف الحصول على بيض لايؤدي تناوله الى ارتفاع مستويات الكولسترول او الدهون في الدم .

وقال العالم انه في حالة الاقبال على البيضة الجديدة في البرتا سيصدر ترخيص لانتاجها في الخارج .

واضاف ان هذه البيضة قد تؤدي الى ارتفاع الطلب على البيض بعد انخفاضه على مدى العقدين بسبب المخاوف المتعلقة بالكولسترول .

ويستخدم العالم علفا يستخدم خصيصا لانتاج هذا النوع من البيض يتالف من بذور الكتان والقمح وفول الصويا .

واضاف ان البيضة الجديدة ليست خالية من الكولسترول ولكن الاختبارات اظهرت انها لاترفع مستوياته في دم من يتناولونها بصورة يومية .

باحثون في المعهد الفني في الشطرة

زراعة الحنطة مرتين خلال العام

نجحت جهود فريقين من الباحثين في المعهد الفني في الشطرة في محافظة ذي قار على دراسة وتطوير اهم محصولين ستراتيجيين في العراق والعالم هما الحنطة والرز حيث توصل احد الفريقين الى استحداث موعد جديد اخر لزراعة محصول الحنطة بحيث تتم زراعته مرتين في العام الواحد بدلا من مرة واحدة مثلما هو متعارف عليه الان .

الاستحداث المذكور سيسهم في مضاعفة الانتاج السنوي من الحنطة في العراق حيث اظهرت نتائج البحث لهذا الفريق امكانية زراعة الحنطة خلال نهاية شهر تموز وبداية شهر اب اضافة الى موعد الزراعة الشتوي . السيد علي خليل عميد المعهد الفني قال : ان المواعيد الجديدة للزراعة اعطت حاصلا يساوي تقريبا الحاصل الذي يعطيه معدل الانتاج للحنطة في الموسم الشتوي .

من جانب اخر قام الفريق الثاني من الباحثين وبالاشتراك مع احد اساتذة كلية الزراعة في بغداد بتنفيذ بحث تطبيقي على محصول الرز يهدف الى استخدام سلالات من بكتريا (Psudomonas) المعزولة من التربة العراقية المضادة لفطريات التربة المرضية والمشجعة لنمو النبات وقد اظهرت نتائج هذا البحث ان تلقيح التربة والبذور بهذه البكتريا ادى الى زيادة في انتاج محصول الرز مقدارها ٧١٪ مقارنة مع عينة المقارنة غير الملقحة بهذه البكتريا .. ويعكف الفريق حاليا لتطوير امكانية التعامل مع هذه البكتريا وتحميلها على مواد سهلة التداول لغرض استخدامها في الانتاج الواسع من قبل المزارعين .

البيت الزجاجي والتلوث البيئي

جمال محمد الاسدي

ان ظاهرة البيت الزجاجي هي الزيادة في تركيز غاز ثاني اوكسيد الكاربون CO_2 في الجو حيث تؤثر في الطقس وذلك لان جزيئات الغاز تعمل على امرار موجات الاشعاع القصيرة الاتية من الشمس وتمتص جزءا من الموجات الاشعاعية الطويلة المنطلقة من الارض وهذا يؤدي الى عملية تسخين الجو . اي ان جزيئات غاز ثاني اوكسيد الكاربون تكون جزيئات ماصة وخازنة للحرارة في الغلاف الجوي . ان غاز ثاني اوكسيد الكاربون هو من اهم غازات البيت الزجاجي والتي تسمى احيانا بظاهرة الاحتباس اذ تتراكم في الجو بسبب نشاطات الانسان المختلفة على سطح الكرة الارضية وان هذه الغازات هي التي تقوم باقتناص الاشعة الحمراء وتبقيها في الجو فتؤدي الى تسخين ملحوظ في الكرة الارضية . وان تركيز هذا الغاز في الجو ارتفع من ٣١٥ جزءا بالمليون عام ١٩٨٥ الى ٧ر٣٤٨ جزء بالمليون عام ١٩٨٧ الى ان وصلت الى (٣٥٠) جزءا بالمليون عام ١٩٨٨ ، هذه الزيادة في تركيز الغاز نتجت عن احتراق انواع مختلفة من الوقود كالفحم والنفط والغاز الطبيعي والتي كونت بمجموعها نحو ٥ مليارات طن من الكاربون عام ١٩٨٨ . ان الغلاف الجوي يحتوي اليوم على نحو نصف الكاربون الذي اطلق ايام الثورة الصناعية عام ١٩١٦ والباقي وجد طريقه الى المحيطات او دخل ليكون جزءا من المادة العضوية على الارض . ان امتصاص المحيطات للغاز يبقى محدودا بمدى وجود الايونات الكاربونية في الماء لتكوين الكاربونات وغاز ثاني اوكسيد الكاربون .

حيث ان غاز ثاني اوكسيد الكاربون يعد من الحوامض الضعيفة التي تؤدي الى خفض الاس الهيدروجيني في المحيطات مما يؤدي الى تحويل الكاربون من كاربونات الى غاز ثاني اوكسيد الكاربون .

ان وجود غاز ثاني اوكسيد الكاربون في جو الارض يعمل كمادة عازلة تقتنص وتحبس الكثير من الطاقة الحرارية التي ـ ـ من الارض . لقد قدرت نسبة الزيادة في دورة الكاربون في الجو نحو ٢٠٪ وفي دورة النايتروجين نحو ٥٠٪ ودورة الكبريت نحو ١٠٠٪ ومن اثار ذلك ازدياد كميات الكاربون والكبريت بشكل غازات تنطلق الى الجو وهي المسؤولة عن مظاهر التلوث الجوي المختلفة . ان للنباتات دورا مهما في تثبيت درجة حرارة الجو فعملية نتح (تعرق) اوراق النبات يزيد من الرطوبة في الجو مماساعد على هطول الامطار وهذا يكون واضحا في الغابات الاستوائية حيث تتوقف الامطار بعد وقت قصير من توقف اخضرار اوراق النبات وتؤثر السحب وخضرة النبات والغابات كلها معا في نصوع الارض اي مقياس بريقها وهذا يؤثر بالتالي في حرارتها بقدرته على عكس ضوء الشمس وحرارتها باتجاه الفضاء .

ان الملاحظ لغاز ثاني اوكسيد الكاربون يتبادر له ان هذا الغاز غير سام وغير خطر على التلوث البيئي لكن وجوده المتزايد في الجو وقدرته على اتقاذ الشعاع الشمسي الاتي للارض ومنعه للاشعة تحت الحمراء المنعكسة منها من النفاذ الى خارج الجو جعل الناس يتخوفون من ان ترتفع درجة حرارة الارض بالتدريج . العلماء يعتقدون ان نسبة غاز ثاني اوكسيد الكاربون سوف تتضاعف في وقت ما من القرن المقبل نتيجة للنشاطات البشرية المحتملة مماسيؤدي الى ارتفاع في درجات الحرارة يتوقع ان تكون بين ٢ ـ ٣ درجة مئوية .

اغرب تهديد للصحافة لسان مقطوع في رسالة ؟!

فوجئت الصحفية .. الاميركية ريبيكا تاتشر في تكساس التي كتبت تحقيقا عن تجارة المخدرات برسالة غير عادية في بريدها اليومي ليس فيها كلمة واحدة .. بل لسان مقطوع .

الرسالة تحمل عنوان المرسل ايضا وهو بيت صادرته الشرطة قبل عامين لزوجة احد تجار المخدرات الا انه بيع بعد ذلك .

الصحفية التي لم ترهبها رسالة الانذار اوضحت انها مستمرة في عملها الا ان الشرطة التي لاتملك سوى عنصر واحد تنطلق منه هو العنوان المتروك على الرسالة قالت انها تتصرف وكان حياة الصحفية في خطر وهي بانتظار التحاليل لمعرفة ما اذا كان اللسان المقطوع لسانا بشريا .

حقائق عن النومي بصرة ..

النومي بصرة نبات ينتمي الى صنف الحمضيات اسمه البنزهير وسمي بنومي البصرة وذلك لانه كان يستورد عن طريق موانيء البصرة وتعاملت بتجارته البصرة اكثر من غيرها .

يكثر نومي البصرة في سلطنة عمان حيث يصدر منها الى دول الخليج العربي والى دول العالم وان الموطن الاصلي لشجرة البنزهير (نومي بصرة) هو في الجزء الجنوبي الغربي من اسيا ثم انتقل الى مناطق اوربا واميركا .

تتكاثر شجرة النومي بصرة بطرائق عديدة نذكر منها :

١ ـ طريقة البذور حيث تكون مزايا اشجار البذور خالية من الامراض الفايروسية التي تصيب الاشجار .

٢ ـ طريقة العقل حيث يؤخذ طول ٢٠ سم بحيث يحتوي ٥ الى ٦ براعم وتزرع على مرز .

٣ ـ طريقة التطعيم حيث تعد هذه الطريقة من الطرائق الاكثر انتشارا وتتم في فصلي الربيع والخريف كما وتطعم على اشجار النارنج .

ان زراعة اشجار النومي بصرة تتم تحت اشجار النخيل حيث تكون هذه الاشجار ذات حساسية عالية لانخفاضات درجات الحرارة وتعد مدينة البصرة ـ مدينة المدن من المناطق المناسبة والملائمة لزراعة النومي بصرة حيث تكثر في منطقة السويب .

اما التربة التي تزرع بها اشجار النومي بصرة فتحتاج الى بعض الاسمدة العضوية المتحللة وذلك لغرض تحسين نوعية التربة وكذلك مساعدة الماء على التغلغل بسهولة .

يتم تجفيف النومي بصرة بالطرائق التالية :

١ ـ تنتقى الثمار التي تنضج بغسلها بالماء ثم تركها معرضة لاشعة الشمس لمدة ثلاثة او اربعة اسابيع وبعد هذه المدة تتحول الثمار من اللون الاصفر الى اللون البني ثم يتم جمعها وخزنها .

٢ ـ طريقة غسل الثمار بالماء المغلي ثم تترك لتجف تحت اشعة الشمس وهذه الطريقة هي من اسرع الطرائق المستعملة في تجفيف الثمار .

٣ ـ وتتم هذه الطريقة بغسل الثمار في ماء مغلي ثم توضع في فرن درجة حرارته بحدود ٦٥ م ولمدة يوم او يومين او ثلاثة بعد ذلك تجمع وتخزن لمدة طويلة لغرض التخلص من مرارة اللب .

يستخدم النومي بصرة كشراب مثل الشاي حيث توضع الثمار الجافة في ماء مغلي ويسمى بالحامض كما يستخدم كشربت وكذلك في عمل المخللات او يستفاد منه لاكساب الاغذية طعما ونكهة خاصة وطيبة .

يحتوي النومي بصرة على جميع المواد الغذائية المتوفرة في الحمضيات ويحتوي على فيتامينات وسكريات حيث يكثر فيه فيتامين (٢) كما يستخدم النومي بصرة كمادة منعشة للجسم لاحتوائه على كميات من الاملاح الضرورية للجسم هذا بالاضافة الى انه يستعمل في معادلة حموضة الدم في الجسم .

اعلان هام جدا

الى الاخوة المواطنين
اصحاب السيارات ومالكيها كافة

● من اجل توفير الوقود ..
● من اجل توفير الادوات الاحتياطية ..
● من اجل توفير الاطارات ..
● من اجل تقليل حوادث السيارات ..

ومن اجل كسر الحصار الاقتصادي الظالم

التزموا بسياراتكم بسرعة عالية ..
كالتوا السرع الى السرع المثالية ..
والتي توصلت لها احدث الدراسات العلمية ..

● داخل المدن ٦٠ كم / ساعة
● خارج المدن ٩٠ كم / ساعة

تجاوبكم مع دعوتنا يدر الخير على وطننا فهو :

○ توفير بالوقود والدهون
○ توفير للادوات الاحتياطية والاطارات
○ اطالة لعمر السيارات
○ تجنيب الناس كوارث حوادث السيارات

متمنين لكم السلامة

اللجنة الاستشارية للطاقة

افكار !!

الموت ضحكا !!

صادق باخان

وماكاد بعض الصديق يقرأ «الموت كثيبا» حتى سالني وهل هناك موت اخر غير الذي نعرفه ؟

وقلت هناك الكثير منه .. مارايكم بالموت ضحكا ؟!

اجل .. الموت ضحكا .. وليس ذلك الموت الذي تحدث عنه «سارتر» كانت الحرب العالمية الثانية بحاجة الى جثث اضافية . فوضعت قراري الاخير على الورق : الموت ... لم يكن بامكاني ان اكون غطاء من المنسوج تختبيء فيه الجثث الى ان تنقلها الملائكة الى مكان اخر .. ولقد اجتاحتني متعة لا نهائية حين شعرت بانني اصبحت جثة كان الموت لايزال عالقا في اخر اصابعي .. اذاً : لماذا لاتكون هذه لحظة العبث ؟

قرأ الناس للفيلسوف «هنري برغسون» كتابه «الضحك» .. وتقوم فكرته على ان الانسان يضحك عندما يرى شيئا قبيحا او يرى امرا يخرج على المالوف او يخرج على المنطق او الانسجام .. فكيف لاتضحك وانت تجد انسانا مملوءا بالصغار والحمق يسيء الى انسان اخر امضى عمره مع الكتب وجمع في نفسه كل ماهو رائع وجميل ؟ نعرف ان هناك فنانين وادباء ماتوا من الحزن والكرب كما ماتوا من الضحك ايضا . هكذا تقول لنا الكتب والاسفار .. وقد يقول بعضهم ان مثل هذا الحديث كفيل بان يثير الضحك .. فاذا كنا نعلم ان الاحزان تطفيء النفس وتحطم القلب فنحن لانعلم كيف يكون الضحك سببا للموت ..

حسنا .. فلربما تتذكرون قصة الشاعرة «الخنساء» التي عكفت على الدموع وظلت تبكي اخوتها واولادها حتى ماتت من البكاء . وكذلك يقولون عن الاديبة «مي زيادة» .. فبعضهم يميل للظن بان هذه الاديبة ظلت تبكي طول حياتها حتى فقدت عقلها وماتت . بمعنى انها عاشت مضطربة النفس مريضة لطائفة من الاسباب . واحبت اديبا مريضا مثلها هو «جبران خليل جبران» ورفضت ادباء اقوياء من اضراب «عباس محمود العقاد» وطه حسين» ودعونا من «مصطفى صادق الرافعي» !

اما عن الموت ضحكا فالامر عجيب وغريب . فكيف يموت المرء من الضحك والعلماء يقولون ان الضحك يطيل العمر ويعالج بعض الامراض ؟

ولعلكم تعرفون ذلك الرجل من اميركا الذي هزم مرضه الخبيث بالضحك اذ كان يعرض اشرطة «شارلي شابلن» في حجرته بالمستشفى ويملأ المستشفى بالضحك حتى انه كتب كتابا حول تجربته .

وهناك قصص طريفة من الادب اليوناني القديم ولعلها اساطير ولعلها وقائع ولكن بعضهم يقول انها قصص واقعية ومنها انه كان هناك شخص يقال له «كالخاس» وهو الذي صنع حصان طروادة ويقال ان الرجل كانت له مزرعة للعنب وتنبأ له واحد بانه لن يذوق النبيذ المصنوع من هذا العنب وانه سيموت من غير ان يذوقه ..

وعندما عصر «كالخاس» النبيذ من العنب قام بدعوة ذلك الرجل الذي تنبأ بانه لن يذوقه وقدم له كاسا وملأ لنفسه اخرى وابعد الكاس من فمه واخذ يضحك حتى لفظ انفاسه ولم يذق النبيذ ..

وهناك قصة الرسام «زويكس» الذي رسم لوحة لفتاة حسناء تمسك في يدها عنقودا من العنب وكان العنقود يبدو وكانه حقيقي فتوهمت الطيور بانه عنب حقيقي فجاءت تاكل منه فظل الرسام القديم يضحك حتى مات .

ومابالكم بقصة الكاتب المسرحي القديم «فيلمون» وكان هذا يؤلف اعمالا مسرحية مضحكة وذات يوم بعد ان فرغ من كتابة فصل من احدى مسرحياته اخذ يقراه وقد اثار المشهد الضحك في نفسه وظل يضحك حتى مات ..

هؤلاء هم ضحايا البكاء وضحايا الضحك او هكذا تقول الكتب والاسفار .. ويقول اهل الحكمة ان خير الامور الاعتدال وخير الناس من اخذ عواطفه بحساب . يكون صادقا ومعتدلا في حزنه وضحكه . وماعدا ذلك تنقلب الامور على صاحب الحزن وصاحب الضحك .

ومابالكم بالكتب واصحاب الكتب وهكذا يكون الموت حزنا والموت ضحكا ..

هكذا عنه الأصل

كاريكاتير



هكذا اعيد للأصل

في معمل ورق البصرة الفنيون يحورون مكائن صنع الورق

البصرة – سعدي علي السند :

تمكنت الملاكات الفنية في معمل الورق في البصرة من تحوير مكائن صنع اوراق اكياس الاسمنت حيث بدات تنتج اوراقا بنوعية جيدة وبطاقتها القصوى .

وقال الدكتور علي غالب مدير عام المنشأة العامة للصناعات الورقية ان فنيي المعمل تمكنوا ولاول مرة من تصنيع مواد كيمياوية تستعمل في ازالة الاحبار من مخلفات الورق التي تدخل في الصناعات الورقية وهذه المواد عوضت المعمل عن حاجته للعجينة البيضاء التي لم تتوفر بسبب الحصار الجائر .

واضاف ان المعمل سيطرح خلال الايام القليلة القادمة انتاجه من البوكسفايل كما يتم تصنيع جهاز خاص لازالة كل مادة عالقة وغريبة من مخلفات الورق التي تستعمل كعجينة ويعمل هذا الجهاز على تصعيد نسب الانتاج الى ارقام متقدمة كما ان جهازا بطول ٩ امتار تمكنت ملاكات المنشأة وبجهود عراقية من تصميمه وتصنيعه ليقوم بمهمة كبس تلك المخلفات وبأطنان كبيرة وايصالها بكلف قليلة الى المعمل .

واكد ايضا ان معمل الورق في البصرة بدأ بانتاج ٥٦ طنا في اليوم الواحد من ورق الكتابة والطباعة وقام بتزويد معمل الدفاتر المدرسية في التاجي بورق الدفاتر المدرسية ليرتفع انتاجه من ٤٠ الفا الى ٣٦٠ الف دفتر في اليوم الواحد . وينتج معمل البصرة حاليا الكارتون العادي اللاينر اضافة الى سد حاجة القطر من اطباق البيض الى جانب انتاج ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ طن من المناديل الورقية سنويا .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧٢٢٩٨٤٥

شارون وتهويد القدس وساحة صهيون !

نزار عباس

تناقلت وكالات الانباء والصحف في الايام الاخيرة تصريحات وزير اسكان العدو اريل شارون حول القدس وكيف ان اليهود سيتوطنون جميع انحاء المدينة .. ودافع شارون في تصريحاته هذه عن خططه لتوسيع نطاق الاستيطان الصهيوني في مدينة القدس المحتلة وقد وصف مراقبون هذه الخطة بانها اكبر مشروع استيطاني يقيمه الكيان الصهيوني منذ عام ١٩٦٧ وكالات الانباء . الثورة ٢٩/٣/٩٢)

وواضح ان خطة شارون الجديدة تدخل في اطار تهويد المدينة المقدسة وتضاف الى مشاريع صهيونية قديمة تضع افكار هرتزل وبن غوريون ودايان العنصرية الصهيونية موضع التنفيذ كان هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية يقول : (اذا حصلنا يوما على القدس فسوف نزيل كل شيء لايعده اليهود مقدسا ولن نتورع عن احراق الاثار التي مرت عليها قرون) وقال موشي دايان : عندما احتلت قواته القطاع العربي من القدس صباح الثلاثاء ٦ حزيران ١٩٦٧ ها قد عدنا الى بيت (اسرائيل) لقد عدنا الى عاصمة (اسرائيل) اما بن غوريون فكان يقول : (لامعنى لـ (اسرائيل) من غير القدس ولامعنى للقدس من غير (اسرائيل) .

بدأ تهويد القسم الشرقي من القدس او القدس العربية في عام ١٩٦٧ حين بدات (اسرائيل) بتطويق المدينة باحياء يهودية كاملة يسكنها اكثر من ١٥٠ الف يهودي .

كما مارست (اسرائيل) حملة منظمة لترحيل سكان القدس العرب وطردهم وقد حدث ذلك منذ اليوم الاول للاحتلال ففي هذا اليوم بدات بقصف المدينة بالطائرات وقنابل النابالم وقام جيش الاحتلال باقتراف جرائم وحشية فدمرت البيوت على سكانها العرب واستشهد المئات من المواطنين وقتل المرضى والجرحى في مستشفى «هكتور» على جبل الزيتون ونهبت البيوت والاموال وقصفت المساجد والكنائس حيث كان العرب يلجاون اليها ونتيجة لذلك نزح من القدس اكثر من ١٥ الف عربي .

بعد ذلك اعلنت اسرائيل في ٢٧ حزيران من العام نفسه قرارا بضم مدينة القدس المحتلة والمناطق الواقعة حولها كما حلت المجلس البلدي لها المدينة وبدات بتطبيق القوانين (الاسرائيلية) فيها .

في ١٥/١٢/١٩٧٠ اعلن وزير الاستيطان (الاسرائيلي) في مؤتمر صحفي ان (اسرائيل) تهدف الى جعل القدس مدينة (يهودية) .

في العام الماضي طرح اريل شارون وبتصديق من حكومة شامير خطة استيطانية واسعة تشمل جميع انحاء مدينة القدس داخل السور وخارجه وذلك بهدف تكوين طوق استيطاني يشمل ٣٦ الف وحدة سكنية لزيادة عدد السكان اليهود الى مليون نسمة ومن ثم تحويلها الى مدينة كبرى تتصل بضواح او مدن تابعة لها .

وحسب المصادر (الاسرائيلية) يقدر مجموع الوحدات السكنية التي تبنى في القدس هذه الايام بنحو ٣٥ – ٤٠ الف وحدة سكنية منها ٤٠٠ وحدة في منطقة شعفاط على طريق رام الله – القدس .

شمل تهويد القدس كل شيء فقد جرى ابدال الاسماء العربية للشوارع والساحات العامة والمنشآت التاريخية باسماء عبرية وصهيونية .

وفي مدينة القدس هناك ساحة كان اسمها ساحة الامم المتحدة وبعد صدور قرار هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٧٥ الذي عد الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية قامت السلطات (الاسرائيلية) بتغيير اسم الساحة الى (ساحة صهيون) !

والان بعد ان الغت الامم المتحدة قرارها هذا واعادت الاعتبار لـ (اسرائيل) هل تطلق السلطات (الاسرائيلية) اسم (دي كويلار) او (بوش) على الساحة ؟

د . محمد علي الطويل :

لست نرجسيا .. طفولتي مليئة بالحب والحنان

الدكتور محمد علي الطويل اختصاص الامراض النسائية والتوليد والعقم انت الان ضيف علينا ونود ان نحاورك حوارا شبه جدي يبتعد قليلا عن اختصاصك ويقترب قليلا منه مرة اخرى اذا . مطلوب منا معا الابتعاد عن الاطر التقليدية في الحوار والتعقيد والالتجاء الى المرور السريع في السؤال والجواب ..

● اقول لك انت مبدع في ادائك كطبيب ، رد د . الطويل متسائلا :

– من يقول ذلك ؟

● كل مؤشرات التقويم والاحصائيات المسجلة لجهودك وملاحقات في مجال اختصاصك (العقم) ولذا اسالك .

● بعد جهود تجاوزت الـ ٢٤ عاما هل تعد نفسك مبدعا ؟

– الابداع امنية لكل من يبحث عنه ولكني ارى من المناسب ان تسالي الاخرين هذا السؤال لانهم هم الذين يحددون درجة الابداع .

● الا ترى ان هناك درجة من الرضا يبلغها الانسان عند انجازه عملا ما ولذا ساطرح السؤال بصيغة اخرى .

● هل انت في حالة رضا تام عن نفسك كطبيب ؟

– الحمد لله كل الرضا ..

● اعرف من خلال حالة حدثت امامي ذات مرة هي انك قلت لاحدى مراجعاتك اللواتي يعانين من تاخير في الحمل ستنجبين باذن الله ولكن تذكري ان الوليد سيحمل اسمي فردت المراجعة بياس (بس يحصل) فاجبتها ان شاء الله وفعلا انجبت هذه المراجعة ذكرا واسمته عليا السؤال هل هذه وسيلة من وسائل علاجك النفسي لمرضاك ؟ او ماذا ؟

– لااستطيع ان افرض على مرضاي تسمية مواليدهم ولكن عندما اجد ان المراجعة في حالة تحتاج الى العلاج النفسي اكثر من العضوي الجا الى ان ابعدها عما تعانيه من مشكلات سبب العقم ولذا عندما اتحدث عن تسمية الوليد فهذا يعني ان الحمل مؤكد سيحدث بمشيئة الله وسيعطيها املا في الحياة والاستمرار في العلاج .

● ظننتها نرجسية المبدع ؟

– لا انا لست نرجسيا .

● لماذا في حالة الابداع تكون النرجسية مشروعه ؟

[illegible]

[illegible] الاطفال الذين ولدوا على يدي وهل وجدت انهم يحملون اسمي ؟ .

● لا ولكنك تمتلك قدرة على المناورة وهذه صفة مضافة لتفوقك بادائك .

– حقيقة لاحب هذه الاسئلة ؟ .

● ما رايك انت بالحب ؟

– لو لم يخلق الحب لم توجد وتستمر الحياة هو بالمعنى العلم التالف والاخلاص والتفاني لاشياء كثيرة ليس فقط بين شخصين بل حب الارض والوطن والام والعمل فكل شيء اذا لم يبن على الحب يتلاشى ويموت ولعله هو سلم الابداع من يريد ان يصل درجة الابداع .

● هل هي مصادفة او نتيجة لتجربة ان يكون في عائلة واحدة طبيبان احداهما للامراض النسائية والاخر للاطفال هما انت وشقيقك الاكبر د . عبدالهادي ماسر ذلك ؟

– ليس هناك تجربة او سر ولكن ربما السبب محبتنا الكبيرة لامنا وتقديرنا لدور الام الكبير في ولادة وتنشئة جيل يكبر مع الايام ولايكبر على محبة هذا الكائن المتفاني بلا حدود وربما ايضا تاثير البيئة ودور العائلة في توجيهنا الى حب الناس ومساعدتهم .

● وطفولتك ؟ مليئة بالحب والحنان لاسيما واني اخر العنقود .

والمراة ؟ شيء لاتحتويه الكلمات والوصف .

● فجاة اشعل سيكارة رونمان فقلت له: كيف وانت كثير النصح للاقلاع عن العادات المضرة بالصحة فاطفاها مباشرة مستجيبا ساغادرها قريبا .

● كم امضيت في المانيا ؟

– بحدود عشر سنوات في مستشفياتها التعليمية .

● احلى يوم تتذكره الان ؟

– ولادة رغدة طفلة الانابيب وكان يوم ٢٢/٤/١٩٩٠ وكان قبلها ايهاب في يوم ٢٢/١١/١٩٨٤ ولكن الاخير بطريقة التلقيح الصناعي وتكررت مثل هذه الايام يوما بعد اخر .

● هل مازال البعض يخجل من علاج العقم ؟ .

– قليل .

● من الرجال او النساء ؟ .

– الرجال طبعا .

● نسبة العقم هل هي عالية عندنا ؟

– نسب اعتيادية ولكن لايستهان بها .

● عندما يحصل الحمل عند البعض بعد العلاج لايعلن عنها وتكشف كما اخبرتني ذات مرة بطريقة المصادفة اليس ذلك اهدار لجزء من جهودك لاسيما وانها تسجل بجداول وتحفظ ؟

– صحيح وهذا يعود لسبب قلة الوعي الصحي .

● لكني اعرف البعض منهم مثقفين ومنهم الاطباء اليس كذلك ؟

ضحك ... اعتذر عن الاجابة وارجوك كفى احراجا .

نادية احمد

الرقابة الصحية

جاء الصيف ... ومعه بدأ باعة الماء والشربت ينتشرون في المرائب والساحات العامة فهل نرى حملة تمنع انتشارهم وبذلك نمنع لانتشار الكوليرا

طعم الذكرى والانتصار

تحل علينا الذكرى الخامسة والاربعون لتاسيس الحزب ونحن في خضم ام المعارك التي تضيف اشراقة الى اشراقة هذه المناسبة بعد ان تغلغلت جذورها في عمق النفس العربية عبر شعاراتها القومية التي تمثل المعنى الحقيقي لنضال الشعب العربي الطامح نحو حل مشاكله السياسية والاقتصادية وانهاء الاحتلال الصهيوني .

في هذه الذكرى يجدر بنا القول من دون مبالغة ان ام المعارك نبهت شعوب العالم الى خطر استفراد امريكا بالعالم .. وابرزت الوجه الحقيقي لما يسمى بالنظام العالمي الجديد ... واظهرت ان بلدا صغيرا مثل العراق بقائده الكبير الرفيق صدام حسين حفظه الله يستطيع ان يقول لا بصوت عال متحديا الاستفزاز والظلم .. وداعيا الى البناء والجهاد ..

ان الشاهد الكبير على خطل افكار الاعداء هو ان العراق الذي تاسس على افكار الحزب يصقل افكاره اليوم بروح جهادية عظيمة تنطلق من بين ذلك الركام الذي اراده الاعداء تنكلا لعراقنا العظيم ... وقد اصبح يليق بالبعثيين اليوم ان يشعروا بانهم جديرون بالمعارك الكبرى وخوض الصراعات التاريخية والخروج منها بانتصارات عظيمة .

لقد ضرب العراق .. وقائده القائد صدام حسين مثالا على التحدي ، اصبح مبتغى كل المناضلين في الامة العربية .. وليس ادل على ذلك من ان اسم الرفيق القائد صدام حسين صار يتردد على الشفاه في كل اركان الدنيا كرمز للمقاومة والصمود .

تحية لباني مجد العراق .. وعنوان نصره .. وتحية للحزب الذي نحيي ذكرى تاسيسه الخامسة والاربعين في ظل انتصاراتنا الباهرة في ام المعارك ..

رافع سحاب احمد الكبيسي

اخر الكلام

سنفترض ان التقرير الذي نشرته صحيفة الاحرار الاسبوعية التي تصدر في القاهرة .. يتضمن معلومات لاغبار عليها .. فلا مجال للطعن فيها .. ليس لانها تنشر في صحيفة مصرية فحسب .. بل لانها قريبة من طبيعة المواقف والصراعات بين الكيان الصهيوني والعرب ..

يقول التقرير .. ان اجهزة الامن في مصر .. القت القبض على ٦٢ ممن يحملون جوازات سفر الكيان الصهيوني بتهمة السرقة وترويج العملات الاجنبية المزيفة والتسلل الى مصر بطرائق غير شرعية ..

والى هذا الحد .. يمكن القول ان مثل هذه التجاوزات فردية .. ويمكن ان تقترف من قبل اشخاص يحملون مختلف الجنسيات ..

غير ان التقرير يقول .. ان وزارة الداخلية المصرية كشفت ثمانية مخططات «اسرائيلية» لتهريب المخدرات والسلاح والاسمدة القاتلة الى مصر .. والمقصود بالاسمدة القاتلة .. هي اسمدة زراعية فاسدة تصيب الارض بالبوار .. وتشير الاحرار .. الى ان هذه المعلومات جاءت في تقرير اعدته وزارة الداخلية .. ورفعته الى نيابة امن الدولة العليا .. وان المعلومات التي وردت في تقرير وزارة الداخلية لها علاقة بشبكة التجسس التي تعمل لحساب الكيان الصهيوني داخل مصر .. والتي تم الكشف عنها قبل شهور ..

ان من بين المعلومات التي تضمنها تقرير وزارة الداخلية المصرية .. حدوث اربع محاولات لتهريب الهيروين والكوكايين عبر منطقة رفح بكميات كبيرة بلغت قيمتها ثلاثة مليارات جنيه .. كما جرت ثلاث محاولات لتهريب السلاح ومحاولة لتهريب الف وخمس مئة طن من الاسمدة القاتلة .. التي تدمر الارض وتؤدي الى الاصابة بالسرطان ..

ان المعلومات التي يكشف عنها هذا التقرير .. تضعنا ازاء معنى واضح .. في ما يتعلق باهداف الكيان الصهيوني وطبيعة صراعه مع الامة العربية ..

ان الصراع مصيري حقا .. ولو كان محض صراع سياسي لما قرانا مثل هذه المعلومات .. بعد انفلات كامب ديفيد التي انهت نظريا مرحلة الصراع بين مصر والكيان الصهيوني ..

ان هذا التقرير يلغي الكثير من المواقف ويهز الكثير من طمانينة البعض .. ويجعل من المواقف التي توصف بالتشدد او التطرف .. مشروعا للدفاع عن مصير مهدد بالالغاء والتغييب ..

ان مصر التي وقعت على اتفاقية انهاء الصراع .. تتعرض لهذا المخطط الرهيب .. فهل يستفيد الذين يظنون ان الصراع مع الكيان الصهيوني .. مجرد صراع سياسي يمكن ان ينتهي ؟!

■ حميد سعيد

● ديوان الاطفال ●

اجنحة

شعر

فاضل عباس الكعبي

طارت .. طارت
من اشجاري
تلك حمامات بيضاء
في الافق ازاهيرا صارت
وعنادل غنت في اضوائه
طارت .. طارت
من ازهاري
بعض فراشات زرقاء
حملت عطر الورد وظلت
لاسحليقا في الارجاء
دون عطور
دون غناء
ولهذا رحلت عن داري
كل الاجنحة السوداء

تجربة فنية جديدة

بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة يبدأ في مركز صدام للفنون مشروع الابداع الجمالي بين الاكاديمية والمتحف تتضمن سلسلة محاضرات ومواضيع النقد الفني التشكيلي والدراسات الجمالية ستكون مخصصة لطلبة كلية الفنون والجمهور الفني على حد سواء باسلوب اقرب الى مفهوم المحاضرات المفتوحة .

تقام هذه المحاضرات في قاعة مركز صدام للفنون لايام السبت والاحد من كل اسبوع الساعة الواحدة ظهرا ابتداء من السبت القادم حيث اعد منهاج يتضمن المحاور التالية :

١ – تقنيات النقد الفني
٢ – تحليل العمل الفني
٣ – الحداثة في العمل الفني
٤ – مفهوم الاسلوب في العمل الفني
٥ – مفهوم التجريب في العمل الفني

ستكون المحاضرة الاولى للاستاذ نجم عبد حيدر الاستاذ في كلية الفنون الجميلة .

وهذه التجربة من شانها توطيد الصلات بين الجامعة من جانب ومفهوم التدريس الاكاديمي وبين مراكز ومتاحف الفن حيث المجال الميداني لاهتمامات طلبة وجمهور الفن من جانب اخر .

وستتيح هذه التجربة للجمهور ان يلتحق بهذه المحاضرات ويتلقى الطرائق المنهجية في تدريس وتذوق الفن التشكيلي .

كما تتضمن هذه المحاضرات عرض اشرطة وسلايدات ونماذج من لوحات محددة للدراسة .

محاضرة

(التناشز الاجتماعي والعمارة) عنوان المحاضرة التي يلقيها الدكتور علي الوردي في قسم الهندسة المعمارية بالجامعة التكنولوجية يوم الاحد الموافق الثاني عشر من الشهر الجاري الساعة العاشرة صباحا .

اطروحتان

● حصلت المدرسة طليعة كوركيس توما في كلية الادارة والاقتصاد – جامعة بغداد على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد عن رسالتها الموسومة (فاعلية سياسات التكييف الاقتصادي لصندوق النقد الدولي في اقطار عربية مختارة) .

● كما حصلت الطالبة كواكب صالح البيرماني على شهادة الدكتوراه من قسم الاجتماع كلية الاداب – جامعة بغداد – عن رسالتها الموسومة (السكان والامن الغذائي في الوطن العربي) .

فرقة فنية جديدة

ميسان – من ماجد البلداوي :

تكونت في فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في ميسان فرقة فنية جديدة باسم فرقة الطليعة الفنية المركزية وضمت الفرقة هيئة تاسيسية تتكون من الفنانين الشباب سلام عبدالحسين وكريم حداد ونبيل خلف وامين محمد حمود .

الفنان الشاب سلام عبدالحسين رئيس الفرقة تحدث لـ الصفحة الاخيرة ، قائلا : ان الفرقة في بداية تكوينها عملت جاهدة لتقديم الاعمال الدرامية الجادة حيث تضم الفرقة مجموعة من الطلبة الفنانين في المحافظة وباختصاصات مختلفة تتوزع على المسرح والموسيقى والانشاد والرسم .

وسوف تشارك الفرقة في المهرجان القطري المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق .

وعلى صعيد الانشطة ستشارك الفرقة في فعاليات فنية لمناسبة اعياد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

كما تم اعداد برنامج فني وثقافي حافل بالانشطة المختلفة .

اختراع .. لخدمة مبردات الهواء !!

والصيف على العتبات

الصيف على عتبات بيوت الناس .. لابل انقلب التوقيت الشتوي الى توقيت صيفي .. لتحل مبردة الهواء والمروحة مكان المدفأة !! فهل هيأنا انفسنا للصيف ؟

هذه براءة اختراع جديدة حظيت باهتمام المعنيين والخبراء تخدم مبردات الهواء وتحميها من العطب والعطل وقد حاز عليها السيد جسام حميد حسن من قضاء حديثة ..

● يقول السيد جسام :

قبل اكثر من سنة نشرت جريدة الصحف مقابلة سريعة معي حول فكرة الاختراع وقد خدمتني تلك المقابلة في ايصالي الى الجهاز المركزي للتقييس ونيل براءة الاختراع عليه .

● هل نستطيع ان نستعيد فكرة الجهاز ؟

– باختصار ميسر اقول : ان فكرة الجهاز تعتمد على قطع التيار الكهربائي عن مبردة الهواء حالما تصاب المضخة بتلكؤ او تباطؤ في ضخ الماء وقبل ان تصاب المضخة او اي جزء اخر بعطب دائم وبهذا يحمي الاجهزة الكهروميائية من التلف ..

● ماالذي يحفز جهازك على قطع التيار مبكرا ؟

– يتلقى الجهاز (معلومته) مبكرا وهذا السر الذي يعتمد عليه الجهاز في حالة وجود نضوح الماء عن المستوى المطلوب في حوض المبردة او اذا تباطات سرعة عمل مضخة الماء (الواتر بمب) عن سرعته الاعتيادية ولاسباب داخلية او خارجية تؤثر في المضخة عندها ينتقل الايعاز الى الجهاز لقطع التيار الكهربائي لكي لايؤثر هذا التغيير في مصير الاجهزة الكهربائية وربما يؤدي الى احتراقها .

● اذا .. الجهاز سيقدم خدمة ملحوظة لحماية المبردات ؟

– بلاشك .. وهذا يخفف من معاناة الناس في البحث عن مستلزمات المبردات من مضخات مائية واجهزة كهربائية ويخفف من قلقهم ومعاناتهم مع الكهربائيين الذين يحاولون استغلال الناس في هذه المواسم !!

● ما راي الخبراء الاختصاصيين بهذا الجهاز ؟

– لقد عرض الجهاز على اساتذة وخبراء اختصاصيين وقد اشادوا باهمية الجهاز وعرضت فكرته والخرائط على الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لوزارة التخطيط .. وقد قرر قسم البراءات والنماذج الصناعية منحي براءة اختراع عن هذا الجهاز .

● هل يمكن تصنيع الجهاز محليا ؟

فكرة الجهاز سهلة وتكاليفه قليلة والمواد التي يتكون منها الجهاز يمكن الحصول عليها بسهولة وهو صغير الحجم ويوضع داخل مبردة الهواء ويمكن لاحدى الجهات التصنيعية ان تتبنى صناعة وانتاج الجهاز وبتكاليف قليلة وهو يخدم الناس كثيرا .

● وليد ابراهيم

تصوير / عبدالمحسن الحياني

الى من يهمه الامر

أوامر تعيين المدرسين نافذة

كنا قد اشرنا في هذا الحقل الى ان عددا ممن تم تعيينهم مدرسين ولم يباشروا بسبب دعوتهم لخدمة الاحتياط ... لم يقبل بعد ذلك تعيينهم بعد التسريح اذ قيل لهم ان اجراءات التعيين قد الغيت ... ودعونا الى التدخل .. وفعلنا ..

لقد اعلمتنا وزارة التربية ان على خريجي كليات التربية والعلوم والاداب والشريعة والفقه الذين سبق ان صدرت اوامر تعيينهم بوظيفة مدرس على ملاك التعليم الثانوي والذين استدعوا لاداء الخدمة العسكرية ولم يباشروا ثم تسرحوا منها مراجعة المديرية العامة للتعليم العام – الثانوي لاكمال مستلزمات مباشرتهم .

بهذا الاجراء تكون اوامر التعيين نافذة ، وبه تكون وزارة التربية قد وفرت الفرصة لعدد لاباس به من الخريجين للانضمام الى مهنة التعليم التي رغبوا في الانضمام اليها ...

ان وزارة التربية استجابت لدعوة هذه الزاوية ورات انها تطابق الحق .. فشكرا لها .. وعسانا ان تكون مفتاحا لدوائر اخرى مايرحت تبرر .. بالحجة او بالصمت ..

■ فليح وداي مجذاب